

صفقة «السموم»
الساقطة
ما الذي كان
يخطط له
شهيّب؟

6



القوات مع النسبية إذا تراجع المستقبل والاشتراكي عن المختلط

التيار: ثورة شعبية ضد الستين والتمديد [2]

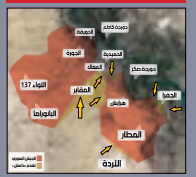


مصر:
كش
ملك!

[13 - 12]

أطلق الفضا، المصري البار، «الضئنة والمفتاح»، أمسن، أمام مناورات أضا، الطام القانوني على اتفاقية ترسيم الحدود الأخيرة بين القاهرة والرائض (العرب)

سوريا



دير الزور
في دائرة
الخطر

14

قضية



«خريطة»
المعارضة
سوريا بلا الأسد
حليفة لاسرائيل!

15

04

تقرير

لجنة النفط
نحورفع الضرائب
على الشركات

08

تقرير

اقتصادات التبغ
أرباح على جثث
الفقراء

16

الحدث



ترامب، يُشكك
القارة العجوز
عفي عليكم
الزمن!

المشهد السياسي

التيار: ثورة شعبية ضد الستين والتمديد

يبدو ان رئيس الجمهورية العماد ميشال عون لن يسمح بتسديد ضربة إلى عهده في بدايته، تتهمك بإبقاء قانون الستين خياراً وحيداً لإجراء الانتخابات النيابية، فقرر المبادرة إلى الهجوم. واولى بوادر ذلك، البيان الذي أصدره المكتب السياسي للتيار الوطني الحر، مهدداً بـ«ثورة شعبية» لمواجهة «الستين» ومحاولة التمديد للمجلس النيابي



التيار: إقرار قانون جديد وإجراء الانتخابات في موعدها استكمالاً لمسار انتخاب عون وتأييف الحكومة (هيثم الموسوي)

هل ما عجزت القوى السياسية عن الاتفاق عليه في 7 سنوات ستكون قادرة على إنجازه في غضون 7 أسابيع؟ في المنطق، الجواب هو بالنفي. لكن يبدو أن بعض القوى السياسية مصمّم على إنجاز تغيير ما في قانون الانتخابات، وقرر مواجهة الحملة التي يشنها النائب وليد جنبلاط، نيابة عن نفسه وعن آخرين، لتثبيت قانون الستين خياراً وحيداً. وفي هذا الإطار، رفع التيار الوطني الحر مستوى التحدي أمس، إذ هدد بقيادة «ثورة شعبية». وصدر هذا الموقف بعد اجتماع المكتب السياسي للتيار، برئاسة الوزير جبران باسيل، مؤكداً أن «عدم إقرار قانون جديد للانتخاب يُؤمّن صحة التمثيل وعدالته سيعوق كل الحياة السياسية



الجميل: سنقف إلى جانب رئيس الجمهورية في أي خطوة تهدف إلى إقرار قانون انتخابي جديد

في البلد، لأنه عنوان الاستقرار السياسي والمدخل الأساس لبناء الدولة». ورأى المجتمعون أن إقرار قانون جديد وإجراء الانتخابات في موعدها «استكمالاً للمسار الميثاقى الإيجابي الذي بدأ مع انتخاب الرئيس العماد ميشال عون وتتابع مع حكومة الوحدة الوطنية برئاسة دولة الرئيس سعد الحريري»، و«التمادي في التأخير يعني وقف هذا المسار الميثاقى، وهو ما لن يقبل به التيار، وسيواجه بما له من قوة سياسية وشعبية». ورأى المكتب السياسي للتيار أن إبقاء قانون «الستين» هذا الأمر سيولد رفضاً وثورة شعبية مبكرة، و«التيار» سيكون من أول روادها. بيان المكتب السياسي للتيار يبدو ناطقاً بما يعجز



يمكن التعويل عليه لإنتاج قانون انتخابي جديد. وفي إطار الضغط لإقرار قانون جديد للانتخابات، برز أمس موقف رئيس حزب الكتائب، النائب سامي الجميل، الذي قال إن «قانون الستين لا يكزس المحادل الانتخابية فقط، بل يضرب صحة التمثيل المسيحي وقدرة كل الإصلاحيين والقوى

وتعليقاً على بيان التيار، اكتفت مصادر رفيعة المستوى في تيار المستقبل بالقول: «هذا حقهم، لكن في وجه من سيثورون؟». وفيما كان قانون الانتخاب مدار بحث في جولة الحوار بين المستقبل وحزب الله برعاية الرئيس نبيه بري، قالت مصادر المتحاورين إنهم لم يتوصلوا إلى أي اتفاق

توقيعها على اقتراح القانون، المختلط الذي اتفقا عليه مع القوات، فإن الأخيرة ستصبح في حل من تعهدهما معهما. وبناءً على ذلك، «لن تقف القوات مكتوفة الأيدي، بل ستؤيد أي اقتراح قانون يؤمّن صحة التمثيل، ولو كان مطلب النسبية الشاملة الذي يؤيده التيار الوطني الحر وحزب الله».

رئيس الجمهورية عن قوله، بسبب متطلبات موقعه الدستوري. كذلك من الواضح أنه يتسلح بموقفين: الأول، موقف حزب الله الداعم لإقرار قانون جديد للانتخابات من جهة، وموقف القوات اللبنانية التي أبلغت قيادة التيار بأنها، في حال تراجع تيار المستقبل والحزب التقدمي الاشتراكي عن

انتشارهم، ولا سيما في لبنان الذي سيشارك منه العميد محمود عيسى (اللينو) على رأس وفد من المحسوبين عليه. ويأتي اللقاء بعد أشهر من لقاء مماثل عقد في القاهرة تحضيراً لخطة مواجهة رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس (أبو مازن) في المؤتمر العام للحركة الذي عقد أخيراً في رام الله. ويرجح أن يضع دحلان ومعاونوه خطة لمقارعة عباس في السلطة وفتح على السواء، ولا سيما بعد فشل دحلان في تحقيق خروقات في نتائج الانتخابات الفتاوية الأخيرة.

ضغوط على القضاء

يتهم فريق الدفاع الخاص برجل الأعمال أوسكار يمّين أصحاب شركة «هيبكو» من آل البساتني بممارسة ضغوط على مرجعيات قضائية لتعطيل صفقة شراء يمين لشركة «كورال» الخاصة بمحطات المحروقات، والتي يملكها رجل الأعمال السعودي محمد العامودي. وتبلغ قيمة الصفقة نحو 105 ملايين دولار أميركي.

دراسة مفصلة حول عمل الجهاز القضائي لناحية إنتاجيته والثغرات القائمة وأبرز الشواغر.

«إنترا» لتملك «الجمال»

تتكثف المفاوضات بعيداً عن الأضواء بين شركة «إنترا» المالية وإدارة مصرف «الجمال» بعد تقدم «إنترا» لطلب شراء «الجمال» بمبلغ 130 مليون دولار يتولى مصرف لبنان تأمينها له «إنترا» على قاعدة إنشاء شركة جديدة تملك «الجمال» تضم شخصيات محسوبة على مجموعة مراجع سياسية.



لقاء دحلاني في القاهرة

يلتئم عقد الفتاويين المناصرين للقيادي المفصول من حركة فتح محمد دحلان في القاهرة نهاية الأسبوع الجاري، بناءً على دعوة منه لمناقشة تحركاتهم في أماكن

100 مليار ليرة لدعم الإعلام المرئي

أكدت مصادر مصرفية حصول عدد من وسائل الإعلام المرئية على قروض مدعومة من مصرف لبنان بمبالغ كبيرة جداً. فقد رُصدت لخمس محطات قروض يبلغ مجموعها نحو 100 مليار ليرة، يفترض أن تُسترد خلال 16 عاماً بفائدة واحد في المئة. واللافت وفق المصادر أن القروض لم تعط كلها مقابل ضمانات مالية أو عقارية، بل مقابل ودائع جديدة ستضعها المحطات في حسابات بنكية بعد قبض الأموال.

الملفات القضائية العالقة

طلبت رئاسة الجمهورية من رئاستي مجلس القضاء الأعلى ومجلس شورى الدولة وديوان المحاسبة إيداعها لألحة بالملفات أو القضايا العالقة التي لم تبت بعد لأسباب إدارية أو قانونية أو ضغوط سياسية من مراجع رسمية أو غير رسمية. وأعدّ رئيس مجلس القضاء الأعلى القاضي جان فهد

تقرير

ميشال عون الذي يعرفه شعبه

يحتمل الأمر تسويات، لكنه حازم وقاطع ولا يمزح البتة حين يتعلق الأمر بالحقوق الأساسية والبدئية للمواطنين. فميشال عون الذي ابتهج كثيرون بانتخابه رئيساً هو الرئيس الذي سبزع نظام المحاصصة القائم بفضل قانون الستين، لا الرئيس الذي ينكت بقسمه ميشال عون الذي ابتهج كثيرون بانتخابه رئيساً هو الرئيس الذي يقول للبنانيين وفيت بما وعدتكم به: لبنان دائرة واحدة في قانون انتخابي وفق النظام النسبي يسمح بإنهاء الاحتكارات المذهبية ويفسح المجال أمام تجديد القوى السياسية ويعطي كل صاحب حق حقه دون زيادة أو نقصان، ويتيح الانطلاق في ورشة الإصلاح الحقيقية.

(هيثم الموسوي)



على حقوقهم الأساسية التي تبدأ بقانون الانتخابات العادل، ولا شيء سيعطي العهد دفعا أكبر من القول إنه يهادن ويبحث عن تسويات حيث

ما يحتاجه العهد هو
سلة قرارات جريئة تؤكد
للبنانيين ان عون لن
يساوم

عدالة التمثيل. ولا شك في أن هذا «الشعب» يفهم كل نظريات العونيين عن الوفاق السياسي والتوافق وغيره، لكنه ينتظر اللحظة التي يتأكد فيها الجميع أن من في بعداً اليوم ليس الرئيس ميشال سليمان أو الياس الهراوي حتى ينتظر موافقة وليد جنبلاط وبنيه بري وسعد الحريري على كل قرار يتخذه، بل هو الجنرال ميشال عون الذي سبض بیده على الطاولة ويقول لكل من يعينهم الأمر: أنا أقسمت على إقرار قانون انتخابات جديد يصحح التمثيل قبل موعد الانتخابات. ما يحتاجه العهد اليوم بعد سلة التسويات هو سلة قرارات جريئة تؤكد لجميع اللبنانيين أن ميشال عون لن يساوم

غسان سعود

قبل الأمن ومحاربة الإرهاب وعلاقات لبنان العربية وملف النزوح السوري، وقبل الأزمات الاقتصادية والاستثمار في الموارد الطبيعية والبشرية، قبل هذا كله، استهل الرئيس ميشال عون خطاب قسمه بعبارة واضحة تقول إن أولى موجبات المناصفة إقرار قانون انتخابي يؤمن عدالة التمثيل قبل موعد الانتخابات.

يومها، لم يكن الجنرال يرتجل ما تطلبه الجماهير أو يقدم مطالعة أمام النيابة العامة المألبة على غرار الإبراء المستحيل، إنما كان يؤدي ما وصفه بـ«يمين الإخلاص للأمة». ولا شك في أن الرئيس الذي يختار كل كلمة يقولها بدقة هائلة بما في ذلك العبارات الانفعالية في نظر الجمهور، كان يعرف جيداً ماذا يفعل حين وضع تلك العبارة دون سواها في مطلع خطابه. فميشال عون الزعيم كان يقول قبل أن ينتخب رئيساً إن إعادة تكوين السلطة والخطوة الأولى في مسيرة التغيير والإصلاح الطويلة هي تغيير قانون الانتخابات. ولا يمكن بالتالي التصديق أن الانتخابات ستجري في مطلع عهد عون وفق قانون الستين الذي لا يؤمن بحسب الرئيس نفسه، عدالة التمثيل. فالعماد عون الذي يحترم منذ عودته مقتضيات الواقعية السياسية ويلتزم الجلوس تحت سقف النظام المنخفض، ما كان ليقول ما قاله لو لم يكن يعلم بأن معظم الملفات تحتل التسويات، لا بل تطلبها، لكن هناك قضايا لا تحتل انتظار الإجماع ولا تحتاج إجماعاً أساساً. ثمة مسلمات لم يوح العماد عون يوماً أنه سيضعها على طاولة البحث أو «ياخذ ويعطي» بشأنها مثل حق لبنان بحماية حدوده وحق اللبنانيين بإجراء الانتخابات وفق قانون انتخابي يؤمن عدالة التمثيل. ومن لا يعرفون العماد عون يقولون إنه سيسير مرغماً بقانون الستين أو إنه ينتظر نتيجة مباحثات فلان وعلتان. لكن من يعرفونه ومن احتفلوا من صميم قلوبهم بانتخابه رئيساً لا يسعهم تصديق هذا كله. فلا شك أن رئيس الجمهورية أجرى ويجري كل التحسينات اللازمة ليخرج إلى شرفة القصر ويقول: «هذا قانون انتخابي على مقياس شعب لبنان العظيم، لا هذا الزعيم وذاك». علماً أن «الشعب» تضامن عامين مع رفض العماد عون وحلفائه انتخاب رئيس لا يؤمن عدالة التمثيل، فلماذا يفترض به الموافقة اليوم على انتخاب نواب لا يؤمنون

التغييرية على أن تتمثل في مجلس النواب المقبل». واستغرب «غياب قانون الانتخابات عن جدول أعمال الجلسة التشريعية التي ستعقد بعد يومين، مع أن رئيس الجمهورية دعا إلى دورة استثنائية»، مذكراً «الحكومة ببيانها الوزاري في ما خص قانون الانتخابات». وقال: «منذ تشكيل الحكومة لم تضع أي جلسة لمجلس الوزراء على جدول أعمالها قانون الانتخابات، ولا ذكر قانون الانتخاب على جدول أعمال المجلس النيابي، ولا أي لجنة فرعية في المجلس النيابي تبحث قانون الانتخابات، فما الأمر؟». وسأل: «كيف يتحدث الجميع عن قانون جديد ولا يتحرك حتى الآن؟»، داعياً إلى «وضع القانون على جدول أعمال مجلس النواب، لأن التنصل من المسؤولية غير مقبول تجاه الوعود وطموح اللبنانيين بحياة مؤسساتية ودخول أشخاص جدد إلى المجلس». ووعده الجميل بالوقوف إلى جانب رئيس الجمهورية «في أي خطوة تهدف إلى إقرار قانون انتخابي جديد». وصوّب على التحالف بين التيار الوطني الحر والقوات اللبنانية، قائلاً: «لا أحد يقنعنا بأن صحة تمثيل المسيحيين تتامن بتحالف ما، لأن التحالفات ظرفية والأشخاص ليسوا أبديين».

على صعيد آخر، وفيما استمرت أولوية الحكومة أزمة النفايات وقتل الطيور في محيط مكب الكوستارافا، يبدو أن البحث الجدي في ملف التعيينات أرجى إلى حين. وبحسب مصادر وزارية في التيار الوطني الحر، فإن البحث في إبقاء حاكم مصرف لبنان رياض سلامة في موقعه أو استبدال آخر به، مُرجاً إلى بداية الصيف المقبل. كذلك لم يتطور النقاش بعد بشأن تعيين قائد جديد للجيش خلفاً للعماد جان قهوجي، إذ لم يحسم رئيس الجمهورية العماد ميشال عون ما إذا كان يريد لقهوجي أن يستكمل ولايته الممددة حتى نهايتها في الخريف المقبل، ليترك أمر تعيينه إلى حكومة ما بعد الانتخابات، أو أنه سيضع الأمر على طاولة مجلس الوزراء القائم حالياً. فيما تبدو كل التعيينات الأمنية الأخرى مرتبطة بقيادة الجيش.

الوساطة مع «داعش»

سهلت السلطات التركية انتقال وسيط إلى مدينة الرقة السورية، لمفاوضة قيادة تنظيم «داعش» بشأن الجنود اللبنانيين الذين اختطفهم التنظيم الإرهابي من عرسال في آب 2014. وتوجه الوسيط إلى الرقة بعدما تواصل مع المديرية العامة للأمن العام، وقدم أدلة على جدية تواصله مع قيادة التنظيم.

صراع بين عثمان وشحادة على مؤهل



أخضع فرع المعلومات المؤهل أول في قوى الأمن الداخلي ع. ط. للتحقيق بسبب الاشتباه بتدخله في منح تراخيص بناء وحفر آبار ارتوازية وحجبها عن آخرين في الجنوب، بحسب صداقاته أو رشى وهدايا كان يتلقاها. التحقيق بدأه الفرع

قص ورمي قنابل. مصادر أمنية فلسطينية توقع أن يستمر «الأمن الهش في الفترة المقبلة» الذي يؤثر على عمل المؤسسات الأهلية والمدارس على وجه الخصوص. فعند كل اشتباك تسارع إدارات المدارس التابعة للأونروا إلى إغلاق أبوابها حتى عودة الهدوء. رهن التعليم بالأمن الهش دفع المسؤولين المحليين إلى إيلاء الأولوية القصوى للطلاب. القوة الأمنية التي انتشرت منذ أيام، تركت وجودها في محيط المدارس لتأمين سلامة حركة الطلاب والكادر التعليمي منها وإليها. إلا أن وكالة غوث اللاجئين لم تكتف بذلك. بحسب مصادر فلسطينية، وضعت الوكالة اقتراحاً بديلاً لإنقاذ العام الدراسي للطلاب، ولا سيما صفوف الشهادات الرسمية (التاسع والثاني عشر)، في حال تدهور الأمن مجدداً، ويقوم على «فتح صفوف لهؤلاء في المدارس التابعة للوكالة الواقعة في صيدا». لكن مدير الوكالة في منطقة صيدا إبراهيم الخطيب، أوضح أن الاقتراح محوره فتح فرع ثانٍ لثانوية بيسان في صيدا، بعد أن فاق عدد طلابها الألف. إشارة إلى أن المخيم الذي يقطن فيه أكثر من 100 ألف لاجئ فلسطيني، تتوافر فيه سبع مدارس.

استناداً إلى شكوى من أحد المواطنين الذي ادعى أن المؤهل أوقف ورشة استصلاح أرضه برغم حصوله على ترخيص مسبق لأنه استعان بمتعهد غير المتعهد المحسوب على المؤهل. ويتوسع التحقيق ليشمل «من أين للمؤهل الأملاك التي استجرت لديه في السنوات الأخيرة». علماً أنه محسوب على الحلقة القريبة من قائد منطقة الجنوب الإقليمية في قوى الأمن الداخلي العميد سمير شحادة. وربط أمنيون التحقيق مع المؤهل بالتنافس بين شحادة ورئيس فرع المعلومات العميد عماد عثمان على خلافة المدير العام لقوى الأمن الداخلي اللواء إبراهيم بصبوص. وكثف فرع المعلومات أخيراً دورياته على ورش البناء وحفر الآبار في الجنوب التي تعمل بإذن من شحادة، لتبيان قانونيتها.

«الأونروا» تطلب اللجوء؟

لم يستقر الوضع الأمني في مخيم عين الحلوة منذ الاشتباك المسلح الأخير بين حركة فتح وتيارات إسلامية متشددة. وبصورة شبه يومية، تشهد أزقة المخيم عمليات

في الواجهة

جنبلات يعيد قانون 2008 إل



واحدة، وعرفه في انتخابات 1951 دوائر وسطى. فاز في الدورات تلك كلها الى ان وجد في الرئيس فؤاد شهاب ظهيراً من خلال قانون 1960 حفظ له الدائرة الانتخابية التي تريهه، وكانت الشوف فحسب لم يسعه التمدد الى عاليه وبعيدا. على من الاستحقاقات كلها لم يكن في الامكان فهم جنبلات الاب الذي نادى في السبعينات بالنسبية، الا من خلال الدوران من حول الكرة لمعرفة مال قانون الانتخاب حياله: موقعه داخل المعادلة الوطنية، مع الرئيس وفي الحكم، في الموالاته او المعارضة، تحالفاته وكتلته النيابية التي لم يكن يحصيها - كابنه الآن - مقعداً مقعداً، بل مكانته في قلب النظام برفته.

كثير من كل ذلك يصح على جنبلات الابن. ها هو الكرة نفسها، لا تبصره الا عندما تبرم من حوله. في اليومين المنصرمين شاع ان للزعيم الدرزي الحق في ما اعطى الاخرين لأنفسهم فيه، وهو اقتراح قانون الانتخاب الذي يلائم مصالحهم. جهر بتمسكه بقانون 2008 الذي اضحى ظهيره بعدما فرض الاقضية الستة في انتخابات 1992 و1996 والاقضية الاربعة في انتخابات 2000 و2005. ما شاع في اليومين المنصرمين ان لجنبلات فكرة جديدة بطرحها انطلاقاً من قانون 2008، المستمد من قانون 1960، والمنبثق من تسوية الدوحة، تقضي بتعديله على نحو يدمج قضاءي عاليه والشوف في دائرة انتخابية واحدة، بغية طمأنته الى حصته في مقاعد مجلس النواب، وطمأنة طائفته في محيطها، بعدما اضحى بدوره عالقاً بين حسابي الديموغرافيا والتحالفات، وكلاهما لم يعد وحده يمسك بهما. لوهلة، اثار اقتراح دمج الشوف

كل حديث عن قانون الانتخاب يدور حول قانون 2008. لا السعي الى آخر ايا يكن. صفحة جديدة تفتح على انتخابات 2017 بأحد خيارين لا ثالث لهما: الذهاب لمرجع احده يرضه، او تعديله المستحيل

نقولاً ناصيف

للواء الراحل محمود طي ابوضرغم، الرئيس السابق لالركان (1984 - 1987)، رأي في وصف كمال جنبلات: «خلافاً للسياسيين اللبنانيين جميعاً الذين لهم، كالعلة، وجهان، وحده كمال جنبلات كروي. حتى تستطيع الاحاطة به يجب ان يلحق نظرك به كما لو انك تلحق دوران الكرة. هو يدور كالكرة، ولذا يقضي ان تلحق بدورانه كي تبصره كاملاً». لم يكن ابوضرغم جنبلاتياً، بل والت عائلته تقليدياً الارسلانيين وانتخت كميل شمعون، وقد عرفه صغيراً حينما زار بيت جده في اول حملة انتخابات نيابية بخوضها عام 1932، قبل ان تختدبه قيادة الجيش بعد اكثر من اربعة عقود مستشاراً أمنياً للرئيس السابق وزير الداخلية (1975 - 1976). لم يولد اقتراجه من الزعيم الماروني غضب الزعيم الدرزي، لكنه لم يكن رجله. لم يدن في ما بعد لوليد جنبلات بتعيينه رئيساً لالركان بعدما فضل عليه العميد نديم الحكيم. صادق ابوضرغم جنبلات الاب بعد خصومة، وكذلك جنبلات الابن. فإذا وصفه يصح في السلف والخلف معاً.

ليس جنبلات الابن أكثر قلقاً من قانون الانتخاب من ابيه الراحل. اغضبت الاب بداية الدائرة الفردية في انتخابات 1953 و1957 وضعبها شمعون ابان رئاسته وكان وراء اسقاطه في انتخابات 1957، مع ان جنبلات الاب عرف قبل ذلك في انتخابات 1943 و1947 الجبل كله من جبيل حتى الشوف دائرة انتخابية

تقرير

مناقشات اللجنة النفطية: توجه لرفع

فريقي وزارتي الطاقة والمال، أدت إلى التوافق على 80% من التعديلات، التي طرحتها هيئة إدارة قطاع النفط، على الصيغة التي خرجت بها وزارة المال، بانتظار مناقشة معدّل الضريبة على القيمة المضافة على الشركات، علماً بأن التعديلات تنقسم إلى ثلاثة أبواب هي: التعريفات (تم التوافق عليها)، الرسوم، والضرائب (صدرت التوصيات حولها ومن المفترض إقرارها في مجلس الوزراء).

مصادر مطلعة أوجزت التوجهات على الشكل الآتي:
1- توجه لرفع الضريبة على الأنشطة البنزولينية للشركات الأجنبية العاملة في المنطقة

في بيان عقبي
اللجنة الوزارية (المؤلفة من رئيس الحكومة ووزير المال ووزير الطاقة)، التي شكلت لدراسة التعديلات المقترحة من وزارة المال على مشروع قانون النظام الضريبي للقطاع النفطي، تعكف على إعداد الصيغة النهائية لمشروع القانون. ويتوقع أن ترفعها إلى مجلس الوزراء في غضون أسبوع لمناقشته وإحالتها إلى مجلس النواب لإقراره، على أن يتضمن مجموعة من التوصيات والتوجهات التي ستحدّد السياسة المالية للدولة اللبنانية في إدارة هذا القطاع.
الاجتماعات التي انطلقت في الخامس من الشهر الحالي بين

في ظل التحذيرات من التضييق بحصة الدولة، تتجه اللجنة الوزارية المكلفة بدراسة مشروع قانون الموارد البترولية في الأراضي اللبنانية لصياغة النسخة النهائية لمشروع القانون ورفعها إلى مجلس الوزراء في غضون أسبوع. بحسب المعلومات، ستوصي اللجنة بزيادة معدّل الضريبة على ربح الشركات الأجنبية الى ما بين 22.5% و32.5%

رسائل إلى المحرر

مفوضية الاشتراكي عن جنبلات والنسبية

نشرت «الأخبار» (16 كانون الثاني 2017) مقالاً مطولاً تحت عنوان: «جنبلات والنسبية: الخطر على الرّعاملة لا على الدروز» تضمّن جملة من المغالطات وتشويه الحقائق، وهذه بعض الملاحظات: أولاً: لا يعيّن النائب وليد جنبلات حالة قلق وتوتر كما يشير الكاتب في مطلع مقاله، بل هو يعبّر عن حقوقه في الحفاظ على الوجود السياسي، إلا إذا كان هذا ممنوعاً في قاموس الكاتب. ثانياً: يحاول الكاتب أن يتغاضى، تقريباً في معظم أسطر مطالعته الإتهامية، عن حقيقة التمثيل الدرزي الواسع الذي يتمتع به النائب وليد جنبلات متناسياً الدور الذي لعبه الرجل من قيادة الطائفة في مرحلتها الحرب والسلم وتثبيت ذلك في صناديق الاقتراع من خلال التصويت الشعبي الديمقراطي، وإعادة تجديد تلك الثقة في الدورات الانتخابية المتلاحقة؛ فضلاً عن الدور السياسي المركزي الذي اضطلعت ونضطلع به هذه الطائفة تحت قيادة جنبلات بما يفوق حجمها العددي والديموغرافي، وهو ما يقر به أخصام وأصدقاء جنبلات على حد سواء.

وبالتالي، من غير المنطقي فصل الطائفة عن هذه الحقائق والقول بأنه «لا فرق عندها إذا ربح نواب جنبلات أو نواب غيره مقاعدها». ثالثاً: للتذكير، فإن النسبية كان اول من طرحها كمال جنبلات في البرنامج المرجلي للإصلاح السياسي الذي أعلنه الحركة الوطنية اللبنانية في آب 1975، ولكنه ارتبط آنذاك بسلة إصلاحية متكاملة تتيح إحداث تغيير نوعي في طبيعة الحياة السياسية وفك إلتصاقها بالطائفية السياسية.

أما أن تطرح النسبية مع خليط من القانون الأرثوذكسي على القواعد المذهبية والطائفية وأن تلغى في الوقت ذاته كل البنود الإصلاحية السياسية والانتخابية الأخرى، فالواضح أن ثمة محاولات مخفية لتسلل بعض صغار العملاء إلى المجلس النيابي من بوابة القانون النسبي، وليس هناك أي رغبة حقيقية وجدية في الإصلاح. إن القوى السياسية الرهانة التي تطالب علناً بالإصلاح كعنوان براقٍ لحمالاتها الانتخابية، إنما تضمّر هدفاً وحيداً وهو توسيع حضورها النيابي في المجلس المقبل، وهذا حقها المشروع؛ فلماذا يُعاب هذا الحق حصراً ودون سواه على وليد جنبلات الذي كان الأكثر صراحة وجرأة وإنسجاماً مع نفسه في عدم التلطي خلف العنوان الإصلاحى لتحقيق الأهداف السياسية.

رابعاً: لإنعاش ذاكرة الكاتب، كونه إستحضر مجدداً حادثة جبل السماق في إدلب، فإن ما قام به آنذاك النائب وليد جنبلات هو حركة إتصالات سياسية إقليمية واسعة لحماية هؤلاء، ونجح في مهمته، في حين إرتفعت بعض الأصوات التي يبدو أنها تدغدغ أحلام الكاتب وتعبّر عن طموحاته وتطلعاته، كان من شأنها جر الدروز إلى معركة تفوق قدرتهم وإمكانياتهم.

فهل كان المطلوب عندئذٍ إنتقال دروز لبنان إلى شمال سوريا لإقتتال والإغماس في الحرب السورية؟ إن المواقف غير المسؤولة التي صدرت عن البعض في تلك المرحلة كانت ستفضي إلى كارثة حقيقية لو لم يتم تطويقها أيضاً من قبل جنبلات نفسه.

خامساً: أيضاً يبدو أن ذاكرة الكاتب بحاجة لإنعاش عندما يتحدث عن «الإكليروس الدرزي» وعملاء إسرائيل، فنحيله إلى عشرات الإجماعات التي عقدها جنبلات في الأردن مع دروز فلسطين لحثهم على التمسك بهويتهم الفلسطينية والعربية، وقد نجح إلى حد كبير في توسيع دائرة رفض التجنيد العسكري الإلزامي في الجيش الإسرائيلي وتابع هذه الجهود على مدى سنوات، في الوقت الذي لا يزال المحور، الذي ينتمي إليه الكاتب، يحتفظ بحق الرد على الاعتداءات الإسرائيلية التي تطال قلب دمشق منذ عقود دون أن يطلق رصاصة واحدة لتحرير الجولان المحتل الذي كان، ولا يزال، أمداً جبهة عربية - إسرائيلية على الإطلاق!

سادساً: إن من يسعى لإنجاز المصالحات التاريخية، وحفظ الإستقرار الداخلي، وحماية صيغة التعددية والتنوع، لا يُتهم بالإلغاء أو بمصادرة القرار في الطائفة أو في الجبل؛ والأهم أنه لا يقبل بأن ينهم في البحث عن راعٍ إقليمي كإسرائيل التي إنطلقت جبهة مقاومتها من منزل كمال جنبلات وله مواقف واضحة في دعم القضية الفلسطينية التي إستشهد في سبيلها كمال جنبلات في حين تاجرت بقضيتها أنظمة معروفة لسنواتٍ طويلة.

مفوضية الإعلام في الحزب التقدمي الاشتراكي

من المحرر

تستقبل «الأخبار» رسائل القراء على العنوان الإلكتروني الآتي: letters@al-akhbar.com، على أن تنطلق الرسالة من أحد المواضيع المنشورة في «الأخبار»، ولا يتجاوز نصها 150 كلمة.

تقرير

المردة إلى المواجهة النيابية: الجغرافيا تحمينا

تيار المستقبل الذي تخلى عن ترشيح فرنجية إلى رئاسة الجمهورية، فلن يسمح «في النيابة بإلغاء خصوصية أي منطقة». تقول مصادر المردة إن «الأجواء الإيجابية في البلدية (التحالف مع معوض) لم تُترجم في السياسة». لا تعديل في مقعدي النائبين أسطفان الدويهي وسليم كرم، حتى الساعة، فيما سيحل طوني فرنجية مكان والده. على الرغم من التكتل ضدّه، يبدو المردة مرتاحاً إلى «الجغرافيا التي تحمينا، على العكس من النائب سامي الجميل الذي يبدو وضعه أصعب».

التخطيط لخوض الانتخابات لا ينحصر شمالاً في زغرتا. فإضافة إلى البترون والكورة، يهتم المردة بأحد المقعدين المسيحيين في طرابلس، المدينة التي ترعرع فيها سليمان فرنجية وأعطته عام 2005 نحو 27 ألف صوت. يُدرك المردة أنّ التزام تيار المستقبل معه في طرابلس يعني كسبه أحد المقعدين، «ولكن لم نتحدث في الموضوع لأن الأمور في طرابلس لم تتضح بعد. والسؤال الأول هو عمّا إذا كان الرئيس الحريري ونقيب ميقاتي سيتواجهان أم أنهما سيتحالفان». تستند المصادر إلى نتائج الانتخابات البلدية الأخيرة «حيث كانت أصواتنا مسيحياً مرتفعة»، لتؤكد حضورها الشعبي في الفيحاء، «لسنا فريقاً لا يُمكن الاستغناء عنه ولكن لدينا وجودنا». من هنا يأتي «حقنا في أن نبحث في المقاعد. أكيد سيكون لنا دور». أما المقعد الأرثوذكسي في عكار فشمس شاييلينو من راسنا. يُصّر المردة على التوسّع صوب القضاء الذي شكل الامتداد السياسي لزعامه آل فرنجية مع الوزير السابق عبدالله الراسي. المرشح هو ابن عمّة النائب سليمان فرنجية، النائب السابق كريم الراسي، «لأنه كان الأول في أصوات المسيحيين عام 2009». ولكن يغيب عن بال المصادر أن الراسي حصل على أكثر من 50% من تلك الأصوات لأنه كان متحالفاً مع التيار الوطني الحر.

توضح مصادر المردة أنه «بعد الاتفاق بين التيار العوني والقوات سقط منطق عقد التحالفات السياسية ليغلب منطق أنّ كلّ فريق يبحث عن مصلحته، وبالتالي كل الاحتمالات مفتوحة أمامنا». التواصل بدأ منذ فترة بين المردة ومختلف القوى المعنية في الدوائر الانتخابية «باستثناء التيار والقوات». قنوات الاتصال فُعلت مع النائب بطرس حرب وحزب الكتائب في البترون، «وتحسّنت العلاقة مع النائب فريد مكاري» في الكورة، من دون أن «نكون قد حسّنا تحالفاتنا. فيجب أن نتنظر تموضع القوى على المستوى الوطني قبل أن نتصرف في الدوائر الصغرى». الأساس هو في «الموقع الذي سيتخذه تيار المستقبل. هل يتحالف مع ثنائي القوات والتيار في كلّ المناطق أم لا؟».

إضافة إلى ملفّ «النيابة»، يبحث تيار المردة ورئيسه في كيفية مواكبة المرحلة السياسية الجديدة. ليس الهدف «أن نكون معارضين للعهد لمجرد المعارضة. هذا الأمر يعود إلى طبيعة العلاقة التي يريدنا معنا العهد الجديد». وفي هذا الإطار، تقول المصادر إنه لا تطورات إيجابية بين المردة والعونيين، «الأرجح أن الفريق الآخر لا يريد علاقة معنا».

بدا العمل في تيار المردة على هلف الانتخابات النيابية. تواجه بنشعي الحصار عليها بالإعداد لخوض الانتخابات في مختلف الدوائر. تطمئن إلى قوتها في زغرتا وتُدعم وجودها في المناطق بإعادة ترتيب علاقاتها مع كل القوى، باستثناء العونيين والقوات

ليا القرني

أجّجت التسوية الرئاسية لدى ثنائي التيار الوطني الحر والقوات اللبنانية فائضاً من القوة. باتا يتعاملان باستخفاف مع كلّ القوى السياسية المسيحية الأخرى، ويتصرفان على قاعدة أنهما يقبضان على المواقع السياسية للطائفة. أما من يرفض الانضمام إلى حلفهما، فعليه أن يواجه النيران التي سُنّفت في وجهه وكل محاولات إقصائه. أول «الشهداء» كان حزب الكتائب، الذي يتعرض لأنغف حرب سياسية منذ مدة، ولم يجد من يسند ظهره في عملية تأليف حكومة الرئيس سعد الحريري. أريد لتيار المردة أن يلقي المصير نفسه. حاول التيار الوطني الحر والقوات فرض «فيتو» عليه في تأليف الحكومة، فوجدا أمامهما حصناً منيعاً سيده حزب الله وحركة أمل. سقطت أولى محاولات إقصاء النائب سليمان فرنجية، فكانت له الوزارة «التي تناسبه» سياسياً وخدمانياً.

منذ انتخاب العماد ميشال عون، يجري التعامل مع فرنجية على أنه الخاسر الأكبر، وأنّ الانتخابات النيابية المقبلة سيكون عنوانها كسر صورة رئيس المردة في مسقط رأسه. ولكن، مقابل منطق عزل فرنجية الذي يُروّج له خصومه، يستعد تيار المردة لخوض «النيابة» في كل الدوائر التي تسمح بذلك «إن كان عبر مرشحين أو دعم أصدقاء في الشمال وخارجه». الملف الانتخابي وُضع على الطاولة «ويتم درسه بشكل جدي، فمرحلة الإعداد للانتخابات بدأت»، تقول مصادر تيار المردة. درجت العادة على أن يُعلن المردة لوائحه قبل أشهر من موعد الانتخابات. وتيرة العمل تسير ببطء، لأنّ «الكل كان ينتظر التطورات في قانون الانتخابات». لا تبدو المصادر الزغرتاوية متفائلة في هذا الخصوص، «نعطي مهلة أسبوعين كحدّ أقصى، وإلا فلن يكون أمامنا سوى الستين».

خلال دورة الـ2009 النيابية، كان فريق 14 آذار في أوجه، يملك النفوذ والمقومات المادية التي سمحت له بكسب عددٍ من المعارك. وضع كل إمكانياته في قضاء زغرتا، إلا أنّ فرنجية تمكن من النجاة، مانعاً القوات اللبنانية من ولوج القضاء. يريد تيار المردة للتاريخ أن يعيد نفسه في الدورة المقبلة، مع فارق أنّ التيار الوطني الحر انتقل إلى الجبهة التي تضم القوات ورئيس حركة الاستقلال ميشال معوض. أما

قانون 1950

احد اعضائها خلفاً له. بالتأكيد ما صح حينذاك لا يصح الآن. لا الزمان نفسه، ولا الرجال خصوصاً انفسهم، ولا السياسة نفسها. بيد ان ما يتوخاه جنبلاط الابن اليوم هو الدائرة التي تطمئنه الى حلفائه، ولا تقلقه من خصومه، ولا تنقص في حصته، الا انها تجعله حجر الزاوية في الدائرة الانتخابية.

في الشوف ثمانية مقاعد، لجنبلاط فيها الدرزيان والكاثوليك والسني والماروني، وعليه ان يتخلى عن السني الثاني والمارونيين الثاني والثالث. في دائرة عاليه خمسة مقاعد، له الدرزي والمارونيان، وعليه التخلي عن الدرزي الثاني (الذي جعله دائماً شاغراً) والأرثوذكسي. لجنبلاط في الشوف حليف واحد هو تيار المستقبل له مقعه السني، وخصمان هما التيار الوطني الحر والقوات اللبنانية يريدان الآن ان يصبحا شريكين في الائتلاف، لا اعضاء في لائحة الزعيم الدرزي على غرار إدراج جورج عدوان (2005) وعدوان ودوري شمعون (2009). هذه المرة يجد نفسه امام خصمين مارونيين اثنين متحالفين، من غير المستبعد ان يواجهانه في لائحة منافسة اذا تعذّر تفاهمه معهما على ان ليس في الائتلاف ودائع وعطاءات. الامر نفسه في عاليه يجعله يواجه احراجاً مماثلًا هو ان القضاء سيشهد للمرة الاولى وجود منافسين له فيه. بفضل اصوات الدرروز غالبية المقترعين وغياب المرجعية المارونية في عاليه كبرت حصته بحصوله على ثلاثة من المقاعد الخمسة، ومنح الرابع عطية (لطلال ارسلان) والخامس وديعة لحزب الكتائب.

لا بضير جنبلاط الاحتفاظ بالحصص هذه في القضاء في ظل قانون 2008 الذي يوفّرهم له دون سواه. على ان دمج الشوف بعاليه من شأنه ترجيح كفة الصوت الدرزي كي لا يخسر ما قد يرغم على اعطائه اياه سواء بالائتلاف او في معركة اللاحتين. مع ذلك، من غير المؤكد ان ما يسعى اليه جنبلاط جديداً هو دمج هذين القضاءين وفق قانون 1950، مقدار ايصاده الابواب نهائياً في وجه اي قانون آخر سوى قانون 2008.



يطلب جنبلاط دائرة انتخابية تطمئنه الى حلفائه، ولا تقلقه من خصومه، ولا تنقص في حصته (هيثم الموسوي)

الجبل ثلاثاً لم تتكرر من بعد مرة اخرى: الشوف - عاليه، بعدا - المتن، كسروان (جيبيل ضمنها). في دائرة الشوف - عاليه صنع جنبلاط الاب وحليفه حينذاك شمعون وغسان تويني واميل مرشد البستاني انتصاراً مدوياً هو فوز «الجبهة الاشتراكية الوطنية» بخمسة من نوابها التسعة، نواة معارضة قادت السنة التالية الى ارغام رئيس الجمهورية على التنحي وانتخاب

الضرائب على الشركات الأجنبية

هناك توجه لاحتساب ضريبة الربح على كلّ رقعة بحرية بتروليّة بصورة مستقلة

أجنبية عاملة في دولة أخرى، لمصلحة خزينة الدولة الأم وخزينة دولة النشاط الاقتصادي، والذي يدفع إلى رفع الضريبة في دولة النشاط الاقتصادي للاستفادة من فرق الضريبة، على أن يراعى ذلك بحسب توصيات الهيئة، أولاً تحقيق حصّة عادلة للدولة من بتترول الربح الخاضع للمزايدة (بنسبة لا تقل عن 30%)، وخصوصاً أن رفع الضريبة سيؤثر على هذه النسبة. وثانياً توفير شروط الجذب الكفيلة بإنجاح دورة التراخيص الأولى في لبنان.

2- توجه لاحتساب ضريبة الربح على كلّ رقعة بحرية بتروليّة بصورة مستقلة عن الأخرى، وخصوصاً في حال فوز شركة واحدة بحق استثمار أكثر من رقعة، وهو ما يعني احتساب ضريبة الربح على نشاطها في كلّ رقعة باستقلالية عن نتائج الأعمال في الرقعة الأخرى، بما يحقق حصّة ضريبية أكبر للدولة.

3- تعديل قانون الشركات بما يسمح للشركات الأجنبية بتأسيس شركة محلية مملوكة من قبلهم، وبتسهيل المتابعة وتطبيق القانون اللبناني عليها، ومكافحة التهريب الضريبي. إضافة إلى تثبيت قيمة رسم الطابع المالي بالقانون، بدل أن يكون مرتبطاً بقيمة العقد وصادراً عن وزير المال.

لا تزال نقاشات إقرار قانون الصنوق السيادي في مرحلها الأولية (أ ف ب)



الاقتصادية اللبنانية الخاصة، ضمن هامش يتراوح بين 22,5% و32,5%، من المفترض إقراره في مجلس الوزراء. ويرتكز هذا الطرح على مبدأ ازدواج الضريبة المفروض على أعمال أي شركة

قضية في 17 آب 2016، اقترح رئيس لجنة إدارة أزمة النفايات الوزير السابق، أكرم شهيب رشّ مواد «منقّرة» للطيور على مطمر الكوستا برافا. شهيب اقترح رشّ 200 كيلوغرام، يومياً، من مادة الـ Methiocarb، إلا أن اقتراحه سقط بتقرير الخبير الفرنسي، الذي أوضح أن ضرر هذه المادة السامة كبير للغاية، من دون أن تكون نتائجها في تنفير الطيور أكيدة. هكذا طارت الصفة، التي تبلغ قيمتها 5,5 ملايين دولار، وبدأت تغريبات النائب وليد جنبلاط تحلّق في أجواء الكوستا برافا

صفقة «السموم» الساقطة ما الذي كان يخطّط له شهيب؟

محمد وهبة

قبل ثلاثة أيام، شنّ النائب وليد جنبلاط هجوماً ساخراً على مجلس الإنماء والإعمار لرفضه التعاقد مع إحدى الشركات من أجل رشّ مطمر الكوستا برافا بمواد منقّرة للطيور. قال جنبلاط عبر تويتر: «اعتذر على الإلحاح حول موضوع سلامة الطيران وقد لا أكون أملك معطيات كبار العلماء في مجلس الإنماء والإعمار، ولا خبرة الخبير الفرنسي الذي سقط منه سهواً أهمية اللجوء إلى الصقور، كما نمي إليّ من مرجع موثوق. أياً كان ثمن إبعاد مكب النفايات عن مطار بيروت كي لا تقع الكارثة. بالأمس شارفناها على لحظة». وغرّد أيضاً: «إن محاولة التخفيف من خطر المكب لهُو بدعة وتحايل على الرأي العام وعندما تقع الكارثة لا نفع للندم».

مهما تكن خلفيّة تغريدات جنبلاط وهجومه على الخبير الفرنسي وعلى المجلس أيضاً، فإنها لم تراع حقيقة أن الاتفاق على المطمر جاء تحت وصايته عبر رئيس لجنة إدارة أزمة النفايات الوزير السابق أكرم شهيب. ولم يحتسب أيضاً أن هذه التغريدات جاءت بعد أسابيع على سقوط اقتراح شهيب التعاقد مع إحدى الشركات لرشّ المطمر بمواد سامة منقّرة للطيور.

فكرة التعاقد مع شركة لرشّ مواد منقّرة للطيور لم تكن منفصلة عن الإجراءات الأخرى التي اقترحها شهيب، غير أنها كانت من اختصاص وزارة الزراعة حصراً. ففي 17 آب 2016 وجّه شهيب كتاباً إلى رئيس مجلس الإنماء والإعمار نبيل الجسر يشير فيه إلى قلق إدارة المطار من تكاثر الطيور من جراء طمر النفايات، لأن الطيور يجذبها لمعان بعض المواد

كلفة رش السموم تزيد على 5,5 ملايين دولار خلال فترة أربع سنوات

الممكن طمرها ورائحة البعض الآخر من المواد، طالبا ضمان تنفيذ أربعة إجراءات على النحو الآتي:
- التشدد في عملية الفرز قبل الطمر لسحب كل المواد الممكن إعادة تدويرها وهي بطبيعتها ومع انعكاس الشمس عليها تلمع فتجذب الطيور.

- التشدد في تغطية المطمر بشكل يومي بطبقة عازلة من التراب.
- الطلب من المتعهد رش مواد منقّرة للطيور يومياً على مساحة المطمر فوق النفايات، على أن تكون غير ضارة بالعمال والبيئة البحرية كـ: Methiocarb.

- وضع آلات نذببات نافرة للطيور (Ultrasonic Birds Repellant) على حدود الموقع.

اقتراح شهيب نوقش في مجلس إدارة مجلس الإنماء والإعمار، الذي طلب المزيد من التوضيحات من أجل تبيان الكميات اللازمة لرشّ المواد وطرق الاستعمال والكلفة وسواها. وبحسب المعطيات المتداولة، فإن شهيب مارس ضغطاً واسعاً من أجل تطبيق خيار رشّ المواد المنقّرة للطيور، مستنداً

مكاهن الخطر والحلول

أظهر تقرير الخبير الفرنسي إن الخطر على سلامة الطيران يأتي من ثلاثة مصادر أساسية: مطمر النفايات، مصبّ نهر الغدير الملوث بالمياه الآسنة، ومزارع الحيوانات والطيور الموجودة في محيط المطمر أيضاً، على اعتبار أنها شكّلت بيئة جاذبة لنمط حياة الطيور وسمحت بتكاثرها، ومن هنا تبرز ضرورة المباشرة في التخلّص منها عبر اتباع الخطوات الآتية:
1- استعمال أجهزة إصدار أصوات حيوانية طاردة تعتمد على الأصوات الكهروسمعية المنخفضة. 2- إطلاق النار على الطيور. 3- استخدام ضوء اللايزر بنسبة إشعاع منخفضة.

تأثير هذه المادة سلبياً جداً على البيئة البحرية وعلى صحة العاملين في المطمر (هيلم الموسوي)

الطيور قد تعتادها تماماً كما تعودت على الآلات المصدرة للأصوات. هكذا سقط جزء من مشروع شهيب، المتعلق بالتسميم، إلا أن الإصرار على إقراره، رغم رأي الخبير الفرنسي، أثار الكثير من الشبهات حوله، وحول الشركة التي تستورد هذه المادة إلى لبنان، وكون الاستيراد محكوماً بالحصول على إذن من وزارة الزراعة حصراً ولا يمكن لأي إدارة ثانية إصداره. ما يثير الاستغراب أن مادة Methiocarb، بحسب تعريف الاتحاد الأوروبي، هي مبيد حشري

عنها جنبلاط باسم «الخبير الفرنسي»، فأبدت رأياً مختلفاً، جاء فيه أن المادة المذكورة تعدّ من المبيدات السامة والضارة بالبيئة البحرية، كما بالعاملين في محيط موقع المطمر. في خلاصات الخبير الفرنسي أن رش هذه الكمية من السموم بانتظام وعلى طبقات فوق بعضها البعض سيرفع من كمية السموم في المطمر إلى درجة عالية، وبالتالي سيكون تأثيرها سلبياً جداً على البيئة البحرية وعلى صحة العاملين في المطمر، فضلاً عن أن نتيجتها في تنفير الطيور ليست مستدامة، إذ إن

مساحة موقف ركن النفايات البالغة 58 ألف متر مربع، فيجب أن يرشّ بـ 174 كيلوغراماً تتوزع على مرتين يومياً، أي أن مجموع الكميات التي سترشّ يومياً تبلغ 198 كيلوغراماً. هذا يعني أن كمية المواد السامة المنقّرة للطيور ستفوق 72 طناً سنوياً، وبكلفة إجمالية تزيد على 5,5 ملايين دولار خلال فترة أربع سنوات، إذ إن سعر الكيلوغرام الواحد منها يبلغ 20 دولاراً. هذه المعطيات نوقشت في مجلس الإنماء والإعمار، وتم تكليف شركة «سوكوتك» الفرنسية، التي عزّفت

في ذلك إلى اقتراح من إحدى إدارات الاتحاد الأوروبي، أما الصيغة التي اقترحها شهيب فكانت واضحة وهي «الطلب من المتعهد»، أي أن الهدف دفع المتعهد إلى شراء كميات من المادة المذكورة.

في 14 تشرين الثاني، تلقى المجلس كتاباً ثانياً من وزير الزراعة السابق يشرح فيه أهداف واستعمالات مادة Methiocarb. يقول شهيب، إن مساحة المطمر 137 ألف متر مربع وهي تتطلب رشّ كمية يومية تبلغ 24 كيلوغراماً تتوزع على ست مرّات يومياً، تبدأ قبل الشروق وتنتهي مع الغروب. أما

فساد على هامش الفساد

عندما انفجرت قصّة طيور النورس وأثرها على حركة الملاحة الجوية، كان غريباً أن ينكشف وجود حفر ماء عذب ضمن حرم مطار بيروت الدولي. شكّلت هذه المستنقعات العذبة مركز جذب لطيور النورس، وتبيّن أنها لم تكن موجودة سابقاً، ما أثار الكثير من علامات الاستفهام حول كيفية ظهور هذه المستنقعات العذبة. وبحسب المعطيات المتداولة، فإن أحد المقاولين العاملين في مجال تجارة الرمل استحدث هذه الحفر من أجل سرقة الرمول وبيعها! هذه المعطيات ظهرت إلى العلن من دون ينفيها أو يؤكدها أحد، إلا أن الثابت في الموضوع أنه جرت اتصالات سياسية للملزمة الموضوع وسط تساءلات عن قدرة هذا المتعهد على الدخول والخروج والحفر داخل حرم مطار بيروت

اختيار موقع المطمر غير حكيم

تقول شركة سوكوتك الفرنسية، إن اختيار موقع المطمر لم يكن حكيماً نظراً إلى قربيه من المطار والبحر، حيث توجد الطيور التي تشكّل خطراً على سلامة الطيران، وهو خطر يضاف إلى المخاطر المحتملة التي تبتّتها النفايات المطمورة فيه. ولا شك أن استعمال الأجهزة الطاردة للطيور لأربع أو خمس سنوات، سيسهم في إبعاد الطيور عن المطمر، لكن فعاليتها مرحلية، لأن الطيور ستندمج مع الأصوات الصادرة من هذه الأجهزة وستتحول إلى جزء من بيئتها، ولن يعود استعمالها فعّالاً لطردها.

إعادة فتح مطمر الكوستا برافا... 7 أيام فقط

النفائيات التي تراكمت في شوارع منطقة بعيدا". ويُقدّر حجم النفائيات اليومية التي تنتجها المنطقة المشمولة بعقد نقل النفائيات الى مطمر الكوستا برافا بـ 1500 طن، ما يعني أن الحجم التقديري للنفائيات التي تراكمت منذ يوم الخميس الماضي يصل الى نحو 6000 طن.

بلغت القرار القضائي الى أن وزارة البيئة وحدها التي تجاوبت مع المحكمة وأعدت تقريراً ينطوي على جدية تقنية، يبقى تبني موقفه من عدمه موقوفاً على الحكم النهائي، في حين جاء جواب مديرية الطيران المدني غير معزز بأي دراسة علمية أو معاينة فعلية على الأرض.

وكانت وزارة البيئة قد رفعت رأيها الفني الى المحكمة وخلصت الى أن وضع المطمر "غير سليم"، لافتة الى أنه غير مجهز بنظام تصريف العصاره وأن النفائيات التي يجري طمرها غير مفروزة (راجع عدد أمس).

ومن المقرر أن يبيت القاضي حمدان مسألة المطمر في الجلسة النهائية التي حذت في الرابع والعشرين من الشهر الحالي. الجدير ذكره أن هناك دعوى أخرى مقامة ضد مطمر برج حمود، ومن المقرر أن يبيت قاضي الأمور المستعجلة في الممتن مسألة المطمر أيضاً، الأسبوع المقبل.

تكّدس النفائيات في الشوارع بعد فشل السلطات المعنية في إيجاد البديل من المطمر المطلوب إقفاله، والذي مُنِع النقل إليه مؤقتاً. لذلك يُبرر القاضي حمدان قراره بأنه ناجم عن "موازنة المحكمة بين الحماية العامة والمصلحة العامة"، كذلك "إفساحاً في المجال أمام السلطات العامة على قاعدة التعاون بينها وبين السلطة القضائية".

عقب إصدار قرار إعادة أعمال نقل النفائيات، أوعز مجلس الإنماء والإعمار الى "سوكلين" استئناف أعمالها ومعاودة جمع ولمّ النفائيات التي تراكمت في الشوارع، في الأيام الماضية. يقول المكتب الإعلامي لـ "سوكلين"، إن الأمور ستعود تدريجاً الى ما كانت عليه، حيث سيتم جمع وكس جميع

يُقدّر حجم النفائيات التي تراكمت منذ يوم الخميس الماضي بنحو 6000 طن

هديك فرفور

أصدر قاضي الأمور المُستعجلة في بعيدا، القاضي حسن حمدان، أمس، قراراً يقضي بإعادة نقل النفائيات الى المركز المؤقت للمطر الصحي عند مصب نهر الغدير (مطمر الكوستا برافا) مؤقتاً لغاية الساعة الثانية عشرة ظهراً من يوم الثلاثاء المقبل، الواقع فيه الرابع والعشرون من الشهر الحالي، على أن يتم إقفال المطمر بـ "مجرد انقضاء المدة" (..) بصورة كلية بجميع أعماله الى حين الفصل النهائي في الدعوى الحاضرة. وبذلك يكون القاضي حمدان قد قرّر إعادة فتح المطمر لمدة أسبوع، بعدما كان قد قرّر مساء الأربعاء الماضي إقفال المطمر ووقف أعمال نقل النفائيات إليه مؤقتاً بانتظار أجوبة وزارتي الصحة والزراعة والمديرية العامة للطيران المدني. وذلك في سياق الدعوى المقامة أمام القاضي حمدان من قبل عدد من المحامين والناشطين ضد الدولة اللبنانية وشركة الجهاد للتجارة والمقاولات واتحاد بلديات الضاحية الجنوبية، لإقفال مطمر الكوستا برافا، نظراً إلى المخاطر التي يتسبب بها. هذا القرار، جاء بعدما تقدّم اتحاد بلديات الضاحية الجنوبية، أمس، لدى القاضي حمدان بطلب يُشير فيه الى

من المقرر أن يتم

رفع نحو 6 آلاف طن من النفائيات المتراكمة من شوارع منطقة بعيدا

تدريجاً، ونقلها الى مطمر كوستا برافا الذي أعيد

فتحه مؤقتاً لمدة 7 أيام، على أن يعاود إقفاله بعد

هذه المهلة الى حين بتّ الدعوى المقامة أمام

قاضي الأمور المُستعجلة في بعيدا، القاضي حسن

حمدان، هذا القرار جاء بعدما تقدّم اتحاد بلديات

الضاحية بطلب لدى القاضي حمدان يشكو

فيه تكّدس النفائيات في الشوارع

نفائيات بيروت الى صيدا:

شركة «أي بي سي - زنتوت» الرابع الأكبر

غير المفروزة ترمي كما هي في البحيرة التي نتجت من ردم البحر بمحاذاة المعمل. يصير السعودي على أن العمل في المعمل "يسير على أحسن ما يرام"، ويذكر أنه توصل منذ أشهر إلى صفر نفائيات بعدما بدأ بإرسال جزء منها إلى معمل في قب الياس لاستخدامها وقوداً صناعياً، فيما يُستخدم جزء آخر من العوادم في صناعة أحجار للبناء ورصف الطرقات وتعبيدها، استفادت منه أخيراً بلدية بفسطاط. لكن السعودي يستدرك بالقول: "النفائيات التي تدخل إلى المعمل تصبح مسؤوليته وليست مسؤوليتنا (...). والبلدية تشارك بالإشراف عبر شركة استشارية تدعى بيرو فاريناس".

إلا أن رئيس بلدية صيدا السابق عبد الرحمن البرزعي، الذي شيد المعمل في عهده، رفع شكوى ضد إدارة المعمل، وطالب بلدية صيدا الحالية بإظهار الأثر البيئي لمطر جبل النفائيات في البحر، منبهاً من إدخال نفائيات إضافية وطمرها بشكل عشوائي في البحر.

تبدو شركة "أي بي سي - زنتوت" الرابع الأكبر، يقول مديرها العام نبيل زنتوت إن "المعمل تملكه شركة خاصة ردمت الأرض واستصلحتها وشيدت المعمل لتصبح طاقته اليومية 500 طن، بينما هو يعمل الآن بطاقة تراوح بين 250 و300 طن، ويستخدم 200 موظف

وعامل بين مهندسين وإداريين وعاملين في الفرز والمعالجة". التصريحات التي أعقبت اللقاء بين وزير الداخلية والبلديات نهاد المشنوق من جهة، والسعودي والمهندس المسؤول في المعمل سامي بيضاوي من جهة أخرى، توحى بأن الثمن الذي ستقضيه الشركة أكثر بكثير من 95 دولاراً على الطن الواحد يومياً. فقد طلب بيضاوي من المشنوق المساعدة في إتمام تخصيص الأرض التي شيد فوقها المعمل للشركة.

هذه الأرض التي تشكلت من الردم، سنؤول إلى أصحاب الشركة بعد وقت من تشغيل المعمل بحسب العقد الموقع بين الشركة ووزير الأشغال العامة والنقل الأسبق نجيب ميقاتي، لكنها لم تخصص حتى الآن.

يتم ردم البحر بكميات من النفائيات غير المفروزة

تدفع بلدية بيروت 6 ملايين دولار لبلدية صيدا (مروان طحطح)



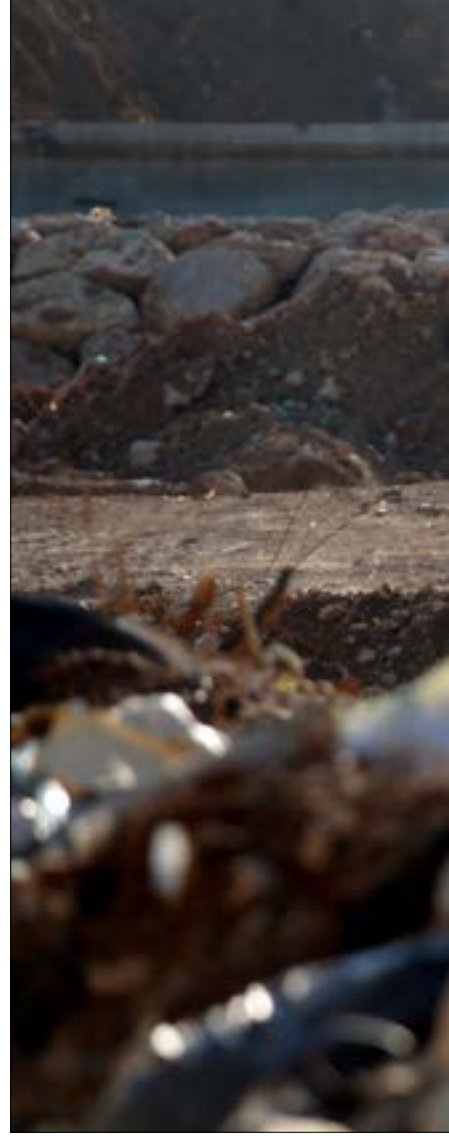
أماله خليل

بدأت الشاحنات المحملة بجزء من نفائيات بيروت بالوصول إلى معمل معالجة النفائيات في صيدا (أي بي سي). هذه العملية تجري بموجب اتفاقية وقّعت الأسبوع الماضي بين بلدية بيروت (ممثلة بمحافظ بيروت زياد شبيب) ورئيس بلدية صيدا محمد السعودي، وتقضي بوضع العقد المبرم مع الشركة المشغلة للمعمل "أي بي سي - زنتوت" موضع التنفيذ.

يمتد هذا العقد على ثلاث سنوات، ويقضي باستقبال المعمل نحو 250 طناً يومياً. يقول السعودي إن المعمل "قادراً على استيعاب 500 طن يومياً، منها 200 طن تنقل إليه من صيدا و16 بلدية في اتحاد بلديات صيدا والزهراني، بالإضافة إلى مخيم عين الحلوة". في المقابل، تدفع بلدية بيروت 6 ملايين دولار لبلدية صيدا وتدفع للمعمل 95 دولاراً على الطن الواحد.

تعود قصة هذه الاتفاقية الى منتصف آذار من العام الماضي، عندما أقر مجلس الوزراء خطة معالجة النفائيات، التي نصت على توريد جزء من نفائيات العاصمة الى معمل صيدا، في مقابل حوافز مالية لبلدية صيدا. يومها، صرّح السعودي بأن "موافقة البلدية معلقة حتى تصدق الحكومة بوعدها وتدفع 8 ملايين دولار للبلديات المشاركة في الحل، كما جاء في الخطة". بقيت الموافقة معلقة إلى أن تبلورت صيغة الاتفاقية الحالية، التي نوقشت في لجنة البيئة النيابية مطلع العام الجاري، وباركها وزير البيئة طارق الخطيب، فيما أعلن رئيس مجلس الإنماء والإعمار نبيل الجسر موافقة ديوان المحاسبة على العقد بين بلدية بيروت والشركة.

يوضح السعودي أن "مبلغ 8 ملايين دولار خفض إلى 5 ملايين، ثم رفع إلى 6 ملايين بعد إصراري على الحصول على مبلغ مقبول". هذا المبلغ سيسد من موازنة بلدية بيروت على الشكل الاتي: 25% تدفع خلال أيام من تاريخ



«كارباماتي» يستخدم لمطاردة (وقتل) الطيور، تصنعها شركة واحدة في العالم اسمها Bayer (Cropscience)، وهي تستخدم في أوروبا لقتل ومطاردة البزاقات من الأراضي الزراعية، ولكنها ابتداء من عام 2014 باتت ممنوعة أوروبياً نظراً إلى كون أثرها «كارثياً» على طيور المزارع آكلة الحبوب. <http://www.fwi.co.uk/arable/eu-will-ban-19-methiocarb-slug-pellets-after-sept.htm> <http://www.pan-uk.org/pestnews/Actives/Metaldeh.htm>

وفي لبنان كانت هذه المادة تستعمل لرش العنب ومنع العصافير من أكله، إلا أنها منعت أيام كان وزير الزراعة حسين الحاج حسن، وشجع بدلاً منها «انترانيلايت». يومها، تبيّن للجنة المعنية باستيراد الأدوية الزراعية أن مادة Methiocarb هي سم مركّز يترك ترسبات مرتفعة من السموم ويتسرب إلى جوف الأرض ويؤدي إلى تسميم المياه الجوفية، فضلاً عن كونه مؤدياً للبشر أيضاً بدرجات عالية.

لا أحد يعلم كيف عادت هذه المادة إلى لبنان، إلا أن الأكيد أنها ظهرت في الكتب الرسمية التي وجّهها شهيب إلى مجلس الإنماء والإعمار من أجل شرائها واستعمالها لإبادة الطيور في المطمر، وعندما رفضها المجلس، شن جنبلاط هجوماً على الخبير الفرنسي وعلى «علماء» مجلس الإنماء.

اقتصادات التبغ: أرباح على جثث الفقراء

6 ملايين شخص يموتون سنوياً جراء تعاطي التبغ، منهم 600 ألف مدخن سلبى. إذا الفاتورة الاقتصادية الناجمة عن استهلاك التبغ فتكلف الاقتصاد العالمي سنوياً أكثر من تريليون دولار. وفي حين تسيطر 5 شركات من الدول الغنية على 85% من سوق التبغ، يسيطر الفقراء على استهلاكه، والموت والمرض من جرأته

دول ما يقارب 40% من واردات أوراق التبغ عالمياً. جراء عوامة صناعة التبغ، باتت الشركات المتعددة الجنسيات تسيطر حتى على سوق أوراق التبغ، «فالاتجاهات الحديثة في تنظيم إنتاج أوراق التبغ وسلسلة التسويق، بما في ذلك استخدام نظم الإنتاج المتكاملة، وسعت من سيطرة هذه الشركات على السعر وعوامل أخرى، ما جعل المزارعين يتبعون لها بشكل متزايد».

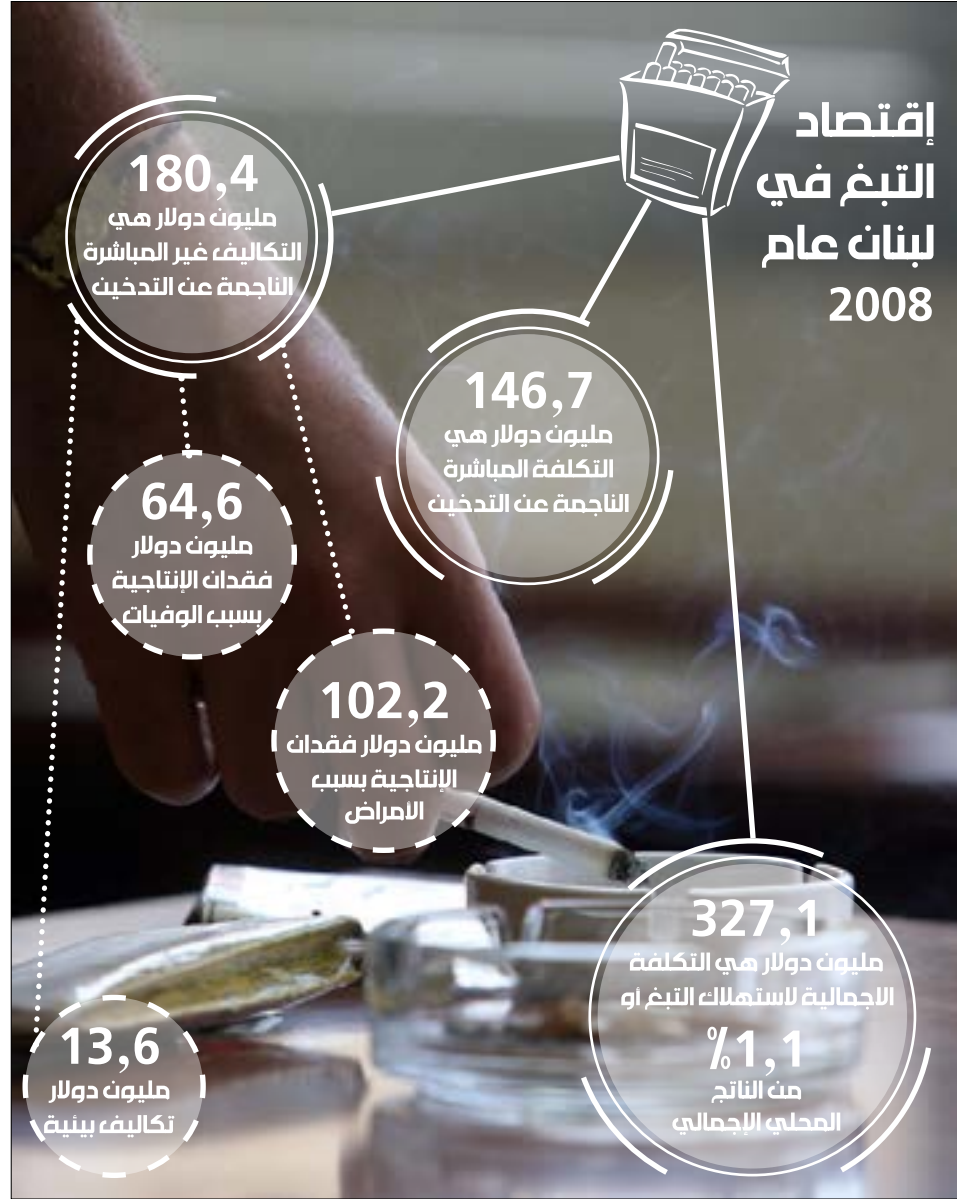
تقوم اقتصادات التبغ على نموذج واضح، إذ تنتشر زراعة التبغ والصناعات التحويلية في 124 دولة، غالبيتها دول فقيرة، في حين أن المراحل الأعلى قيمة في سلسلة صناعة التبغ تتم في عدد قليل من شركات التبغ المتعددة الجنسيات الموجودة في الدول الغنية. تباع هذه الشركات بالنسبة الأكبر منه للدول الفقيرة، ما يربط أعباء ضخمة على الفاتورة الصحية ويرفع نسب الوفيات. فالدول الغنية، التي تتم فيها عملية تصنيع التبغ، تفرض ضرائب مرتفعة على السجائر ومنتجات التبغ، ولديها قوانين صارمة بشأن تسويق التبغ للحد من استهلاكه، في حين أن الضرائب على

أيضا الشوفي

أكثر من تريليون دولار سنوياً هي التكلفة التي تتكبدها اقتصادات العالم بسبب فقدان الإنتاجية والنفقات الصحية جراء صناعة التبغ. بالمقابل، جنت الحكومات 269 مليار دولار من الضرائب غير المباشرة على التبغ، ولم تستثمر سوى أقل من مليار دولار لمكافحة التبغ. فالفقراء يزرعون التبغ ويستهلكونه ويموتون من جرأته، أما الدول الغنية فهي التي تصنع منتجات التبغ وتأخذ أرباحه وتفرض قوانين وضرائب مرتفعة على استهلاكه داخل حدودها. خمس شركات كبرى تسيطر على 85% من سوق التبغ العالمي وتتورط بعمليات تهريبه كجزء من استراتيجيتها التسويقية. هذه الشركات نفسها تشكل عائقاً أساسياً أمام مكافحة التبغ، إذ بحلول عام 2030 سترتفع أعداد الوفيات المرتبطة بالتبغ إلى نحو 8 ملايين سنوياً. هذه باختصار اقتصادات التبغ التي تتحدث عنها دراسة جديدة للمعهد الوطني للسرطان ومنظمة الصحة العالمية تحت عنوان «اقتصادات التبغ ومكافحة انتشاره».

كيف تعمل اقتصادات التبغ؟

شهدت نهاية القرن 20 إتمام عملية انتقال ملكية مؤسسات وشركات التبغ من الدولة إلى الشركات الخاصة، وتحديد الشركات المتعددة الجنسيات، في معظم أنحاء العالم، مع وجود استثناءات قليلة مثل مؤسسة التبغ الوطنية الصينية التي تملك 40% من حصة إنتاج السجائر في العالم. في عام 2013، سيطرت عشر دول على 80% من إنتاج ورق التبغ في العالم، واعتباراً من عام 2014 ازدادت القوة السوقية لشركات التبغ، إذ تركزت صناعة التبغ بيد 5 شركات تسيطر على 85% من سوق التبغ العالمية، 4 شركات متعددة الجنسيات، إضافة إلى مؤسسة التبغ الوطنية الصينية. يهيمن على استيراد أوراق التبغ أيضاً عدد قليل من الدول بحيث تستورد 5



(المصدر: «اقتصادات التبغ في لبنان: تقدير التكاليف الاجتماعية لاستهلاك التبغ»، الجامعة الأميركية في بيروت، 2010) تصميم: راهي عليان

استهلاك التبغ يتركز بين الفقراء والجماعات المهمشة

منتجات التبغ في الدول الفقيرة أقل بكثير. 269 مليار دولار هو حجم الضرائب غير المباشرة على التبغ عالمياً عامي 2013 و2014، إلا أن الحكومات استثمرت أقل من مليار دولار منها من أجل مكافحة التبغ. في الواقع، تشير الدراسة إلى أن زيادة ضريبة طفيفة على أسعار السجائر بمعدل 80 سنتاً في جميع الدول، من شأنها أن ترفع

مؤشر

مؤشر ثقة المستهلك لعام 2016: قفزات موزعية

أشار تقرير صادر عن شركة الاستشارات «ARA» إلى تقلبات شهدتها مؤشر الثقة في لبنان خلال عام 2016، إذ شهد تفاوتات كبيرة نتيجة أحداث سياسية رفعت من ثقة المستهلك، أهمها، بحسب التقرير، حدثان، هما، «النتائج الكبيرة التي حققتها قوى المعارضة الشعبية المستقلة في الانتخابات البلدية» في دوائر عديدة، و«انتهاء حالة المروحة» مع انتخاب رئيس للجمهورية، وتكليف سعد الحريري بتشكيل الحكومة الجديدة، ضمت جميع الأقطاب السياسية تقريباً. وأفاد التقرير بأنه أقل مؤشر ثقة المستهلك عام 2016، على 164 نقطة التي سجلها بنهاية شهر كانون الأول، وهو الشهر الذي تشكلت فيه الحكومة، مرتفعاً 56 نقطة عن المستوى الذي أقل عليه عام 2015. وأفاد التقرير بأنه رغم هذه القفزات التي حصلت في مؤشر الثقة، إلا أنها ليس إلا قفزات موضعية، تعود وتنخفض بعد انحلال آثار الحدث، فكان المؤشر يتخذ منحى

انخفاض حتى ما قبل شهر تشرين الأول حين تم انتخاب رئيس للجمهورية. ويؤكد التقرير أنه فيما تظهر المقارنة بين الأعوام الماضية منذ عام 2012 حتى عام 2016، تحسناً كبيراً، إلا أنه لا يمكن إحالته إلا للدور النفسي الذي لعبته الأحداث السياسية المذكورة أعلاه.

ولذلك، لا يمكن اعتبار هذا المؤشر دلالة على تحسن اقتصادي أو ارتفاع في الاستهلاك والقدرة الشرائية لدى الأسر والأفراد. وأظهر التقرير أن جميع مؤشرات الثقة شهدت ارتفاعاً كبيراً مقارنةً بكانون الأول من عام 2015، أكبرها كان مؤشر الوضع

الأمني الذي ارتفع 188 نقطة ليصبح 387. وارتفع مؤشر الدخل الفردي الحالي من 124 خلال كانون الأول 2015 إلى 167 في الفترة نفسها من العام الحالي. كما ارتفع مؤشر الوضع الاقتصادي المتوقع للمستقبل من 89 إلى 142.

المؤشر العام 164

مؤشر الوضع الأمني المتوقع في المستقبل	مؤشر الدخل الفردي المتوقع في المستقبل	المؤشر الاقتصادي المتوقع في المستقبل	مؤشر الوضع الأمني الحالي	مؤشر الدخل الفردي الحالي	المؤشر الاقتصادي الحالي
▲ 148	▲ 120	▼ 142	▼ 387	▲ 167	▼ 155

رأي

متى يستقل التيار النقابي المستقل؟

غسان طليبي *

للمرة الثانية على التوالي، سيطر تحالف أحزاب السلطة على كامل عضوية الهيئة الإدارية لرابطة أساتذة التعليم الثانوي الرسمي. فهل ينتظر «التيار النقابي المستقل»، «الثلاثة الثابتة»، حتى يعدل من استراتيجية التعااطي مع الرابطة؟

مشكلة التيار المستقل أنه يمانع في أن يصبح مستقلاً بالكامل! يسمى نفسه مستقلاً وعن حق، لأنه يعرف علم اليقين أن التحالف الحزبي يجعل من الرابطة تابعة كلياً للسلطة، وقيادات التيار صرّحت بأن الأحزاب انتصرت من خلال «التربيع والتهديد»، أي عملياً من خلال استخدام أدوات السلطة المعهودة! ولكن القيادات نفسها أضافت أنه لا بأس من الانتظار سنتين أخريين وممارسة المعارضة ضمن الوحدة، أي تكرار تجربة السنتين الماضيتين!

المفارقة أن التيار النقابي المستقل يتصرف كأنه فعلاً مستقل تنظيمياً عن الرابطة، لكنه يرفض أن يعترف بذلك باسم الحفاظ على الوحدة النقابية؛ فهو يعقد اجتماعات خاصة، يحدّد أولويات، يدعو إلى تحركات وينظمها، كل ذلك من دون العودة إلى الرابطة! على أي وحدة تحافظون؟ الوحدة أداة نقابية للمفاوضة والضغط إذا كانت المنظمة مستقلة عن الجهة التي تتفاوض معها أو تضغط عليها، أما إذا كانت المنظمة تابعة، فتصبح عندها الوحدة أداة للضبط وليس للضغط!

لن يمنع التعدد النقابي في التعليم الثانوي الرسمي من تنظيم تحركات مشتركة إذا اقتضى الأمر ذلك، بل إن وجود رابطة ثانية مناضلة على يسار الرابطة الحالية، سوف يشكل تحدياً مطلبياً لها ويجبرها على تحسين أوضاعها والتجاوب مع منتسبيها وإلا خسرتهم، هكذا تعلمنا التجارب العالمية!

في بلد أصبح اتحاده العمالي العام وروابطه تحت هيمنة أحزاب السلطة، ولا سيما الذهبية منها، بإمكان التيار النقابي المستقل أن يلعب دوراً رائداً في بناء حركة نقابية بديلة، ديموقراطية ومستقلة! فهل سيبادر إلى ذلك، أم أنه سيواصل الحجز على حماسة وحرية مناصريه ويبقيها تحت رحمة أحزاب السلطة المناقفة؟

*خبير نقابي دولي

1,1 مليار مدخن



6 ملايين
يعومنون سنوياً جراء
تعاطي التبغ



600,000
منهم مدخن سلبى

13 بلداً
يعيشون في
ثلاث المدخنين

226 هليوناً
من الفقراء

80%
من المدخنين
يعيشون في دول منخفضة
ومتوسطة الدخل

269 هليوناً
حجم الضرائب غير المباشرة
على التبغ عالمياً

269 هليوناً
حجم الضرائب غير المباشرة
على التبغ عالمياً

269 هليوناً
حجم الضرائب غير المباشرة
على التبغ عالمياً

269 هليوناً
حجم الضرائب غير المباشرة
على التبغ عالمياً

269 هليوناً
حجم الضرائب غير المباشرة
على التبغ عالمياً

269 هليوناً
حجم الضرائب غير المباشرة
على التبغ عالمياً

5 شركات
تسيطر على
85% من سوق التبغ
العالمي

5 شركات
تسيطر على
85% من سوق التبغ
العالمي

5 شركات
تسيطر على
85% من سوق التبغ
العالمي

5 شركات
تسيطر على
85% من سوق التبغ
العالمي

5 شركات
تسيطر على
85% من سوق التبغ
العالمي

5 شركات
تسيطر على
85% من سوق التبغ
العالمي

5 شركات
تسيطر على
85% من سوق التبغ
العالمي

5 شركات
تسيطر على
85% من سوق التبغ
العالمي

5 شركات
تسيطر على
85% من سوق التبغ
العالمي

5 شركات
تسيطر على
85% من سوق التبغ
العالمي

5 شركات
تسيطر على
85% من سوق التبغ
العالمي

5 شركات
تسيطر على
85% من سوق التبغ
العالمي

5 شركات
تسيطر على
85% من سوق التبغ
العالمي

لبنان: نقطة تهريب السجائر في الشرق الأوسط

يقوم اقتصاد التبغ، كما يرد في الدراسة، على تعزيز عمليات التهريب الذي تشرف عليه مباشرة شركات التبغ عالمياً. فقد كشف العديد من الدراسات عن وثائق تؤكد هذا الأمر، حيث تبين على سبيل المثال أن المصدر الرئيسي للسجائر المهربة في البرازيل يأتي من الباراغواي، أما بلدان السوق الجنوبية المشتركة، وهي: الأرجنتين، البرازيل، الباراغواي والأوروغواي، فقد رسم أحد الأبحاث طريق التجارة غير الشرعية للتبغ الذي يدخل إليها ليظهر أن بنما هي أكبر مورد للسجائر المهربة في المنطقة.

عام 2008 نشرت الجامعة الأميركية في بيروت بحثاً للدكتورة ريماء نقاش وكايلى لي بعنوان «التهريب كـ«مفتاح للسوق المشتركة»: شركة التبغ البريطانية الأميركية في لبنان»، استخلصت فيه الباحثتان

أسعار السجائر بنسبة 42%، ما يؤدي إلى انخفاض بنسبة 9% بمعدلات التدخين، أي انخفاض عدد المدخنين بمعدل 66 مليون شخص.

متى يستهلك التبغ؟

تقول الدراسة إنه منذ عام 1990 لم تعد أسعار السجائر في الدول ذات الدخل المرتفع محمولة نسبياً، عكس الدول ذات الدخل المنخفض والمتوسط التي باتت أسعار السجائر فيها محمولة للناس. أدى هذا الأمر إلى انخفاض الاستهلاك في الدول الغنية وزيادة الاستهلاك في الدول الفقيرة والمتوسطة الدخل.

80% من إجمالي عدد المدخنين في العالم، البالغ 1,1 مليار مدخن، يعيشون في دول متوسطة ومنخفضة الدخل. فاستهلاك التبغ يتركز بين الفقراء والجماعات المهمشة، ما يعزز الفقر، إذ يزيد الإنفاق على الفاتورة الصحية. تتوقع الدراسة أن لا يتحقق الهدف العالمي المتمثل في تخفيض

قطاع خاص

السيارات الفاخرة في عام 2016 إلى 29%. وقد أظهرت النتائج ارتفاعاً بنسبة 3% في أنحاء المنطقة مقارنة مع عام 2015 بالإضافة إلى تقدم ملحوظ في عدد من الفئات في مختلف الأسواق الفردية التي تصدرتها الإمارات مع 5% يتبعها سلطنة عمان ولبنان مع 2%.

تعليقاً على الأرقام قال المدير الإداري لمجموعة BMW الشرق الأوسط يوهانس سيبرت، «كان عام 2016 عام الفئة السابعة بامتياز. وقد اختار عدد من أبرز الفنادق وخطوط الطيران والمطارات سيارة BMW الفئة السابعة لخدمات نقل كبار الشخصيات».

الضيوف في رحلة من الاستكشاف المتم. يتميز الفندق الذي يتوقع أن يصبح معلماً في كولومبو بهندسته المعمارية الحديثة، وطرازه المذهل، وقد صمّمت خطوطه الخارجية بشكل ماسة مصقولة لتتناغم بأناقة مع الحدائق العضوية المعلقة التي تضم أكثر من 14310 نباتات.

«كونتinentال»...

تتوسع في الشرق الأوسط

أعلنت «كونتinentال» (Continental)، شركة التصنيع الألمانية الرائدة للإطارات والمورد العالمي لقطع السيارات، خلال مؤتمرها السنوي الخاص بشركاء التجزئة في الشرق الأوسط عن تحقيق نمو بنسبة 11 بالمئة في مبيعاتها الصافية بمنطقة الشرق الأوسط.

مبيعات قياسية لسيارات BMW

الفئة السابعة

حققت مجموعة BMW نتائج إيجابية هذا العام حيث تأثرت المبيعات بالإطلاق الناجح لسيارة BMW الفئة السابعة الجديدة كلياً والتي وصلت إلى الأسواق في شهر أكتوبر من عام 2015. وتمكن هذا الطراز من تحقيق مبيعات فاقت 5000 سيارة للمرة الأولى في تاريخه مع 5098 سيارة أي بارتفاع بلغت نسبته 69% عن عام 2015.

كما استطاعت علامة BMW رفع حصتها من السوق في فئة



موشنيك.. أول منشأة حديثة

في كولومبو

افتتحت شركة فنادق ومنتجعات موشنيك فندق موشنيك كولومبو المكوّن من 24 طابقاً هو أول فندق عالمي من فئة الخمس نجوم يفتح أبوابه في المدينة منذ 25 عاماً، وهو إنجاز يعكس الطاقة المستحدثة في البلاد والتفاؤل الذي يعمها.

يقع الفندق الجديد في قلب منطقة حيوية في مدينة كولومبو تضم مراكز الشركات والمرافق التجارية والدوائر الحكومية، بالقرب من السوق المحلية «بولوا» الشهيرة، والعديد من المواقع التاريخية، وهو أول منشأة حديثة في كولومبو، ويتيح تجربة «عامودية» حيث يقدم كل طابق فيها، من الطابق الأرضي حتى الطابق العلوي، مفهوماً مختلفاً في التصميم ينقل من خلاله



القضية الفلسطينية في ميزان «حلب»

شعوراً بالكراهية يتجاوز بكثير ما شعر به من وقع عليه ظلم فردي أو منظم سابقاً؛ السبب هو نظرتها إلى أن المنظمة، بكل ما كان فيها، لم تكن تلامس الأساس الوجودي لها، مقارنة بالمشاركة الآن في حرب تحمل في أحد أهم وأوائل عناوينها إبادة بيئات اجتماعية معروفة وواضحة.

وصل الجيل الصاعد عمرياً من هذه البيئة إلى مرحلة يُصدق فيها كل إشاعة عن مشاركة فلسطينية في ما يسمى الآن ظاهرة الإرهاب التكفيري، خاصة أن أي مسؤول فلسطيني، حتى من المستوى الثالث، لم يسع إلى الرد على ما تقوله

لم نتحدث عن الشارع السوري بعد - الذي عاش تجربة «منظمة التحرير الفلسطينية»، بقي حتى رحيلها منخرطاً في القضية الفلسطينية، بل صاهر وناسب مقاتلين من المنظمة لم يكن يعرف سوى اسمهم الحركي دون اسمهم الحقيقي، وذرف كثير منهم الدموع على الحال التي وصل إليها المقاتلون الفلسطينيون حينما أخرجوا قسراً من بيروت رغم السلبات المسجلة في تلك المرحلة. أما اليوم، فينبت شعور بالكراهية الكبيرة لدى أجيال لم تعاشر البيئة الفلسطينية أو سيطرتها الجزئية في مرحلة ما. مع ذلك، هي تحمل

الصورة لمن لم تكن واضحة له، فضلاً على أن الأزمة السورية غلقت بعوامل خارج يد السوريين أنفسهم، ونحن - الفلسطينيون - أصحاب خبرة في فهم معنى تدويل القضية وماهية المجتمع الدولي وحساباته، لكن: ماذا عن تأثير موافقتنا في القضية الفلسطينية وقطاع غزة الذي يمثل الوجه الإسلامي للتجربة الفلسطينية النضالية والسلطوية؟

إن أي موقف تتبناه، تدريجياً أو فجائياً، قومية أو جنسية ما من قضية معينة، يصير من الصعب تفصيله، لأن العموم يميلون إلى التعميم. الأمر نفسه ينطبق على معركة حلب، وأصغر الحسابات السياسية تشير إلى احتمال كبير لبقاء الدولة السورية، ما يعني أن للموقف الإسلامي السياسي الفلسطيني انسحاباً على فلسطين كلها، بما أنه يصعب على الأشخاص، أياً كان موقعهم وطريقة فهمهم، فصل القضية الفلسطينية عن أناسها، خاصة في حال كانوا من المشاركين سابقاً في قرار مكلف وصعب مثل المقاومة، وهو ما لا يحق للفلسطينيين إنكاره، رغم استمرار قيادة الخارج (المكاتب السياسية والأمانات العامة الملمة بتفاصيل كثيرة) في أسلوب تعمية عيون الداخل عن بديهيات العلاقة وتفصيلاتها، منذ ما قبل الأزمة وما بعدها.

أولى البوادر لتلك الانعكاسات كانت ظاهرة في حرب غزة عام 2014، حينما استغرق الأمر من عمر الحرب (51 يوماً) سبعة أو ثمانية أيام ليراجع جمهور المقاومة خارج فلسطين نفسه، ويعلن الانخراط النفسي والسياسي والإعلامي الكامل في تأييد فصائل المقاومة والناس في غزة، مقابل من بقي - هامش ذلك الجمهور - على موقفه دون تغيير حتى نهاية الحرب، وهؤلاء هم تحديداً من رأوا في الاعتقالات الأخيرة في غزة «على خلفية حلب» (راجع العدد 3059 في 16 كانون الأول 2016)، دليلاً دامغاً على ادعائهم.

التوصيف السابق قد يجد رداً مقابلاً سهلاً، خاصة لدى من يرى في أحسن الأحوال أن بيئة المقاومة هي بيئة أقلية غير مؤثرة، رغم أن التاريخ المعاصر أظهر تأثيرها النوعي في مجريات القضية الفلسطينية. ربما أيضاً، يكون الرد على شاكلة أننا لن نبيع موقفنا الإنساني تجاه الضحايا في حلب، بموقف سياسي نشتر في فيه تأييد هذه البيئة أو جهدها السابق. هذا أمر مفروغ من المناقشة في منطقتنا، رغم أنه ليس من الحكمة زيادة الأعداء مقابل أنك أخطأ قصف مفتعلة، أو من إعاقة تقدم القوات النظامية في مراحل حساسة تحت زعم مراجعة الخطط العسكرية. رغم دخول قطاعات واسعة من الشعوب العربية في حالة الشقاق الداخلي رغبة منها للخلاص من طغيان الأنظمة واستبدالها، ووصل الأمر بها إلى أن تتسابق مع الخطط الصريحة للأجنبي، إلا أن أجزاء لا يستهان بها أخذت تستيقظ من أوامير تغيير ضبابي تحفه غيوم هائلة من دخان الدمار اليومي في كل بقعة من بلاد العرب، وهي غيوم تلبدت في ظل مقارنة أخذت تطرح نفسها بقسوة، بين طغيان النظام الرسمي، وبين مسلسلات الذبح الهوليدوية في ميادين أمراء حرب يدفع ثمنها النفط الخليجي، حتى وإن

عبد الرحمن نصار *

أخطر ما يمكن الحديث عنه بعد هدوء الموج الهائج الناجم عن معركة حلب الأخيرة هو الارتدادات على القضية الفلسطينية، وعمومها أو بملفاتها التفصيلية، وذلك بعد الأداء الفصائلي إزاء هذا الحدث الكبير بإبعاده الإقليمية والدولية. ليس المقصد تقديم مقاربة عن تسلسل الأحداث في حلب، سواء المعركة نفسها أو حال المدينة طوال خمس سنوات مضت، رغم إمكانية تسجيل بعض الملاحظات، والسبب أن كل طرف داخل الاصطفافات الثلاثة الرئيسية: مؤيدو استعادة المدينة، ورافضو ذلك، وجماعات المجتمع المدني، متمسك بروايته منذ ما قبل المعركة.

الغريب أن «الموج»، المشار إليه، بدأ يرتفع منسوبه في توقيت لم يكن متناسقاً مع طبيعة الأحداث الميدانية، فالتحشيد السياسي والعلماني والإعلامي، وغيره، ازدادت وتيرته في وقت كانت فيه المعركة تضع أوزارها، وكان الاتفاق بين المتحاربين يدخل إطار التوقيع النهائي وتحديد زمن التنفيذ. هذا يثير سؤالاً مهماً: لماذا صرخ من احتج في فلسطين بعدما انتهت المعركة؟ ربما تكون الإجابة بسيطة، أو معقدة، لكن ما لا يمكن إنكاره أن «الغضب الشعبي» الذي قادته وغذته حركة «حماس» أولاً، والتيارات الإسلامية الباقية كـ«حزب التحرير» والمجاميع السلفية الدعوية أو الجهادية وخليط من المستويات القيادية والمناصرين داخل «الجهاد الإسلامي» ثانياً، كان مرتبطاً بصورة أساسية بقرار إقليمي بالتصعيد، على نسق واحد سهل الملاحظة.

في تلك الأيام، ما بين ليلة وضحاها، لم يبق من أفاصي الخليج إلى المحيط، مركز أو مؤسسة أو حركة لها علاقة بالفكرة الإخوانية أو السلفية إلا وشارك في الحملة ضمن توقيت واحد، أكان ببيان أم بمسيرة أم بمؤتمر صحافي. هذا أيضاً يجزّ سؤالاً تالياً: هل القرار بالاحتجاج من أجل حلب كان قراراً فلسطينياً خالصاً اتخذته كل تنظيم أو جهة بحد ذاتها وانطلاقاً مما يراه مناسباً، أو أنه انخراط فعلي ومتواصل في مشاريع إقليمية - دولية سقط بعضها ويترنح الآخر؟ أياً يكن، يسهل على كل طرف الادعاء أنه ملك نفسه وقراره ما دامت الآليات المساءلة الشعبية عن قضايا أكثر حساسية وتتعلق بمصير القضية الفلسطينية نفسها غائبة ومغيبة. بعيداً عن الكذبة الأولى، بشأن الحياد ورفض التدخل في الشؤون العربية (راجع «الحيف الفلسطيني: الهرب المستمر إلى الأمام»، العدد 2738 في 11 تشرين الثاني 2015)، صار مرور أكثر من خمس سنوات على الأزمة في سوريا كفيلاً بإيضاح

الأخبار

رئيس التحرير -
المحرر المسؤول -
ابراهيم الامين

نائب رئيس التحرير -
بيار ابي صعب

محرر التحرير -
وفيق قانصوه

مجلس التحرير -
محمد زبيب
حسن عليف
إيلي حنا
اهل الاندري
شريك كرم

صادرة عن شركة
اخبار بيروت

المكاتب بيروت -
فردان - شارع دونات
- سنتر كونورد -
الطابق السادس

تلفاكس:
01759500
01759597
ص.ب 5963/113

الإعلانات
الوكيل الصحفي
ads@al-akhbar.com
01759500

التوزيع
شركة الاواك
15-14/66631-01
03 / 828381

الموقع الإلكتروني
www.al-akhbar.com

صفحات التواصل

f
/AlakhbarNews

t
@AlakhbarNews

alakhbarnews-
paper



أيهما يسارع لاحتواء تطورات حلب والموصل: نتياهو،

من روعه إلا تصدّر الروسي للمشهد، والروسي لا يعنيه من أمر الكيان العبري إلا ضمان الحياد المطلق، أو لعله حياء يميل قليلاً لتبقي تل أبيب في سلام. لن يكتفي الكيان العبري بالضمانات الروسية أن لا تنعكس تطورات المشهد عليه سلباً، في ظل تنامي قدرات حزب الله، ومن خلفها الراعي الإيراني وهو يسجل كل يوم نقاطاً ثقيلة في المياه المشتعلة بالترتات والتكنولوجيا. صحيح أن الإسرائيلي يعاني من ترهل في قدراته العسكرية، وهو ترهل ظهرت ملامحه في هروب مئات من جنوده أمام فدائي واحد يقود شاحنة مدنية وسط تجمعاتهم العسكرية في قلب القدس، لكن هذا الإسرائيلي ومع تسلمه لسرب من طائرات F35 الإسرائيلية، وفي ظل الخواء العربي المحيط، ولعله التضامن الخليجي في مواجهة المقاومة بكل أشكالها وأقطارها، فإن هذا الإسرائيلي ما زال يتحرك وفق عقلية (الضربة الاستباقية- خير وسيلة للدفاع الهجوم).

اكتوى بلظاها بين الفينة والأخرى. وكذلك الحال في ديار السلطان التركي الطامح بأمجاد الخلافة العثمانية، وقد فتحت كل أطرافها، بل وصدورها، ليعلوها الزاحفون نحو الحلم المقدس، فإذا بارتدادات الفخ السوري تدوي في اسطنبول وأنقرة صبح مساء، في ظل تعاطف المشروع الكردي بعد أسطورة كوباني وما تلاها، ليجد أردوغان نفسه مكرهاً على التساوق مع المشروع الروسي المتنامي على أطلال التعثر الأميركي، وقد نجح هذا المشروع في قضم الأنوية الصلبة للمسلحين، وكان آخرها معقلهم الأكبر في حلب، حيث تلاشت كل قراءات التقسيم، أو الضم شمالاً وجنوباً. جاء التطور المدوّي في حلب في ظل تفاقم الصراعات الداخلية بين فصائل المسلحين المنسجمة فكراً، ولكنها مختلفة أميرياً، لتقف المنطقة برمتها على أعتاب مرحلة جديدة، بات فيها محور الممانعة المتحالف مع الروسي يرسم بدايات خريطة جديدة، في ظل ترقب إسرائيلي متحفر، لا يخف

لتحويل براعمه التونسية إلى محرقة موصلية بنغازية تدمرية عدنية، وهي تحاول جهدها إدامة المحرقة حتى وهي ترتدي معاطف الدفاع المدني، ويتجلى ذلك حتى فيما يظهر للعلن من إشاعة أجواء الإحباط في سوريا والعراق، أو من أخطاء قصف مفتعلة، أو من إعاقة تقدم القوات النظامية في مراحل حساسة تحت زعم مراجعة الخطط العسكرية. رغم دخول قطاعات واسعة من الشعوب العربية في حالة الشقاق الداخلي رغبة منها للخلاص من طغيان الأنظمة واستبدالها، ووصل الأمر بها إلى أن تتسابق مع الخطط الصريحة للأجنبي، إلا أن أجزاء لا يستهان بها أخذت تستيقظ من أوامير تغيير ضبابي تحفه غيوم هائلة من دخان الدمار اليومي في كل بقعة من بلاد العرب، وهي غيوم تلبدت في ظل مقارنة أخذت تطرح نفسها بقسوة، بين طغيان النظام الرسمي، وبين مسلسلات الذبح الهوليدوية في ميادين أمراء حرب يدفع ثمنها النفط الخليجي، حتى وإن

محمد فارس جرادات *

أريد لتداعيات الربيع العربي أن تتفاعل ربما لعشر سنوات قادمة، بحسب ما صرح أكثر من مسؤول أميركي وغربي، وبحسب ما تمخض من رغبة إسرائيلية، بما يرسم ملامح شرق أوسط جديد يغرق في الفوضى الخلّاقة، فلا تبقى فيه قوى عربية قادرة على تهديد الكيان العبري في أي وقت، في ظل تنامي قوى مرفوضة إقليمياً وعالمياً، ليتم عبر تناميها توفر مبررات التدخلات العالمية والإقليمية، وبما يجعل الساحات المحلية عرضة للتآكل الذاتي طوال الوقت.

يدرك جون كيري وزير الخارجية الأميركي، انتماء كل تطور في الصراعات العربية والرهنة للربيع العربي، لذا قالها بالقم المسان، ولكن بعد تطورات حلب والموصل، أن أميركا لم تبدأ الربيع العربي ولم يكن بوسعها وقفه! وما لم يقله كيري أنه كان بوسع بلاده تحريك تناقضات الواقع العربي في ضوء تطورات الربيع

إسرائيل أن تكون رحيمة بنا ونحن لسنا رحماء بين أنفسنا؛ لعل هذه أولى وأبسط نتائج الكذب والتضخيم ضمن مصالح سياسية بالدرجة الأولى.

وإذا تحدث قائل عن الموقف الديني أو الإنساني، فإنه فعلاً كان يمكن الاكتفاء ببيان واحد منذ بداية الأحداث لا السعي إلى تجزئء المواقف ثم تنظيم حملات وصرخات، لأن هذا التتابع يصنع في العمل السياسي ما يسمى الدفاتر المغلقة التي لها موعد لفتحها، فضلاً على ما يسببه تحشيد التراكمات داخل البيئات المجتمعية القريبة منا والبعيدة.

يكفي أن أكبر فصيل مقاوم في غزة، ويمثل القوة الحاكمة للقطاع، حشد في ذكرى انطلاقته القضية المركزية صوب حلب، دون أن يرفع شعاراً مركزياً آخر، خاصة أنه في هذه السنة لم يحدث الناس أو جمهوره عن فك الحصار أو الأفق المعيشي أو فتح المعابر أو المصالحة أو الكهرباء أو حتى قضية الأسرى، بل ذهب إلى جعل الوجه المقاوم (المسلحين) يشاركون الجمهور في التفاعل رغم صدور تعميم مسبق من القيادة العسكرية بمنع المشاركة في أي حملات تتعلق بالشأن الخارجي، وفق بعض المعلومات الصحافية، لكن ما حدث كان العكس!

إن زيادة الأعداء صارت سلوكاً فلسطينياً عاماً بعدما شعر الفلسطيني بكمّ الغدر والخيانة لقضيته المركزية، بل ذهب إلى حدّ التفاوض مع الاحتلال من جهة، وبناء العلاقة مع من سوف يسلم رقبته للاحتلال من جهة أخرى. ومثلما تحذّر دول مثل الخليج والأردن وتركيا من تبعات الإرهاب - التكفيري الذي بدأ يلامسها، يخشى أن يأتي إلى غزة يوم شبيهه، رغم أن الفارق الأساسي في ضبط القطاع هو المساحة الصغيرة له وكثافة مصادر المعلومة والأمن لدى الأجهزة المختصة، لكن: ماذا لو عمل التكفيريون على تغيير استراتيجيتهم يوماً ما - وهو ما بدأت علاماته بالظهور - ووجدوا بيئة جاهزة لقبولهم بعد هذا الضغط المتواصل من التأييد والتنظير؟ ربما يكون سيناريو مستبعداً وقد يوصف بأنه ضرب من الخيال، لأن هذا دوماً هو النوع المحبب لنا من التفكير، لكن التاريخ يؤكد أن من يزرع ثمراً فاسداً لا يحصد سوى الندامة، ونرجو ألا تكون.

أما عن الصورة العامة للقضية الفلسطينية ونظرة العرب والمسلمين إليها بعد هذه الأحداث طوال ست سنوات مضت، وما يمكن أن يقال أو يفعل خلال أي حرب مقبلة على غزة، فإن الإجابة برسم من لم يكتف بالبيانات والمظاهرات، وأطلق أجهزة الأمن لترهب من خالف الجوّ الذي حشد له، لو تلميحاً.

* من أسرة «الأخبار»

الدولين - لا يُعول عليهم في أي تغيير. بالنسبة إلى الفئة الثانية (المتدينون)، هؤلاء لهم تفرعات كثيرة لكنّ الصنف الذي يظهر فلسطينيون كثر تعاطفهم معه، يُثبت منذ أكثر من أربعين سنة قبل الأزمة السورية برمتها، أن فلسطين خارج أولوياته، وأنه مستعد ليذهب ويحارب في كل مكان إلا فلسطين، وهذا الأمر أوضح من الشمس، ولا دلالة على شمس، بل لدى تيارات كثيرة تنظيرات عقائدية وفقهية تؤخر فلسطين، ليس إلى المرتبة الثانية، إنما إلى ما وراء الزمن.

أما الفئة الأولى (القوميون واليساريون)، فهي كانت قد اتخذت قرارها منذ اللحظة الأولى بالافتراق عن مواقف الإسلام السياسي وحركاته، ولم يظهر، ولن يظهر غالباً، عليها أي تغيير جذري في موقفها من القضية الفلسطينية.

الفئة الثالثة هي محل الخوف والخشية، خاصة أن وسائل إعلام عربية، حتى فلسطينية، قدمت في أولويات العرض حروب الإقليم على قضية فلسطين؛ تكفي الإشارة إلى قناة فلسطينية كانت تمتاز بنقل البث المباشر من ساحات المسجد الأقصى في الإفطارات الرمضانية، تخلّت ذات رمضان عن هذا الامتياز مقابل النقل من ساحة رابعة العدوية في مصر، لتعود وتتدارك الموقف بقسم الشاشة إلى نصفين أحدهما لرابعة والثاني للأقصى، فيما كان الصوت من نصيب النصف الأول!

هذه الفئة الشعبية الواسعة، التي تعرضت لتشويش كبير، باتت لا ترى بسببه التطبيع والتنسيق مع الاحتلال (بكل عناوينه بما يشمل المعارضة السورية المصنفة معتدلة أو جهادية) تطبيعاً مجزئاً يوجب الإدانة والرفض. هذا إن لم يكن التطبيع سبباً في تغيير الموقف والاصطفاف، أو على الأقل اللجوء إلى دائرة الحياد.

إن تضخيم ما حدث في حلب، رغم الملاحظات المتعلقة بكمّ الصور والأخبار عما حدث هناك والتغطية على استهداف المسلحين في المدينة للمدنيين طوال خمس سنوات وإخلالهم بالاتفاق الخاص بنقلهم وغيرها من ملاحظات محقّة، يعني في أقل تقدير أن سكين الذبح الإسرائيلي عندما ستناول غزة، لن تكون أقسى وأشدّ وقعاً على هذه البيئة بسبب الصورة التي نرسمها لها، علماً بأنها «البيئة» السنّة» كانت تشكل دوماً امتداداً للفصائل الفلسطينية عامة، و«حماس» خاصة، كما لن يوجب ذلك منها إلا التعاطف البارد.

إن القول لأهل غزة من داخلها: انظروا إلى ما يحدث في حلب، إنه أكبر مما يرتكبه الإسرائيلي بحقكم - وهو ادعاء باطل وغير منطقي - يعني تهينة نفسية لمن خارجها بغض النظر عما سيحدث، والذهاب إلى تساؤل داخلي يقول: لماذا سنطلب من

من الصعب على البيئات المجتمعية الفصل بين القضية الفلسطينية وتصرفات بعض الفلسطينيين

”

عقد الموقف المعالجة الامنية بحق رافضي التحشيد السياسي والاعلامي والديني (أي بي ايه)

إنما تكمن الإشكالية الخطيرة في موقف البيئة العربية والإسلامية التي صار يسهل - للأسف - تسميتها بـ«البيئة السنّة». في هذه البيئة، ثمة فئات عدة لعل أهمها: القوميون واليساريون، والمتدينون، والبيئة الشعبية العامة، والناشطون الإنسانيون. نبداً من الفئة الأخيرة، فهذه لا مشكلة لديها في التأثر بما حدث في سوريا تجاه ما حدث ويحدث وسيحدث في فلسطين. هؤلاء جاهزون للبقاء على الإنسان في أي وقت وظرف، وهم فعلياً - خاصة المرتبطون بمؤسسات المجتمع المدني وبالمناخين

فصائل كبيرة في سوريا عن استفادتها ممّا ادعت أنه «خبرة فلسطينية في حفر الأنفاق». من جهة مقابلة، تحجل فصائل فلسطينية في سوريا من الجوح بطبيعة مشاركتها في المعارك تحت عنوان حماية المخيمات؛ وبغض النظر عن مصداقية هذا الشعار، فإن مشاركتهم - لحسن الحظ ولسوءه - أنقذت الفلسطينيين السوريين داخل سوريا من موقف معادٍ لدى الحكم والبيئات الموالية، في مقابل أن «خبرة حفر الأنفاق» لم تتقدّ طفلاً مريضاً وجريحاً من الذبح بالسكين!

رغم كل ما سبق، ليس هذا بيت القصيد؛



ترامب... كلاهما؟

العربي، وهي تهديدات أخذت تظهر حتى قبل تسليم أوباما للرئاسة عندما بادر الأسطول الأميركي بفتح النار على سفن إيرانية مؤخراً.

تبدو خريطة الصراع الراهنة مرشحة لتغيّرات هائلة بعد حلب والموصل، ولعل شهور ترامب الأولى في البيت الأبيض، في ظل خطط إسرائيلية جاهزة لتجاوز قرارات الأمم المتحدة فلسطينياً، عبر خلق وقائع إقليمية جديدة، ميدانها الفسيح لبنان-سوريا، بما يفتح الباب على مصراعيه لكل الاحتمالات من باب المندب حتى معبر رفح، ويبقى السؤال الملح؛ هل ينجح ثنائي ترامب - نتناهو ومن خلفهما رعاغ الخليج في احتواء ما أفرزته تطورات حلب والموصل؟ وهل سيدفع ذلك محاور الممانعة لليقين أن الاشتباك الميداني المباشر مع الإسرائيلي أمر لا يمكن تجاهله طوال الوقت، وربما يمكن فيه الحل الحاسم للخروج من مأزق الاحتراب الداخلي؟

* كاتب وباحث فلسطيني

وقد يبدو التناغم الأميركي في ظل رئاسة ترامب القادمة مع الروسي، خيار تهدئة في الملف العربي باعتبار مواقف ترامب الحاسمة نظرياً ضد التطرف الإسلامي، وهو تطرف اعتلى المشهد السوري - العراقي، ربما الأمر كذلك، ولكن تطرف ترامب المعلن لم يكتف ببعض المسلمين، ليطل عامتهم، بما يؤكد أن أميركا في ظل عقلية ترامب مرشحة أكثر للانغماس في الصراع ضد المسلمين، وخاصة ضد الطرف المرشح للانتصار في الصراعات الداخلية الراهنة، في ظل عاملين أساسيين، أولهما العامل الإسرائيلي الضاغط، والمتحفّز طوال الوقت ضد أعدائه الثلاثة الرئيسيين، وقد أعلن عن خطورتهم بالترتيب: حزب الله - إيران - غزة، وهو عامل حاسم في ظل انكباب ترامب المتسارع في مصلحة الإسرائيلي، بشكل غير مسبوق في التاريخ الأميركي الرئاسي.

العامل الثاني هو نظرة ترامب لإيران، وتهديده لها بالغاء الاتفاق النووي، وتحذيراته لها عسكرياً في مياه الخليج

لن تكفي إسرائيل بالضمائم الروسية إلا تنعكس تطورات المشهد عليها سلباً

”

منذ بدايتها، فقد هُزم الإسرائيلي عام 2006 أمام الصمود اللبناني، وقد تقرر عبر لجنة فينوجراد أن يستعيد الإسرائيلي زمام المبادرة خلال خمس سنوات، جاءت خاتمة السنوات الخمس عام 2011 حيث اشتعل الصراع الذي دخله حزب الله دفاعاً عن خاصرته، ليقف الإسرائيلي منبهراً وهو يرى خصمه اللدود يخوض معركة قاسية تحت أنظاره، ولا يمنعه ذلك من التدخل النوعي المحدود متى شاء.

لكن أما وقد أخذ الصراع العربي يتراجع، ولم يعد للضربات الإسرائيلية المحدودة أثراً مفصلاً، فيما تعاضمت قدرات حزب الله أضعافاً مضاعفة كماً ونوعاً وخبرة، في ظل استقرار تام في الساحة اللبنانية، وهو استقرار أمني - سياسي أخذ يقنع بسلاح حزب الله كضمان للسلام الأهلي في مواجهة الاحتراب القادم من الخارج، سواء كانت حروفه عربية أو عبرية، فإن الحرب الإسرائيلية تبدو اليوم خيار الضرورة لإعادة عقارب ما بعد حلب للوراء.

إن فشل الرهان الإسرائيلي على إدامة الانتحار العربي-العربي، سيقوده لسرعة الاعتماد المباشر على نفسه لضمان حياة نظرية (العربي الجيد هو العربي الممت) وهو في غمرة الحدث السوري، ومن خلفه تطورات المشهد على الفرات العراقي، بما يعنيه من تغيّرات جيواستراتيجية يقف فيها الإيراني ليستثمر كل تطوّر، حتى لو ظهر فيها الأميركي بطلاً في الجوّ ومن خلف الستار العراقي في أحيان أخرى، فإن الإسرائيلي يدرك خطورة الفضاءات الجديدة التي يمكن أن تتحرك في ظلها المقاومة اللبنانية والفلسطينية، وهي فضاءات عسكرية-سياسية، وربما يحفها سياق دولي ناهض تحاول فيه روسيا أن تتلمّس مصالحها في ظل تغيّراته، وهي تدر كحساسية البعد الإسرائيلي، ولكن روسيا تعلمت من درسي ليبيا القذافي وعراق صدام أن مصالحها فوق كل اعتبار. لن يطول الزمن أمام اختراع الإسرائيلي لمبررات التدخل الواسع في لبنان، وليس تسليح حزب الله ببعيد، فهو أصل الأزمة

على الخلاف

«... وقد وقّر واستقر في عقيدة المحكمة، ان سيادة مصر على جزيرتي تيران وصنافير مقطوع بها، وان دخول الجزيرتين ضمن الأراضي المصرية ما انفك راجحاً راجحاً يسمو إلى اليقين... وان الحكومة لم تقدم ثمة وثيقة أو أي شيء آخر يغير أو يملك من هذا الأمر». العبارة التي نطق بها رئيس المحكمة الإدارية العليا أحمد الشاذلي، أمس، كانت كفيلاً بإشمال قاعة مجلس الدولة، بالهتافات والزغاريد، بعد ساعات طويلة من الترقب، سبقت انعقاد الجلسة الحاسمة للنظر بالطعن المقدم من جانب الحكومة المصرية ضد قرار قضائي سابق، قضى بإلغاء اتفاقية الحدود البحرية بين مصر والسعودية، والمعروفة إعلامياً باسم «اتفاقية تيران وصنافير».

الحكم القضائي، والذي جاء في نحو 60 صفحة، اجابت فيه المحكمة الإدارية العليا عن كل الاسئلة والدفعات التي ابدت خلال جلسات الطعن، منهية بذلك معركة قضائية خاضتها «الحملة الشعبية للدفاع عن تيران وصنافير». استغرقت 235 يوماً، منذ بدء النظر في أولى الدعاوى المقدمة لإبطال الاتفاقية ووقف تنفيذها في 27 أيار عام 2016. ويأتي قرار المحكمة الإدارية العليا، التي عقدت جلساتها في ظل إجراءات أمنية مشددة شملت منع الصحفيين والشخصيات العامة من دخول مقر مجلس الدولة، ليغلق الباب أمام إجراءات التقاضي الأخرى، التي يُمكن أن تلجا إليها الحكومة المصرية، برغم تلويحها بإمكانية اللجوء إلى المحكمة الدستورية، التي يرى معظم فقهاء القانون الدستوري أنها ليست محكمة اختصاص في هذا النوع من المنازعات (في ما عدا حالة واحدة مرتبطة بتناقض حكم يوم أمس مع حكم سابق صادر عن محكمة أخرى). ومهما يكن الإجراء الذي ستواجه فيه الحكومة المصرية الصفة القضائية التي تلتها أمس، فإن ما جرى يملك تحولا جذريا في المعركة المفتوحة بين نظام الرئيس عبد الفتاح السيسي ومعارضيه، الذين كادوا ينسون فرحة الانتصارات، بعد سلسلة الانتكاسات التي تكبدوها خلال الأعوام الثلاثة الماضية

9 قضي الأمر... هزيمة أولى للسياسي

القاهرة - الاخبار

المحكمة الإدارية العليا أغلقت، يوم أمس، باب القضاء «بالضبة والمفتاح» أمام المناورات التي انتهجها نظام الرئيس عبد الفتاح السيسي لإضفاء الطابع القانوني على اتفاقية ترسيم الحدود بين مصر والسعودية، والتي تم توقيعها خلال الزيارة الملكية التي قام بها سلمان بن عبد العزيز للقاهرة في نيسان عام 2016. وبرفض الطعن الذي تقدمت به الحكومة المصرية على قرار المحكمة الإدارية، وبالتالي تأييد حكم القضاء الإداري ببطلان اتفاقية ترسيم الحدود البحرية بين مصر والسعودية، والتأكيد، تبعاً لذلك، على سيادة مصر على جزيرتي تيران وصنافير، يكون معسكر «ثورة 25 يناير» قد حقق أول انتصار فعلي على نظام السيسي، في الحرب اللامتكافئة المعلنة ضده من قبل أجهزة النظام السياسي، بما رافق ذلك من تضيق الخناق على المجال

العام، الحزبي والإعلامي، والزج بمئات الناشطين المطالبين بالحرية والديموقراطية في السجون. الأجوأ الاحتفالية التي تفجرت داخل قاعة المحكمة، وخارج مبناها، في حي الدقي القاهري، وسيول التفريدات والتدوينات على مواقع التواصل الاجتماعي، أتت لتعبر عن شعور بفرحة ندر أن انتابت المعسكر الثوري، منذ الثالث من تموز عام 2013، حين أفضى تقاطع المصالح النادر، بين الثوار والعسكر والفلول، إلى إسقاط الفاشية الدينية المثلة بحكم «الإخوان المسلمين»، بما أسس لفاشية عسكرية، سعت، منذ اللحظة الأولى، إلى الانتقال بمصر إلى نيوليبرالية عسكرية، تكاد تكون الأولى من نوعها في العالم العربي، قوامها استحواد المؤسسة العسكرية على كامل مفاصل الاقتصاد الوطني، ويديرها رئيس برزي مدني ذي خلفية عسكرية... لا بل استخبارية!

لا يمكن الفصل بين قضية تيران

وصنافير عن ذلك التوجه الذي سعى إليه عبد الفتاح السيسي، ذلك أن التحولات التي قادها الجنرال الحاصل على رتبة مشير، افتقرت إلى عنصر جوهرى، وهو وجود اقتصاد قوي، أو على الأقل بنية اقتصادية قابلة للتطوير، بالمفهوم الرأسمالي، وبالحد الأدنى من الشكليات «الديموقراطية» التجميلية، التي من شأنها حفظ ماء وجه النظام الحاكم.

تجاهل السيسي كل ذلك، فسلك طريقاً خطيراً، وأنتهج سياسات متخبطة، استغل فيها تفويضاً شعبياً غير مسبوق في تاريخ مصر الحديث - لم ينلته حتى الرئيس الراحل جمال عبد الناصر في ذروة صعوده - لخلق المجال العام بسلسلة قوانين؛ كان أبرزها قانون النظار السيى الصيت، واستكملها بتشكيل مجلس نيابي فصلته الأجهزة الأمنية على مقاسه، وحجم أي دور آخر، حتى لجهاز الدولة البروقراطي، على سبيلته، حتى صارت البلاد تدار بكلمة واحدة من مدير مكتبه عباس كامل، من دون خطة واضحة، وصار الخطاب السياسي قاصراً على هلوسات «الدروشة» المصطنعة، و«العسكرة» الفظة، التي دفعت الرئيس/ المشير ذات يوم إلى مقاربة قضية حساسة على غرار تيران وصنافير بعبارات من قبيل «أنا أمي قالت لي ما تبصش لى في إيد الناس» و«مش عايز كلام تاني في موضوع الجزيرتين».

في ظل هذا التخبط، لم يكن أمام السيسي سوى طريق واحد يسلكه لتجنب الفشل، أو بعبارة أكثر دقة، تأخير الكارثة، وهو المساعدات الخليجية التي أغرقته بها دول مثل السعودية والإمارات، كاستثمار إقليمى في حليف «سنى» محتمل، من خارج مجرّة مجلس التعاون الخليجي، ولا سيما في ظل المواجهة المفتوحة بين الخليجين وإيران في بؤر عدة ملتبّهة، مثل سوريا واليمن. لكن «الشيخ الخليجي» الذي مُنح

السيسي: نحو تعديل حكومي

أعلن الرئيس عبد الفتاح السيسي اعتماده إجراء تعديل وزاري وشيك، وسط تكهنات بأن يشمل التعديل رئيس الحكومة المهندس شريف إسماعيل. وأضاف السيسي في خلال حوار مع رؤساء تحرير الصحف القومية، يُنشر على أجزاء، أنه بحلول 30 أيار/مايو 2018، وهو موعد انتهاء مدته الرئاسية الأولى، سيكون هناك مشروعات كبيرة قد تم الانتهاء منها... (إضافة) إلى استعادة الأموال التي تم إنفاقها في المشروعات الضخمة»، قائلاً: «أقسم بالله إن ما يتم على أرض مصر كان يصعب إتمامه في 30 عاماً، فما نجزه يتم بإمكانات مصر، واعتمادها على الذات مع الاحتفاظ بالكرامة الوطنية». ووعده السيسي بضبط الأسعار وخفض سعر الدولار أمام الجنيه خلال الأشهر الستة المقبلة.



الجنود المجهولون... أن لهم أن يفرحوا

القاهرة - محمد الخولي

روح يناير كانت تنمشي في شوارع القاهرة أمس. تلك الروح التي غابت طويلاً، عادت من شارع مراد في محافظة الجيزة (جنوب القاهرة الكبرى)، حيث مقر محكمة مجلس الدولة، لتنتشر في أرجاء مصر كلها.

مع فرحة الحكم بمصرية جزيرتي تيران وصنافير، كان الشباب يهتفون لمن قادوا المعركة، وكانوا في أول الصفوف، كالمحامي خالد علي، رئيس هيئة الدفاع عن الجزيرتين، وكذلك المحامي مالك عدلي، الذي قبض عليه لأشهر، وهو أيضاً أحد أعضاء فريق الدفاع عن القضية. هتف الشباب باسميهما وباسم باقي المتهمين، وهتفوا لكل الشباب الذين قبض عليهم في المعركة منذ بدايتها، في نيسان (أبريل) الماضي، حتى

نهايتها أمس. غير أن هناك جنوداً مجهولين، كانوا بالفعل أبطال تلك المعركة، خاضوها بشرف رغم كل القيود، والضغط التي مورست عليهم، بل إن أحدهم عرض نفسه لاحتمال ترك منصبه كرئيس تحرير إصدار صحافي قومي.

بخلاف كل رؤساء تحرير الصحف القومية، بل الصحف الخاصة أيضاً، فإن علاء العطار، رئيس تحرير مجلة «الأهرام العربي»، أحد إصدارات مؤسسة «الأهرام» القومية، خاض معركة طويلة لإثبات مصرية الجزيرتين. فعل ذلك رغم موقف الدولة الرسمي المؤكّد أنهما سعوديتان، ورغم موقف رئيس تحرير جريدة «الأهرام» اليومية، محمد عبد الهادي علام، الذي كتب افتتاحية يوم 26 تشرين الأول (أكتوبر) 2015 بعنوان: «وعادت الوديعة إلى أهلها»، يدافع

فيها عن موقف الدولة في تسليم الجزيرتين إلى المملكة العربية السعودية. كان علاء فارساً حقيقياً، خاض معركة مهنية قوية، مع الحكم الأول بمصرية الجزيرتين، جاء عنوان «الأهرام العربي»، «الحكم عنوان الحقيقة... مصرية بحكم الشعب». وفي العدة الأخير، نشر وثائق تؤكد مصرية الجزيرتين، ولعلها فعلت ذلك، بينما باقي الصحف كانت تسير في ركب الرئيس والحكومة.

وعلى صفحته على فابيسوك، نشر علاء العطار صوراً لفريق العمل في «الأهرام العربي»، وهم يوزعون «الشربات» فرحاً وابتهاجاً بالحكم. وعلى صفحته أيضاً، استقبل عبارات التهنة، والمباركة على الحكم، ووصفه بعضهم «بالمستبجع» أو «المستغني» كون

للسيسي «على بياض» أيام الملك الراحل عبدالله بن عبد العزيز لم يعد كذلك في ظل خليفته الملك سلمان، وخصوصاً بعد بروز الطموحات الجامحة إلى حد الجنون لولي العهد محمد بن سلمان، ودخول المملكة النفطية في أزمة اقتصادية ومالية غير مسبوقة، فرضت على الأسرة المالكة الاستغناء عن فكرة «الدعم بالمجان»، وطلب الأثمان السياسية لكل بترودولار يخرج من خزينتها إلى مصر، ولم تعد بالتالي عبارات مثل «كبير العرب» كافية لصدور أمر ملكي «بعدم مصر الشقيقة» بالمليارات. من بين تلك الأثمان، كان طلب



معركته على مصرية الجزيرتين قد تكون تذكرة إنهاء رئاسته لتحرير مجلة «الأهرام العربي». وأسس أيضاً، تم الاحتفاء بالصحافي إبراهيم عيسى، رئيس تحرير جريدة «المقال»، الذي كان معارضاً شرساً لاتفاقية تيران وصنافير منذ اليوم الأول، وكان مدافعاً قويا وصلباً عن مصريتهما. وتعدّ الصحافية في «المقال» رنا ممدوح أحد أسباب الحكم ببطلان الاتفاقية، إذ استعانت المحكمة في حكمها الأول بما أوردته ممدوح من معلومات في مقال نشرته في «المقال». وكانت هذه المرة الأولى التي تستعين فيها محكمة مجلس الدولة بمقال صحافي، في حيثيات حكمها.

تقرير

المعركة القضائية

تم توقيع اتفاقية تعيين الحدود البحرية بين جمهورية مصر العربية والمملكة العربية السعودية رسمياً في القاهرة في 18 نيسان 2016. وأرفق بها بيان لمواقع نقاط خط الحدود البحرية. وقد نصت على أن يتم التصديق عليها وفقاً للإجراءات القانونية والدستورية في كلا البلدين وتدخل حيز التنفيذ من تاريخ تبادل وثائق التصديق عليها.

في 21 حزيران 2016، أصدرت محكمة مصرية حكماً قضى بـ«بطلان توقيع ممثل الحكومة المصرية على اتفاقية ترسيم الحدود البحرية... مع ما يترتب على ذلك من آثار، أخضها استمرار هاتين الجزيرتين ضمن الإقليم البري المصري وضمن حدود الدولة المصرية واستمرار السيادة المصرية عليهما وحظر تغيير وصفهما بأي شكل لمصلحة أية دولة أخرى



وذلك على النحو المبين بالأسباب وألزمت جهة الإدارة بالمصاريف».

في 22 حزيران 2016، طعنت الدولة ممثلة بكل من رئيس الجمهورية ورئيس مجلس النواب والوزراء ووزراء الدفاع والخارجية والداخلية بالحكم السابق أمام المحكمة الإدارية العليا.

في 3 آب 2016، استشكل أحد المحامين، نيابة عن الدولة أمام محكمة الأمور المستعجلة غير المختصة دستورياً وقانوناً بالنظر في مثل هذه الدعاوى، وطلب وقف تنفيذ حكم محكمة القضاء الإداري بمصرية الجزيرتين وحكمت المحكمة في 29 سبتمبر 2016 بما نصه «وقف تنفيذ الحكم المستشكل فيه».

في 8 آب 2016، استشكل فريق الدفاع أمام القضاء الإداري على عدم تنفيذ الدولة المصرية لحكم محكمة القضاء الإداري وصدر الحكم في 8 تشرين الثاني قضى «بالزام المستشكل ضدهم بصفتهم بالاستمرار في تنفيذ حكم محكمة القضاء الإداري».

في 14 آب 2016، أقامت الدولة منازعة تنفيذ أمام المحكمة الدستورية العليا، تطلب فيه، وبصفة مستعجلة، وقف تنفيذ حكم محكمة القضاء الإداري في جلسة 21 حزيران 2016، والذي يؤكد مصرية الجزيرتين في ما تضمنه من اختصاص محاكم مجلس الدولة بنظر المنازعة. في 15 آب 2016، استشكلت الدولة أمام محكمة القضاء الإداري على حكم القضاء الإداري طالبة وقف تنفيذ الحكم بمصرية الجزيرتين ليتسنى لها عرض الاتفاقية على البرلمان، وحكمت المحكمة في 8 تشرين الثاني «بعدم قبول الإشكال بالنسبة إلى رئيس مجلس النواب لإقامته من غير ذي صفة... وبقبول الإشكال شكلاً، ورفضه في الموضوع».

في 5 تشرين الثاني 2016، أقامت الدولة منازعة تنفيذ جديدة أمام المحكمة الدستورية العليا تكرر فيه طلبها السابق بوقف تنفيذ، وبصفة مستعجلة، حكم محكمة القضاء الإداري في جلسة 21 يونيو 2016 والذي يؤكد مصرية الجزيرتين في ما تضمنه من اختصاص محاكم مجلس الدولة بنظر المنازعة، ولا تزال القضية تحت النظر حتى الآن.

استأنف الدفاع حكم الأمور المستعجلة - رغم عدم مشروعيته لغلق كل الثغر أمام عرض الأمر على البرلمان - إلا أن حكم محكمة مستأنف الأمور المستعجلة في 31 كانون الأول 2016، أيد «وقف تنفيذ الحكم المستشكل فيه».

في 30 كانون الأول 2016، وبقرار من الحكومة المصرية، تمت إحالة اتفاقية تيران وصنافير إلى مجلس النواب لتدخل بذلك الاتفاقية المثيرة للجدل الشديد في مصر في مرحلة تنازع السلطات.

في 16 كانون الثاني 2017، ردت المحكمة الإدارية العليا الطعن المقدم من الحكومة المصرية ضد الحكم السابق المؤكد لمصرية جزيرتي تيران وصنافير، مقلدة بذلك باب التقاضي أمام الدولة المصرية بشأن بطلان الاتفاقية الحدودية.

لإمرار الصفقة الكبرى، ويتمثل في التحولات الإقليمية في مرحلة «السلام النووي» بين الولايات المتحدة وإيران، والحديث عن «عقيدة أوباما»، التي تضمن انسحاباً أميركياً من مشاكل الشرق الأوسط وفق ترتيبات شاملة، محورها السعودية وإسرائيل، والتي يبدو أن الرئيس الجديد دونالد ترامب لن يشذ عنها. وثمة خطوط عدة يمكن التقاطها للربط بين قضية الجزيرتين والترتيبات الإقليمية المحتملة، وأبرزها التسريبات بشأن توجه الإدارة الأميركية نحو تقليص وجودها في شبه جزيرة سيناء في أواخر عام 2013، وخطوات التقارب الإسرائيلي - السعودي، وصفقة تزويد الجيش المصري بحاملتي طائرات الـ«ميسترال»... الخ.

في هذا السياق، فإن ثمة نقطة جوهرية في الاتفاقية، ربما لم يتطرق إليها كثيرون في ظل الجدل السائد حول هوية الجزيرتين، هي أن انتقال ملكية جزيرة تيران بالذات، تعني تحول مضيق تيران من ممر مائي بين شاطئين لدولة واحدة إلى ممر بين شاطئين لدولتين، ما يسقط عن مصر ممارسة السيادة عليه، ويمنعها من إقفاله في حال نشوب حرب، لأنها ستخالف بذلك القانون الدولي.

كل ذلك، يعني أن ثمة عوامل داخلية (توجهات السبسي الاقتصادية) وخارجية (الترتيبات الإقليمية) قد تقاطعت لإمرار صفقة التنازل عن تيران وصنافير. ولعل هذا ما يفسر الحملة الأمنية الشديدة والمحاولات المستميتة من قبل نظام السبسي للتصدي للحملة الشعبية المضادة التي حققت أول انتصار لها أمس، مع صدور الحكم النهائي بشأن مصرية تيران وصنافير.

وإذا كان النظام المصري قد استقبل صدمة قرار المحكمة الإدارية العليا بهدوء، فإن ثمة اعتقاداً بأن ما يجري ليس سوى هدوء ما قبل العاصفة، التي قد تستغرق أشهراً، ومن أبرز ملامحها خطوة غريبة لجأت إليها الحكومة المصرية قبل أيام، عبر إحالة الاتفاقية الحدودية إلى مجلس النواب، في تجاهل واضح للأحكام القضائية السابقة التي أجمعت كلها على مصرية تيران وصنافير، وهو أمر من شأنه أن يدخل البلاد في مرحلة خطيرة عنوانها العريض «تنازع السلطات»، في سياق معركة طويلة الأمد، اكتسب فيها المعارضون جرعة منشطات عالية، بعد الحكم القضائي الأخير، ويُرجح أن يقابها نظام السبسي بنزعة عدوانية مفرطة، بعدما تكبد أمس أولى هزائمه.

بعدها غابت روح بناير، طويلاً، عادت إلى القاهرة أمس (أف ب)



نذرت انتاب الفرحة الممسكر النوري كما حصل فور صدور قرار المحكمة (أف ب)

الصعبة التي تعانيتها هذه الدولة أو تلك، للحصول على اتفاقية حدودية هنا، والاستحواذ على جزيرة هناك... كل ما فكر فيه السبسي، على الأرجح، هو الجرعة الجديدة التي سترقد بها السعودية الاقتصاد المصري، والاطمئنان إلى أن الشعب المصري المشغول بلقمة عيشه لن يتحرك من أجل الدفاع عن جزيرتين لا تحتلان سوى نقطتين صغيرتين على خريطة القطر المصري، وأن القوى السياسية المعارضة لم تعد تملك الهامش الذي يسمح لها بالتحرك وحشد الرأي العام ضد الاتفاقية مع السعودية. ثمة عامل آخر راهن عليه السبسي،

ما لم يكن السبسي قادراً على فعله، لاعتبارات عدة. في ذلك المناخ، أتت الزيارة الملكية لسلمان بن عبد العزيز لمصر في نيسان عام 2016، وما رافقها من توقيع اتفاقيات ثنائية، كان أشدها خطورة، اتفاقية ترسيم الحدود البحرية، التي تضمنت التنازل عن تيران وصنافير، بموازاة حزمة مساعدات اقتصادية جديدة لمصر. لا أحد يعلم ما الذي كان يجول في ذهن السبسي، حينما أقدم على تلك الخطوة على حافة الهاوية، ومن غير المعروف ما إذا كان أحد من مساعديه قد لفت انتباهه إلى أن للسعودية بابعاً طويلاً في استغلال الأوضاع

السعودية مشاركة مباشرة من الجيش المصري في المغامرات الجارية في سوريا واليمن، وهو

ثمة اعتقاد في القاهرة بأن ما يجري ليس سوى هدوء ما قبل العاصفة

هناك جنود مجهولون كانوا بالفعل أبطال معركة تيران وصنافير

ممزوجة بدموع الانتصار. ويمكن القول إن إبراهيم عيسى، وعلاء العطار، ورنما ممدوح، هم من أبطال تلك المعركة التي انتصرت فيها المحكمة للرأي العام. كان الثلاثة من بين المعبرين بقوة عنه، بل في أحيان كثيرة من المحرضين على تشكيله، والمشاركين في توعيته، وهو ما ظهر في التعاطي مع القضية، إذ كانت صفحات مواقع التواصل الاجتماعي ساحة تظاهر فرحاً بالحكم، وابتهاجاً بالنصر، بل حتى النطق بالحكم، إذ انتشر «هاشتاغ» #تيران-وصنافير-مصرية» قبل انعقاد جلسة الحكم. وتفاعل كثيرون مع هذا «الهاشتاغ». بعد إصدار الحكم، تحولت حالة القلق التي كانت سائدة إلى ثقة كبيرة، بل مطالبة بمحاكمة رئيس الجمهورية والحكومة وكل من دافع عن السعودية الجزيرتين.

العام الحالي، فكان يؤكد دوماً عدم حق رئيس الجمهورية أو الحكومة في التفريط بشبر واحد من الأراضي المصرية. موقف دفع ثمنه، ومن المتوقع أن يدفع ثمنه في الفترة المقبلة، لكن هذا الثمن لا يوازي الفرحة التي كانت في نبرة عيسى بعد الحكم أمس؛ نبرة فرح

دير الزور تحت الخطر: «داعش» يتقدم... وواشنطن تتحین الفرصة

الثلاث الحسكة ودير الزور والرققة، وبالتالي إضعاف الدولة السورية، باعتبار هذه المحافظات الخزان والثقل النفطي والاقتصادي والزراعي للبلاد. لذلك، مجزء نجاح التنظيم بإنهاء وجود الجيش في دير الزور، سيعمد «التحالف» إلى تحريك قواته الموجودة في منطقة المالحة على المثلث الجغرافي بين الحسكة - دير الزور - الرقة، لقطع الطريق بين دير الزور والرققة، وتنفيذ عمليات عسكرية باتجاه دير الزور، اعتماداً على «قوات النخبة السورية» التابعة لرئيس «الائتلاف السوري» السابق أحمد الجربا، بالإضافة إلى «مجلس دير الزور العسكري» المتحالفين مع «قوات سوريا الديمقراطية»، النزاع البرية للأمريريين في سوريا، ما سيوسع ويؤمن لواشنطن منطقة نفوذ خاصة في الشرق السوري تكون ورقة سياسية وعسكرية في المستقبل القريب. مصدر في قيادة العمليات العسكرية في دير الزور أكد في تصريح لـ «الأخبار» أن «ما يعدّ لدير الزور مكشوف، وأن قوات الجيش تخوض معارك لاستعادة السيطرة على المواقع التي تسلل إليها الإرهابيون، وإعادة فتح الطريق بين المطار والمدينة، بالتعاون مع سلاح الجو السوري والروسي»، مضيفاً أن «الجيش لا يزال يملك المبادرة الهجومية، وسيعمل على قلب المعادلة الميدانية لمصلحته». ولغث إلى أن «أكثر من 200 مسلحي داعش قتلوا منذ بداية الهجمات، التي استنزف فيها التنظيم عدداً كبيراً من مقاتليه». وفي وقت متأخر من مساء أمس، كثف سلاحا الجو الروسي والسوري من استهدافاتهما لمواقع وخطوط إمداد التنظيم في كافة محاور المدينة وريفها، لتأمين غطاء ناري يتيح للجيش استعادة المبادرة، وإعادة فتح الطريق بين المطار والمدينة. في اتصال مع واحد من القادة العسكريين في الدير فجر أمس، لخصّ الساعات الأخيرة بكلمات قليلة: «تحسن تدخل الطيران كثيراً وخفّت الهجمات... لا يزال الوضع صعب نوعاً ما. مع طلوع الضؤ بتصوير الصورة أوضح».

إلى انسحاب الجيش من مرتفعات الثردة الثلاثة، وانكشاف المطار أمام مفخحات «داعش» و«انغماسيه»، الذين هاجموه خلال الأيام الثلاثة الماضية بشكل عنيف، في استكمال ودير الزور وعلى طول الحدود العراقية. وتشير المعطيات الميدانية إلى أن هذا المخطط بدأ عملياً منذ 17 أيلول الماضي، عندما استهدفت طائرات «التحالف الأميركي» مواقع الجيش السوري في تلال الثردة، ما أدى إضافة إلى خسارة 82 مقاتلاً ممن خبروا قدرات التنظيم الهجومية، وكانوا سبباً في صد كل هجماته السابقة.

وكما يبدو واضحاً أن لـ «التحالف» مصلحة كبيرة في سيطرة «داعش» على كامل دير الزور. فوجود قواعد عسكرية للجيش السوري في دير الزور، يعطل خطته التي يهدف من خلالها إلى بسط هيمنته على كامل منطقة الشرق السوري بمحافظاته

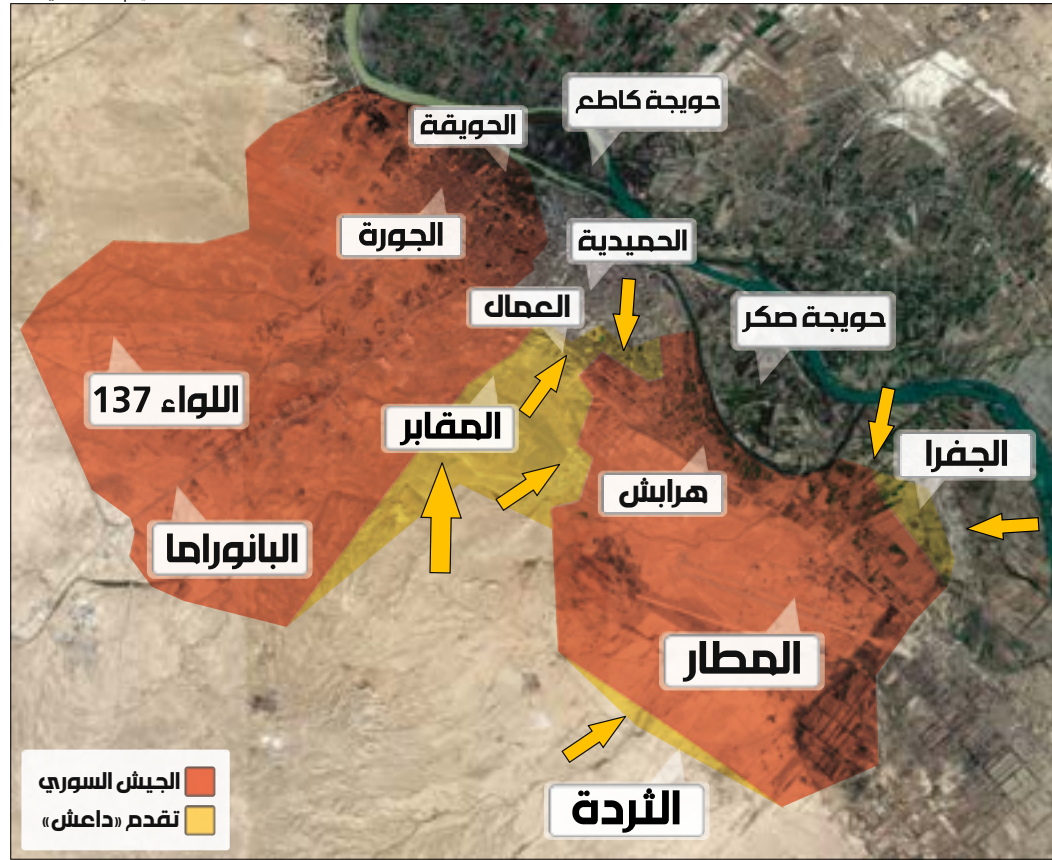
على مدينة دير الزور بشكل كامل، يتيح لـ «داعش» إمساك حركة التنقل والسيطرة لنقاط واسعة في الصحراء السورية، من ريف السويداء جنوباً إلى تدمر والرققة ودير الزور وعلى طول الحدود العراقية. وتشير المعطيات الميدانية إلى أن هذا المخطط بدأ عملياً منذ 17 أيلول الماضي، عندما استهدفت طائرات «التحالف الأميركي» مواقع الجيش السوري في تلال الثردة، ما أدى

السوري إلى قسمين: شرقي، ويضم المطار وقرية الجفرة وحي هرابش؛ وغربي يضم باقي الأحياء الواقعة تحت سيطرة الجيش، وصولاً إلى «اللواء 137» جنوباً، وتلة الرواد غرباً. ويسعى مسلحو التنظيم بهجماتهم المتواصلة للوصول إلى محيط دوار البانوراما والمدينة الرياضية، لفصل «اللواء 137» عن المدينة، ما يمنع المروحيات من الهبوط، ما يؤدي إلى إطباق حصار كامل على المدينة، ومنع وصول أي إمداد جوي إليها، علماً بأن المروحيات لا تزال تهبط في نقاط آمنة في محيطها. وتؤكد المصادر الميدانية أن التنظيم استقدم تعزيزات كبيرة إلى دير الزور، من ريفي الرقة وحمص، بالإضافة إلى كتائب «الانغماسيين» (بعضهم من المنسحبين من مدينة الموصل العراقية)، لخلق عمق استراتيجي في البداية السورية. فالسيطرة

على مراحل عمله «داعش» في سبيل السيطرة على كامل مدينة دير الزور. نجح التنظيم أمس في فصل المدينة عن مطارها العسكري. ليحاول بعدها ضم المزيد من النقاط. بغية تقطيع اوصال المدينة قبل الإطباقة على كل بقعة متفرقة. في المقابل، لا يزال الجيش السوري يعمل بإصرار كبير على منع المجزرة الكبرى في المدينة المحاصرة. مصادر تروي أن مخطط «داعش» لن يمر بسهولة، وأن إرادة القتال والصمود موجودة. وستتبن نتائجها قريباً. في انتظار «المحصلة». تتحین واشنطن فرصة إخلاء الشرخ السوري من وجود الجيش. لتأخذ على «عاتقها» بمشاركة أذرعها السورية البرية في ضم جزء حيوي جديد من سوريا كما فعلت سابقاً في ريف محافظة الحسكة وعلى الحدود العراقية المشتركة

المخطط بدأ منذ استهداف طائرات الدير في 17 أيلول

تصميم: سنان عيسى



أهم مرعي

أيام رعب جديدة تعيشها مدينة دير الزور. عشرات آلاف المدنيين يسمعون نيران الاشتباكات، شاعرين بالخطر الداهم على آخر مناطق وجودهم. ورغم اعتياد الأحياء المحاصرة هجمات ضخمة من قبل «داعش»، يبدو هجوم التنظيم الحالي أخطرها في السياق السياسي والميداني التي تعيشه البلاد.

4 أيام من المعارك المتواصلة، حشد فيها «داعش» عدداً كبيراً من قواته ونخبته، أفضت إلى نجاحه في خرق عدة مواقع للجيش السوري غرب مطار دير الزور، ما أدى إلى فصل المدينة عن المطار العسكري. وجاء ذلك بعد وصول عناصر التنظيم، في هجومهم فجر أمس، إلى منطقة المقابر في حي العمال، وإلى سرية جنيد و«مكابس البلوك»، وصولاً إلى نقاط مظلة على شارع البورسعيد، وبالتالي قطع ما يعرف بالطريق العسكري بين المطار والمدينة.

وقطع هذا الطريق سبباً للتنظيم تقسيم مناطق سيطرة الجيش

العراق

أبو مهدي المهندس للصدر: لن أدخل اللعبة السياسية

شعبيتهم، «ما أدى إلى فجوة كبيرة بين الحشد والصدر». وعن الزيارة الأخيرة، تشرح المصادر أن المهندس كان في «زيارة دورية» للنجف للقاء المرجعيات الدينية، وتلقى هناك دعوة من الصدر، فعمد إلى تليتها بهدف «كسر الجليد بين الحشد والتيار الصدري (سرايا السلام)، ولطمأنتهم إلى عدم نيته الدخول في اللعبة السياسية، ولا حتى لوجود أي مشروع سياسي لديه»، وبالتالي فإن «شائعات المنافسة بين التيار الصدري والحشد»، التي تروّج لها القاعدة الشعبية الصدريّة «لا أساس لها من الصحة».

وبكل الأحوال، فإن اللقاء الأخير يطرح جملة أسئلة عن مغزى الزيارة، إذ باتت «اللقاءات المفاجئة» تُشكّل في الساحة العراقية مادة ترتبط مباشرة بالاستحقاق الانتخابي المرتقب بعد نحو عام. وتشير المصادر إلى أن «الصدر أراد من اللقاء استمالة المهندس إلى صفه، لما للأخير من قاعدة شعبية كبرى توازي قاعدة عدد من التيارات والقوى السياسية، ما يضمن له رصيداً جماهيرياً يعزز من حضوره في البرلمان العراقي المقبل». وتقول المصادر إن «الصدر لم يتمكن من تحقيق مبتغاه لسببين، أهمهما وضوح المهندس ورفضه الدخول في العملية السياسية»، فيما تلفت مصادر سياسية رفيعة إلى أن «الأمر غير مطروح أصلاً، لأنّ من الطبيعي أن يكون المهندس قريباً من رئيس ائتلاف دولة القانون نوري المالكي».

السابق لسرايا السلام)... ومع إعلان الصدر للانتفاضة الثانية (عام 2004 على الاحتلال الأميركي في النجف)، كان للمهندس دور وساطة أدى إلى حقن دماء العديدين». وفور انتهاء تلك الأحداث، عاد المهندس إلى الإشراف على تدريب جيش المهدي، ومدّه بالإمكانات والتمويل اللازمين». برغم ذلك، فإنّ قيادات «التيار الصدري» ترى أنّ «الحشد» تمكّن من «سحب البساط من تحت أقدام التيار»، مكتسباً شعبية تفوق

أراد المهندس كسر الجليد بين «الحشد» والتيار الصدري (موقع الحشد)



نور أيوب

كشفت موقع «الحشد الشعبي» أمس، عن لقاء جمع نائب رئيس هيئة الحشد «أبو مهدي المهندس، بزعم «التيار الصدري» مقتدى الصدر، في مدينة النجف الأشرف قبل يومين. وشملت زيارة المهندس للوسط العراقي، مدينة كربلاء، حيث بحث مع مسؤوليها الأمنيين «توحيد الجهود الأمنية لمنع أي خرق في كربلاء والنجف»، مؤكداً «ضرورة إكمال السواتر الترابية لحدود المدينتين... وتشكيل فوجين من الحشد الشعبي للإمساك ببداية النجف، إلى جانب القوى الأمنية الموجودة فيها».

وحل المهندس ضيفاً على الصدر في منزله، وناقشا «الوضع الأمني، وآخر مستجدات عمليات الموصل»، فيما أشاد الأخير بـ «الجهود العسكرية والإنسانية للحشد في قتاله الإرهاب»، وفق موقع «الحشد»، الذي لفت أيضاً إلى أن الاجتماع حضره مستشار هيئة «الحشد» سامي المسعودي، والقائد العام لـ «سرايا السلام» (الذراع العسكرية للتيار الصدري) كاظم العيساوي.

وتروي مصادر أن علاقة طيبة تجمع المهندس بالتيار الصدري وقياديه، خاصة أنّ «جذورها تعود إلى ما قبل الاحتلال الأميركي للعراق عام 2003، إذ يرجع الفضل إلى المهندس في تأسيس جيش المهدي (المسمّى

قضية

عن معارضة تكشف أهدافها: سوريا «دون الأسد»... حليفة لإسرائيل



كشفت إسرائيل أمس عن «خريطة الطريق» صادرة عن «جبهة الإنقاذ» (أف ب)

كشفت إسرائيل أمس عن «خريطة الطريق» صادرة عن «جبهة الإنقاذ» (أف ب)

«طرد جميع الميليشيات الإيرانية والتابعة لإيران مثل حزب الله والميليشيات العراقية والأفغانية وغيرها.

«طرد جميع الدبلوماسيين الإيرانيين وإغلاق السفارة الإيرانية والمراكز الثقافية الإيرانية.

«إغلاق وحظر نشاط جميع الجمعيات والمنظمات والحسينيات التي أنشأتها إيران في سورية منذ عام 1996.

«نزع الجنسية السورية عن جميع الإيرانيين والعراقيين واللبنانيين وغيرهم الذين منحهم الأسد الجنسية السورية منذ عام 2003.

«تعتبر ملكاً للدولة السورية جميع العقارات والأراضي التي حصلت إيران عليها بالقوة أو بالشرء من أصحابها.

«اتخاذ جميع الإجراءات القانونية بحق الدولة الإيرانية وجميع المنظمات التابعة لها للمطالبة بالتعويضات المالية لمشاركتها في قتل الشعب السوري وتدمير سورية.

«إلغاء جميع الاتفاقيات والمعاهدات الموقعة بين نظام الأسد والنظام الإيراني ولا تتحمل الدولة السورية الجديدة أي التزامات نتيجة هذه الاتفاقيات والمعاهدات.

«مصادرة جميع الاستثمارات الاقتصادية الإيرانية في سورية وتعتبر ملكاً للدولة السورية الجديدة باعتبارها جزءاً من التعويضات التي على إيران دفعها للدولة السورية الجديدة نتيجة مشاركتها في قتل الشعب السوري وتدمير سورية.

«حظر نشاط حزب الله وجميع الميليشيات التابعة لإيران على الأراضي السورية باعتبارها منظمات إرهابية.

«حظر نقل السلاح عبر الأراضي السورية إلى لبنان وتدمير جميع الإنفاق السرية.

«تتحمل الدولة اللبنانية كامل المسؤولية القانونية لمشاركة حزب الله في قتل الشعب السوري واستهداف الأراضي السورية انطلاقاً من الأراضي اللبنانية على اعتبار حزب الله شريكاً في الحكم في لبنان.

«تتحمل الدولة العراقية كامل المسؤولية القانونية لمشاركة ميليشيات عراقية طائفية متطرفة في قتل الشعب السوري واستهداف الأراضي السورية انطلاقاً من الأراضي العراقية وعلى اعتبار هذه الميليشيات التابعة لإيران شريكاً في الحكم في العراق.

«حظر دخول المواطنين الإيرانيين للأراضي السورية لأسباب دينية أو اقتصادية أو غيرها على الأقل خلال المرحلة الانتقالية.

«فتح»: زيارتكم طعن للشعب الفلسطيني

دعت حركة فتح المعارضة السورية إلى الكف عن الأفعال والتصريحات والزيارات التطبيقية لمسؤولين سوريين معارضين، لإسرائيل، ومن بينها المشاركة في مؤتمر معهد «هاري ترومن» التابع للجامعة العبرية، مشيرة إلى أن هذه المشاركة ومثيالاتها «هي طعنة للشعب الفلسطيني».

وقال عضو المجلس الثوري لحركة فتح، المسؤول عن ملف القدس في الحركة، حاتم عبد القادر، إن «إسرائيل التي تتباكي اليوم على معاناة الشعب السوري، هي نفسها إسرائيل التي تمارس كافة أشكال العنف والاضطهاد بحق الشعب الفلسطيني»، ووجه كلامه إلى «المعارضين السوريين» قائلاً: إن «إسرائيل تحاول توظيف المناسبة الإنسانية في سوريا واستغلال المعارضة السورية عبر القيام بمبادرات إنسانية وسياسية وإعلامية للتغطية على ما تقوم به من اضطهاد للشعب الفلسطيني والتنكر لحقوقه الوطنية المشروعة».

يشار إلى أن «معهد ترومان» ينظم اليوم، «أمسية» عن الحرب السورية يشارك في فعاليتها معارضون سوريون، منهم بالحضور المباشر، مع تكتم متعمد هذه المرة عن الأسماء، وآخرون من ضباط ومقاتلين معارضين، يشاركون في «الأمسية» عبر الفيديو، في بث مباشر من الميدان السوري.

وعلى رأسها المنظمات الإرهابية حماس والجهاد الإسلامي. *حل وحظر عمل ونشاط جميع المنظمات السياسية الفلسطينية الموجودة على الأراضي السورية واعتبار البعثة الدبلوماسية للسلطة الفلسطينية هي الجهة الرسمية الفلسطينية الشرعية والوحيدة للتعامل معها. *علاقة الدولة السورية الجديدة ومؤسساتها بالشأن الفلسطيني محصورة بالممثل الشرعي والوحيد المعترف به دولياً للشعب الفلسطيني. *لن يكون في سورية الجديدة ولا على أراضيها أي موطن قدم لأي تنظيم مسلح غير سوري والسلاح لن يكون إلا بيد الدولة السورية الجديدة.

الدور الإيراني في سوريا

*طرد جميع الخبراء والضباط العسكريين والأمنيين الإيرانيين.

تنص خريطة طريق المعارضين على أن سوريا الجديدة لن تعادي تك أييب

الطاقة والري والمياه - استثمارات النقل والسياحة والاتصالات والزراعة والصناعة والتبادل التجاري - الاستثمارات المصرفية. *اعتبار السوريين اليهود الذين هاجروا إلى إسرائيل أو في الشتات رسلاً حقيقيين للسلام بين الشعبين السوري والشعب اليهودي ودعامة لترسيخ ثقافة السلام والتنمية والتعاون والبناء.

*حق اليهود السوريين استعادة ممتلكاتهم في سورية وإعادة بناء ورعاية المعابد اليهودية في سورية. *اعتبار الإرث اليهودي الديني والثقافي والإنساني والحضاري في سورية جزء لا يتجزأ من هوية وتراث وإرث سورية ومن هوية وتراث المنطقة برمتها.

القضية الفلسطينية: *أما في ما يتعلق بالمسألة الفلسطينية فقد أوردت وثيقة خريطة الطريق للسلام السوري الإسرائيلي البنود التالية:

*تجنيس اللاجئين الفلسطينيين في سورية بالجنسية السورية. *إلغاء مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في سورية وتحويلها إلى مناطق سكنية. *حل كل المنظمات المسلحة الفلسطينية الموجودة على الأراضي السورية. *حظر عمل ونشاط أي منظمات فلسطينية على الأراضي السورية

سقوط رهان إسرائيل على إسقاط نظام الرئيس السوري، بشار الأسد. لا يعني من ناحية المعارضة السورية، سقوط اليد المحدودة نحو إسرائيل، سقط رهان تك أييب، لكن المعارضة تصرّ عليه، وتسمعه لمزيد منه، بل وإلى حدّ التطلم للتطليم والتبعية وأيضا للهوية الصهيونية بحلة عربية سورية.

يحيى دوق

منذ بدء الأزمة قبل سنوات، وصل رهان إسرائيل إلى حد اليقين بإمكان إسقاط هوية الدولة السورية، عبر إسقاط نظامها وإحلال مكانه نظام بهوية «معتدلة» تراعي مصالح تل أبيب وتطلعاتها. إلا أن المخطط الذي عملت عليه إسرائيل والدول العربية «المعتدلة»، سقط وسقط معه الرهان والأمل بدولة سورية ترضى وتسعى للتطبيع والتبعية، وإلغاء الهوية ودعم مقاومة الاحتلال، والانسياب نحو مشاريع ومصالح الصهيونية. سقط كل ذلك مع سقوط مشروع المعارضة السورية بحلقتها السياسية والعسكرية. مع سقوط هذا المشروع، أو بكلمات أدق، مسار سقوطه، لتتطلع إلى مكان إسرائيل إلى الخلف، لتتطلع إلى مكان ما في التسوية والحل السياسيين، علّها تسحب في السياسة ما أمكن، بعدما عجزت وشركاءها عسكرياً عن فرض مصالحها بالكامل. تقلص الأمل والرهان الإسرائيلي إلى هذا الحد، من إسقاط الدولة السورية وإحلال دولة أخرى بنظام وهوية مشابهين لأنظمة «الاعتدال» الخليجي، إلى ترتيب مأمول في تسوية مأمولة، علّها تلحظ الحد الأدنى من المصالح الإسرائيلية.

إلا أن تراجع إسرائيل وأعمالها، قابله تراخى المعارضة السورية إليها لاهثة. لم يعد يكفي من ناحية المعارضة الإشارات الدالة على التبعية للمصالح الإسرائيلية والتماهي معها إلى حد التطابق، بل أرادت أن يكون الوضع كاملاً. زيارات ولقاءات ومواقف و«مساعداً» وغطاء ميداني استخباري ولوجستي، وصولاً إلى «خريطة طريق» أعلنتها المعارضة بلا مواربة، للعلاقة المرجوة والمأمولة مع الكيان الإسرائيلي. جاءت في حلة وشكل ومضمون، ما كانت إسرائيل نفسها لتتخيل أن تصدر عن جهة سورية، مهما كان حجم ومستوى تخليها وخيانتها، لهويتها السورية. كشفت إسرائيل أمس عن «خريطة الطريق» عبر إعلامها، الوثيقة الصادرة عن «جبهة الإنقاذ الوطني في سوريا» وصلت إلى تل أبيب وهي الآن «أفيد الدراسة» في إسرائيل وعواصم القرار الدولي، كما تؤكد الإذاعة العبرية. مع الإشارة إلى أن مؤسس الجبهة ومسئولها العام، فهد المصري، كان قد وجه رسالة مفتوحة للشعب الإسرائيلي «بداية شهر كانون الأول الماضي، وصفتها المحافل الإسرائيلية بأنها «شجاعة ومفاجئة وغير مسبوق».

الوثيقة كما يتضح من بنودها، تهدف إلى التطبيع الكامل مع الاحتلال، بل وإلى ما وراء التطبيع: عسكرياً وأمنياً وسياسياً واقتصادياً وسياحياً وثقافياً... بما يشمل التماهي الكامل مع الصهاينة حول القضية الفلسطينية وطمس هوية اللاجئين الفلسطينيين في سوريا من خلال تجنيسهم، إضافة إلى التخلي عن الجولان بما تراه إسرائيل مناسباً لها ومصالحها، وأيضاً الالتصاق الكامل بها وبما يخدم أهدافها وتطلعاتها في سوريا وعبرها باتجاه الإقليم، بأن تتحول «سوريا المستقبلية» كما تسميها وثيقة «خريطة الطريق»، إلى ما يشبه حزاماً أمنياً وجيشاً لحدياً (نسبة إلى

أنطوان لحد) بمستوى دولة، تابعاً للاحتلال ومصالحه، بما يشمل التنازل لها عن سياستها الخارجية وأمنها ودورها الإقليمي واقتصادها وثرواتها ونقطة وغازها.

فيما يلي، نص «خريطة طريق» المعارضة السورية «للسلام» مع إسرائيل، كما وردت حرفياً في الإعلام العبري:

أمن واستقرار إسرائيل

على صعيد أمن واستقرار دولة إسرائيل، تنص خريطة الطريق على أن سورية الجديدة لن تكون دولة معادية لإسرائيل ولا لأي دولة إقليمية أو عربية أو دولية وأنها لن تكون وبأي حال من الأحوال مقراً ولا معبراً ولا مركز تدريب أو دعم ولا محطة ترانزيت أو عبور للسلاح أو التطرف والإرهاب وعدم تقديم أي تسهيلات لأي جماعات أو أعمال عسكرية أو تخريبية تستهدف أمن وأمان إسرائيل أو أي دولة من دول الجوار والعالم كما شددت الوثيقة على أن سورية الجديدة لن تمنح الملاذ الآمن لمن يخطط أو يستهدف أمن واستقرار إسرائيل والأمن والاستقرار الإقليمي والدولي، لكنها ربطت في المقابل ضرورة رحيل الأسد وحكمه لعودة الأمن والاستقرار إلى سورية والمنطقة.

مستقبل الجولان

أما في ما يتعلق بمستقبل الجولان فقد أشارت وثيقة خريطة الطريق إلى أن الحل ينبع انطلاقاً من وديعة رابين ومبادرة السلام العربية ومبادرة جبهة الإنقاذ الوطني في سورية للسلام مع إسرائيل والتي تتضمن: *الاعتراف بدولة إسرائيل والترحيب بها جارة آمنة وعدم وجود أي عوائق ضد إعطائها أي ضمانات دولية تطلح ليعيش الشعب الإسرائيلي بأمن وأمان و سلام واستقرار. *بناء مرحلة تاريخية جديدة بين سورية وإسرائيل قائمة على ثقافة السلام والتعاون بعد انتهاء مرحلة الشعارات والأوهام الكاذبة. *إيجاد تسوية عادلة حول الجولان ترضي كلا الشعبين السوري والإسرائيلي. *الانتقال بالعلاقة بين سورية وإسرائيل من مرحلة العداء إلى مرحلة الصداقة والتعاون ثم التحالف والعلاقات الاستراتيجية. *اعتبار الجولان حديقة للسلام للشعبين السوري والإسرائيلي. *اعتبار الجولان واحة للأمن والأمان. *اعتبار جميع المواطنين في الجولان سفراء للسلام والعيش المشترك والتقارب بين الشعبين، وهو أمر ممكن ومقبول باعتبار أن إسرائيل بانت حقيقة وواقعاً يعترف به العالم. *اعتبار الجولان واحة للأمن والأمان. *إقامة أفضل العلاقات والتعاون العسكري والأمني، والاقتصادي، والثقافي والعلمي والاجتماعي. *دعوة إسرائيل والشركات الإسرائيلية للمشاركة في ائتلاف اقتصادي أميركي -أوروبي بهدف إعادة إعمار سورية - استثمارات النفط والغاز - مشاريع

الحدث

ترامب يشعل القارة العجوز: عفي عليكم الزمن

قبل خمسة أيام من تنصيبه الرسمي رئيساً للولايات المتحدة، أطلق الملياردير الجمهوري، كالمادة، تصريحات كان لها وقع الصدمة، غير أنه بهرعاة شركاء بلاده، مُعلِّقاً على السياسة الأوروبية في صحيفتي «تايمز» البريطانية و«بيلد» الألمانية

انطلقت حرب التصريحات بين الرئيس الأميركي المنتخب دونالد ترامب والقادة الأوروبيين، في وقت أبكر من المتوقع. أمس، أشعل ترامب القارة العجوز بموجة ردود رسمية، غداة مواقف أدلى بها لوسائل إعلام أوروبية، كانت نتيجتها إعادة تحريك السجلات المحيطة به منذ ترشيحه. حلف شمال الأطلسي "تخطأ الزمن"، أنغيلا ميركل ارتكبت "خطأ كارثياً" بشأن المهاجرين، ألمانيا تسيطر على أوروبا، "البريكست" أمر عظيم... أربعة مواقف أساسية صدرت عن ترامب، لتلغي مفاعيل زيارة الرئيس باراك أوباما التطمينية لأوروبا، في منتصف تشرين الثاني الماضي، حين أثنى على ميركل، وشكر الشعب الألماني على الشراكة الرائعة التي أنشأها بلداننا على مدى كل هذه السنوات. يومها، كان لا بد لأوباما من أن يعطي "حلف شمال الأطلسي" لفئة خاصة، في ظل هجمات ترامب المتكررة عليه عندما كان مرشحاً للانتخابات. فأكد أن تحالفنا مع شركائنا في حلف شمال الأطلسي كان حجر الزاوية في السياسة الأميركية الخارجية على مدى 70 عاماً - في السراء والضراء وفي عهود كافة الرؤساء من الحزبين - لأن الولايات المتحدة لديها مصالح أساسية في استقرار أوروبا وأمنها. لم تدم تطمينات أوباما طويلاً، واستمرت المخاوف الأوروبية من ترامب، نظراً إلى أن هذا الأخير طالما كان مفاجئاً واستثنائياً بمواقفه، التي تخالف مواقف غالبية الرؤساء الأميركيين الذين سبقوه. وقد جاءت



شئ ترامب هجوما على ميركل وقال إن ألمانيا تسيطر على أوروبا (أ ف ب)

أوباما وكيري يهاجمان «الرئيس»

رد وزير الخارجية جون كيري على تصريحات الرئيس المنتخب دونالد ترامب، التي أدلى بها لوسائل إعلام أوروبية، أول من أمس. وفي مقابلة مع شبكة «سي إن إن»، قال إن من غير اللائق للرئيس المنتخب التدخل مباشرة في سياسات دولة أخرى، بوصفه قرار المستشار الألمانية أنغيلا ميركل بشأن اللجوء، بأنه «خطأ كارثي». وجاءت تصريحات كيري في وقت شدد فيه الرئيس باراك أوباما، على أهمية الاتفاق و«نتائج الملموسة»، محذراً ترامب من مخاطر إغائه. وفي ذكرى مرور عام على الاتفاق النووي مع إيران، شدد البيت الأبيض، في بيان، على أن «على الولايات المتحدة أن تتذكر أن هذا الاتفاق كان نتيجة سنوات من العمل، ويمثل اتفاقاً بين الدول الكبرى وليس فقط الولايات المتحدة وإيران»، وهي لهجة يتضح منها أنها موجّهة إلى ترامب، الذي كان قد أدان البرنامج النووي الإيراني، مراراً. واستمر في انتقاده، في مقابلة الأحد مع صحف أوروبية، حيث قال: «أنا لست سعيداً بالاتفاق الإيراني، أعتقد أنه واحد من أسوأ الاتفاقيات على الإطلاق» (رويترز، أ ف ب)

المحيط الهادئ، واللجوء في المقابل إلى «اتفاقيات ثنائية وعادلة». وتتابان هذه التصريحات مع خطاب باراك أوباما الذي حذر بريطانيا من أنها ستكون «في نهاية صف الانتظار» لإبرام اتفاقيات تجارية مع الولايات المتحدة في حال خروجها من الاتحاد. وفيما ذهب ترامب إلى حدّ التوقع أن «تخرج دول أخرى» من الاتحاد الأوروبي، فقد رأى أن «الشعب والناس يريدون هويّتهم الخاصة، وبريطانيا كانت تريد هويتها الخاصة».

ولم تقتصر تصريحات الرئيس المنتخب على لوم الدول الأوروبية، فقد مدّ يده إلى موسكو، في ظل الخلاف القائم حالياً بين الكرملن وإدارة الرئيس المنتهية ولايته

واعتمادها على الولايات المتحدة، «قللت من وقت طويل إن الحلف الأطلسي يواجه مشاكل. أولاً، تخطأه الزمن لأنه صمّم قبل سنوات مديدة، ولأنه لم يعالج الإرهاب، وثانياً، الدول (الأعضاء) لا تدفع ما يجب عليها»، قال ترامب الذي سبق أن أدلى بتصريحات مماثلة، خلال الحملة الانتخابية، ملتمحاً إلى احتمال أن يعيد النظر في مبدأ التضامن المفروض على الدول الحليفة في حال تعرّض إحداها لاعتداء، إذا لم يرفع الحلفاء مساهماتهم. وتتحمّل الولايات المتحدة حوالي 70% من نفقات الحلف العسكرية، فيما لا تصل النفقات العسكرية لمعظم دوله إلى مستوى 2% من إجمالي ناتجها الداخلي، وهي النسبة التي حدّدها «الحلف» في عام 2014.

بعد ذلك، نقل ترامب سهامه إلى المستشار الألمانية أنغيلا ميركل، التي انتقدها مراراً، ولو أنه أكد أنه يكن لها «الكثير من الاحترام». وقال: «أعتقد أنها ارتكبت خطأ كارثياً، وهو السماح بدخول كل هؤلاء المهاجرين غير الشرعيين». ورأى الملياردير أنه كان يجدر ببرلين، بدل استقبال اللاجئين، العمل على إقامة مناطق حظر جوي في سوريا لحماية المدنيين من عمليات القصف. كذلك أضاف أنه «كان يجدر بدول الخليج أن تدفع نفقات ذلك، فهي أكثر ثراءً من أي كان». لم تنته هجمات الرئيس الأميركي المنتخب على المستشار الألمانية عند هذا الحد، إذ أشار إلى أن ألمانيا تسيطر على الاتحاد الأوروبي. وقال: «انظروا إلى الاتحاد الأوروبي، إنه أداة لألمانيا. لذلك أعتقد أن المملكة المتحدة كانت على حق بالخروج».

ترامب لم يبخل على الاتحاد الأوروبي بتوقعات كفيلة بإثارة غضب نظرائه في القارة العجوز. فقد رأى أن «بريكست» أمر عظيم، معلناً عزمه على إبرام اتفاق تجاري مع بريطانيا «سريعاً ووفق القواعد»، وهو الأمر الذي يتوافق مع وعوده السابقة بالانسحاب من المفاوضات بشأن اتفاق الشراكة التجارية عبر

تصريحاته، أول من أمس، لتجبر وتزيد من مستوى هذه المخاوف، ولتحمّز ريداً أوروبية، انطلاقاً من جدية توقيتها، ولأنها صادرة عن رئيس منتخب وليس عن مرشح فقط. تناول ترامب مجدداً مسألة «حلف شمال الأطلسي» التي تثير القلق بين الأوروبيين. وفضلاً عن تعليقه عليه بأن «الزمن قد تخطأه»، فقد أخذ على دوله الأعضاء، مجدداً، عدم دفع حصتها من نفقات الدفاع المشترك

ترامب: يمكن رفع العقوبات عن روسيا مقابل الحد من الأسلحة النووية

باراك أوباما، والتي تفرض عقوبات على روسيا. وتحدثت عن إمكانية التوصل إلى اتفاق مع روسيا للحد من الأسلحة النووية، مقابل رفع العقوبات المفروضة عليها، من دون إعطاء تفاصيل. وقال لصحيفة «تايمز»: «لنر إن كان بوسعنا إبرام اتفاقات جيدة مع روسيا. أعتقد أنه ينبغي الحد بشكل كبير من الأسلحة النووية، وهذا جزء من المسألة». على الجهة الأوروبية، جاءت غالبية التصريحات داعية إلى الوحدة في وجه تصريحات ترامب. وإن كان وزير الخارجية البريطاني بوريس جونسون تميّز بوصف دعوة ترامب إلى توقيع اتفاق تجاري سريعاً بين واشنطن ولندن بأنه «تبا جيد جداً»،

إلا أن العديد من الوزراء الأوروبيين دعوا إلى التصدي لمواقف الرئيس المقبل بالوقوف جبهة موحدة. وفي ظل الخطر الذي يتهدّد هذه الدول من الداخل بوجود النزعة الانفصالية، وبغيرها من المخاطر الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي تُضعف تحالفاتها، فقد عثرت في ترامب على واجهة لإخفاء هذه المشاكل، ومحرّك للدفع باتجاه توطيد وحدة مهيّدة، بالاعتماد على تحويل الأنظار إلى مخاطر خارجية.

وفي هذا السياق، رأى نائب المستشار الألمانية، سيغمار غابريال، أن على أوروبا إبداء «الثقة» في مواجهة الانتقادات الشديدة، التي وجهها ترامب إلى الاتحاد الأوروبي وحلف «شمال الأطلسي». وقال في تصريحات لصحيفة «بيلد» الألمانية: «أعتقد بأن علينا نحن الأوروبيين ألا نستسلم لإحباط شديد، مضيافاً: لا أقلل من أهمية ما يقوله ترامب، ولا سيما بشأن الحلف الأطلسي والاتحاد الأوروبي، لكن إبداء القليل من الثقة سيعد علينا بالفائدة في مثل هذا الوضع».

أما وزير الخارجية الفرنسي جان مارك إيرولت، فقد رأى أن «أفضل ردّ على مقابلة الرئيس الأميركي هو وحدة الأوروبيين».

من جهتها، قالت المستشار الألمانية أنغيلا ميركل إن الأوروبيين هم من يتحكمون في مصيرهم. وطالبت الدول الأوروبية بأن «لا تتأثر بالانتقادات اللاذعة» التي وجهها ترامب.

وصرح وزير الخارجية الألماني فرانك فالتر شتاينماير بأن تعليقات ترامب بشأن «حلف شمال الأطلسي» أثارت قلق التحالف المكوّن من 28 عضواً. وعقب اجتماع مع الأمين العام للحلف بنس ستولتنبرغ في بروكسل، قال: «لقد تحدثت اليوم، ليس مع وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي فحسب، ولكن مع وزراء خارجية حلف شمال الأطلسي أيضاً، ويمكنني القول إن هناك إشارات إلى عدم تهديّة التوتّر». (الأخبار، رويترز، أ ف ب)

METRO

ياسمينا فايد
إيلي رزق الله

شادية و حلِيم

الأداء: 17، 24 و 31 كانون الثاني (يناير) 2017
تفتح أبواب الساعة 9:00 مساءً
تبدأ الحلقة الساعة 9:30 مساءً
البطاقة: 35,000 ل.د.

أصل أو سمر: رينو وساكسوفون
عادل منقارة: عطار
بناء صوت: إيفانغ
سماع أي صفي: لكوورديون

طهران: نحرص على منع إسقاط السعودية



السياسات الإقليمية لحكام السعودية في سوريا واليمن قوات الجماعات الإرهابية

تصريح إلى 'الحياة': 'لم يردنا شيء بما يتعلق بوجود رسائل وساطة بين الرياض وطهران، والسعودية لا تحتاج إلى وساطات مع إيران، مضيفاً أن الإيرانيين يعلمون ماذا عليهم أن يعملوا ويفعلوا إذا أرادوا تحسين العلاقات مع المملكة.' (الأخبار)

رد على ما كانت قد نشرته وكالة 'رويترز'، أول من أمس، عن أن وزير الخارجية العراقي إبراهيم الجعفري نقل رسائل بين الرياض وطهران، في مسعى متواصل لاحتواء الخلاف بين البلدين الجارين. إلا أن السبهان أكد عدم اطلاعه على معلومات تتعلق بالوساطة بين البلدين. وقال، في

اندلاع نيران التقسيم في المنطقة؟' في مقابل ذلك، حذر وزير الخارجية السعودي عادل الجبير من أن العلاقات مع إيران ما زالت 'متوترة'، مضيفاً أنها 'لا يمكن أن تتحسن إلا إذا كفت طهران عن التصرفات العدائية'. وأعرب الجبير، الذي كان يتحدث للصحافيين في باريس، عن تفاؤله تجاه الإدارة الأميركية المقبلة، ولا سيما الطريقة التي تريد أن تستعيد بها النفوذ الأميركي في العالم، و'احتواء إيران' ومحاربة تنظيم 'داعش'. وكان قد سبق موقف الجبير تصريح لوزير الدولة السعودي للشؤون الخليجية، ثامر السبهان، الذي

ونقلت وكالة 'إرنا' عن شمخاني، أمس، قوله في مقابلة صحافية، إن 'سقوط آل سعود لا يعني بتاتا أن يكون البديل لآل سعود أفضل، بل من المحتمل جداً أن يؤدي ذلك إلى تقسيم السعودية وسيطرة الفكر المتطرف الداعشي المنحط على أجزاء مهمة من السعودية'. وشدد المسؤول الإيراني على أن 'الجمهورية الإسلامية طالما تصدّت لنمو التطرف ودافعت عن وحدة أراضي دول المنطقة'، موضحاً أن 'تقسيم الدول يؤدي إلى سيطرة الفكر الإرهابي على الدول الإسلامية، ومثل ذلك يتعارض مع المصالح الاستراتيجية للعالم الإسلامي'. وقال إن السياسات الإقليمية ل'حكام السعودية في سوريا واليمن، في المقابل، أدت إلى تقوية الجماعات الإرهابية'. وفيما أشار إلى أن الدول الغربية 'تخطط لتقسيم المنطقة'، فقد لفت إلى أن ذلك 'يعني أن على دول تركيا والسعودية أن تحسم موقفها تجاه ذلك، متسائلاً: 'هل ترحّب (تلك الدول) بوتيرة تقسيم سوريا والدول الإسلامية؟ وهل ستكون السعودية في مامن من

لم يكدهم الأمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني علي شمخاني يؤكد أن طهران تحرص على منع محاولات إسقاط آل سعود. حتى أطلق وزير الخارجية السعودي عادل الجبير تصريحاً أكد فيه أن العلاقات مع طهران لا تزال متوترة

أعلن أمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني، علي شمخاني، أن طهران لا تسعى إلى إسقاط آل سعود، بل تحرص على منع محاولات إسقاطهم، في الوقت الذي كثر فيه وزير الخارجية السعودي عادل الجبير موقف بلاده المعادي لطهران، مشيراً إلى أن العلاقات بين البلدين لا تزال متوترة، ومعوّلاً على الإدارة الأميركية المقبلة من أجل 'احتواء طهران'.

الجبير: العلاقات مع إيران متوترة ونحوه على الإدارة الأميركية

استراحة

نتائج اللوتو اللبناني

34 37 29 24 23 15 13

جرى مساء أمس سحب اللوتو اللبناني للإصدار الرقم 1475 وجاءت النتيجة على الشكل الآتي:

الأرقام الراجعة: 13 - 15 - 23 - 24 - 29 - 37 الرقم الإضافي: 34

■ **المرتبة الأولى (سنة أرقام مطابقة)** - قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 1,689,148,754

عدد الشبكات الراجعة: 1 - الجائزة الفردية لكل شبكة: 1,689,148,754

■ **المرتبة الثانية (خمسة أرقام مع الرقم الإضافي)** - قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 62,857,440

عدد الشبكات الراجعة: 16 شبكة - الجائزة الفردية لكل شبكة: 3,928,590

■ **المرتبة الرابعة (أربعة أرقام مطابقة)** - قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 62,857,440

عدد الشبكات الراجعة: 1,308 - الجائزة الفردية لكل شبكة: 48,056

■ **المرتبة الخامسة (ثلاثة أرقام مطابقة)** - قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 159,056,000

عدد الشبكات الراجعة: 19,882 شبكة - الجائزة لكل شبكة: 8000

المبالغ المتراكمة للمرتبة الأولى والمنقولة للسحب المقبل: 218,975,518

المبالغ المتراكمة للمرتبة الثانية والمنقولة للسحب المقبل: 61,901,240

نتائج زيد جرى مساء أمس سحب زيد رقم 1475 وجاءت النتيجة كالآتي:

الرقم الرابع: 10018 ■ **الجائزة الأولى** - قيمة الجوائز الإجمالية: 36,335,657

عدد الأوراق الراجعة: 1 - الجائزة الفردية لكل ورقة: 36,335,657

■ **الأوراق التي تنتهي بالرقم: 0018** - الجائزة الفردية: 450,000

■ **الأوراق التي تنتهي بالرقم: 018** - الجائزة الفردية: 45,000

■ **الأوراق التي تنتهي بالرقم: 18** - الجائزة الفردية: 4000

المبالغ المتراكمة للسحب المقبل: 75,000,000

نتائج يومية جرى مساء أمس سحب يومية رقم 253 وجاءت النتيجة كالآتي:

● يومية ثلاثة: 543
● يومية أربعة: 1512
● يومية خمسة: 83212

2485 sudoku

5	6			7	9			4
		4		1				5
1			4			7		
9		7	2					6
					6			1
2				9				3
	7			5		2		6
	8		1					4
3		9			4			7

حل الشبكة 2484

4	3	1	2	9	7	5	6	8
2	5	9	8	3	6	4	7	1
8	7	6	1	4	5	9	2	3
5	4	2	9	7	1	3	8	6
6	9	8	3	5	2	1	4	7
3	1	7	4	6	8	2	5	9
7	6	4	5	1	9	8	3	2
9	8	3	7	2	4	6	1	5
1	2	5	6	8	3	7	9	4

شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانصات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

مشاهير 2485

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

أديب إيرلندي (1906-1989) إستوطن فرنسا. له روايات ومسرحيات تنم عن الخيبة والياس من لامعقولية الوجود الإنساني. حصل عام 1969 على جائزة نوبل

1+3+6+3+10 = 23
2+8+11+10 = 31
7+5+4+9 = 25
حزبن ■ 7+5+4+9 = 25
قطاع ■ 10+6+3+1 = 20
والأم

حل الشبكة الماضية: عفيفة اسكندر

إعداد
نعم
مسعود

كلمات متقاطعة 2485

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

أفصاحاً

1- جنون - عائلة مخرج لبناني راحل - نوتة موسيقية - 2- راقصة مصرية - مجموعة من السفن التجارية أو الحربية مختلفة الأنواع أو الأحجام - 3- أمر فظيع - ممر تحت الأرض - 4- من أدوات النجار - يمرح ويلعب - 5- مجمع مرافق للمعارض والمؤتمرات في بيروت - نقبض خير - من الطيور - 6- من رجال الثورة في أورشليم بعد الجلاء له سفر مكتوب - طابة - 7- ملك مصري راحل - إمارة عربية - 8- والد - صاح الظلم - أرخى الستر - 9- أحرف متشابهة - عائلة مطرب سوري - 10- ضابط سوري راحل ووزير الحربية في حكومة الملك فيصل دافع عن دمشق ضد الفرنسيين واستشهد في ميسلون

عمودياً

1- الرواية الخالدة للكاتب الفرنسي الشهير غوستاف فلوير - 2- عاصمة مقاطعة نيو ساوث ويلز الأسترالية - نهر إسباني - 3- مؤلف الكلمات المنظومة - حفر البئر - 4- مرفأ نفطي حديث في الكويت على الخليج بالمنطقة المحايدة - 5- متشابهان - عبودية - للندبة - 6- تمايل وتبختر - هر بالأجنبية - من إنتاج النحل - يسير معه ويجاربه في الكلام - قمصان من زرد الحديد تلبس وقاية من سلاح العدو - 8- آلة موسيقية إيقاعية - قلب الإناء على رأسه - كان شرس الطباع - 9- للتمني - أرخبيل بريطاني غربي اسكتلندا - 10- بساتين دمشق يرويها بردى - إناء من خزف له بطن كبير

حلول الشبكة السابقة

أفصاحاً

1- بوليساريو - 2- امارون - 3- ري - بريستول - 4- أضحك - قبو - 5- ينبع - 6- البرهان - نو - 7- رمل - السن - 8- ينتف - علي - 9- ب ب - أم حبيبة - 10- وضاح اليمن

عمودياً

1- باراماريو - 2- مبيض - لم - بض - 3- لا - حنبلي - 4- يزك - ناح - 5- سور - مهاتما - 6- أنيق - الفحل - 7- سبينس - بي - 8- ياتون - نعيم - 9- ولو - بن - لبن - 10- السعودية

وفيات

البقاء للأمة
رئيس الحزب السوري القومي
الاجتماعي
الرفيق الدكتور علي حيدر
ينعى إلى الأمة السورية
وفاة الرئيس السابق للحزب،
عضو المجلس الأعلى
الرفيق القدوة، في العمل الصبور
والنهج القويم،
الدكتور انطوان أبي حيدر
الذي سيخلد اسمه في حياة
شعبنا السوري وسيبقى
عمله خميرة في مسيرته نحو
الانتصار.
تقبل التعازي اليوم الثلاثاء
من الساعة الحادية عشرة إلى
السادسة مساءً.
وغدا الأربعاء في كنيسة مار
البياس للروم الأرثوذكس في
المطبخ من الساعة الحادية عشرة
إلى السادسة مساءً.
ويوم الخميس في كنيسة
سيدة النياح - المكحول، بيروت
من الساعة الحادية عشرة إلى
السادسة مساءً.

انتقلت إلى رحمة تعالى
المرحومة
فاطمة محمد حمود
زوج الفقيدة: نعمة مراد
أولادها: علي، حسين، محمد،
عباس، حسن وخضر
اشقاؤها: الحاج محمود، علي،
أحمد والعميد الركن خضر حمود
(رئيس فرع مخابرات الجنوب)
أصهرتها: عاطف باشا، حسن
الناقلي، حسين كعفراني وأحمد
ضيا
تقبل التعازي اليوم الثلاثاء 17
كانون الثاني 2017 في مباني
الضباط قرب السفارة الكويتية
من الساعة الرابعة حتى الساعة
مساءً، ويوم الجمعة 20 الجاري
في جمعية التخصص والتوجيه
العلمي، الرملة البيضاء، قرب
مديرية أمن الدولة من الساعة
الثالثة حتى السادسة مساءً.
الراضون بقضاء الله وقدره آل
مراد، حمود وعموم أهالي بلدي
رب ثلاثين وكفردونين.

بسم الله الرحمن الرحيم
يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي
إلى ربك راضية مرضية فادخلي
في عبادي وادخلي جنتي
(صدق الله العظيم)
بمزيد من الرضى والتسليم
بمشيئة الله تعالى
ننعي إليكم وفاة فقيدنا الغالي
المغفور له بإذن الله تعالى
المرحوم
عبد الرحمن محمد سليم دمشقية
(أبو نديم)
زوجته: دينا إحسان منصور
ولده: نديم زوجته فرح عبود
بناته: ربما زوجة دانيال أسعد
ومها زوجة محمد رحال
شقيقاه: المرحومان الحاج رفيق
والحاج موفق دمشقية
شقيقاته: المرحومة فوزية زوجة
المرحوم مصطفى عكف السبع
وعائدة زوجة المرحوم محمد نادر
دمشقية
عديله: نبيل رهوانجي
تقبل التعازي اليوم الثلاثاء
وغدا الأربعاء في 17 و18 كانون
الثاني 2017م للرجال والنساء
من الساعة الثالثة عصراً حتى
السادسة مساءً
في مركز توفيق طيارة - الصنائع
للفقيد الرحمة ولكم الأجر
والتواب
إنا لله وإنا إليه راجعون
الراضون بقضاء الله وقدره آل
دمشقية ومنصور والسردوك
وعبود وأسعد ورحال والسبع
ورهوانجي وأنسابوهم وعموم
أهالي بيروت

ذكره

انتقلت إلى رحمة تعالى
المرحومة
الحاجة مكية حسن الخطيب
زوجة الحاج أحمد جواد الخطيب
أولادها: محمد، علي وحسن
تقبل التعازي في بيروت غداً
الأربعاء 18 كانون الثاني 2017
من الساعة الثانية بعد الظهر
حتى الخامسة مساءً في الجمعية
التخصصية، الرملة البيضاء قرب
أمن الدولة.

تصادف نهار الأحد الواقع
فيه 2017/1/22 ، ذكرى مرور
أسبوع على وفاة فقيدتنا الغالية
المرحومة:
الحاجة فاطمة محمد حسين حمود
(أم إبراهيم)

حرم الحاج خليل عبد الحسن
بداح.
أولادها: إبراهيم (الحاج أبو
حسين) مسؤول الرقابة المركزي
في حركة أمل.
عبد، وهبي والحاج حسن.
أصهارها: الحاج فضل حمود،
حسين بداح وهشام جابر.
وبهذه المناسبة الأليمة ستلقى
عن روحها الطاهرة أي من الذكر
الحكيم ومجلس عزاء حسيني في
مجمع الإمام موسى الصدر- بيت
ليف الساعة الثانية بعد الظهر.
تقبل التعازي غداً الأربعاء الواقع
فيه 2017/1/18 في حسينية
آل البرجاوي- بئر حسن- قرب
السفارة الإيرانية، من الساعة
الثالثة بعد الظهر وحتى
السادسة مساءً.
للفقيدة الرحمة ولكم الأجر
والتواب
الراضون بقضائه: حركة أمل، آل
بداح، آل حمود وعموم أهالي بيت
ليف.

الخبار

لإعلاناتكم في صفحة الميؤب والوفيات

03/662991

من أي منطقة في لبنان، يوحيا من 7:30 صباحاً لغاية 10:30 ليلاً
نخسر المسافات ومنذوبونا في خدمتكم للمتابعة وتحصيل الفاتورة

حلوب

خرج ولم يعد

غادر العمال البنغلاديشيون
AMIRUL
KAMAL
MOHAMMAD SAHIN MIAH
MOHAMMAD JOYNAL
MOHAMMAD SHOHAG MIAH
MOMAN MIAH
KALAN KHAN
SUMAN MIAH
DULAL MIAH
MD RAHMAT ALI
HASAN MIAH
MON MIAH
IQBAL HOSSAIN
MD JOYNAL
LITON BHUIYAN
MOHAMMAD MUJAMMEL HAQUE
من عند مخدومهم، الرجاء ممن يعرف
عنهم شيئاً، الإتصال على الرقم
76/497196

غادرت العاملة الإثيوبية
BLAN DINKU TOLCHA
من عند مخدومها، الرجاء ممن يعرف
عنها شيئاً، الإتصال على الرقم
70/701759
غادرت العاملة البنغلاديشية
HELENA
من عند مخدومها، الرجاء ممن يعرف
عنها شيئاً، الإتصال على الرقم
03/510827
غادر العامل البنغلاديشي
MOHAMMED MOSHARAF HOS-
SAIN
من عند مخدومه، الرجاء ممن يعرف عنه
شيئاً، الإتصال على الرقم 71/196238

غادر العمال البنغلاديشيون
MOHAMMAD DULAL MONDAL
MAHBUB ALAM AKANDA
MD JULHAS
MD SAIDUR RAHMAN
من عند مخدومهم، الرجاء ممن يعرف
عنهم شيئاً، الإتصال على الرقم
70/331175
غادرت الخادمة البنغلاديشية
SAKHINA BEGUM
منزل مخدومها ولم تعد، الرجاء ممن
يعرف عنها شيئاً، الإتصال 763871/70
غادرت العاملة الإثيوبية
AYANTU OUSMAN AMANO
من عند مخدومها، الرجاء ممن يعرف
عنها شيئاً، الإتصال على الرقم
76/736661

إعلان

تعلن كهرباء لبنان بأن مهلة تقديم
العروض العائد لشراء خطوط حماية،
موضوع استندراج العروض رقم
ث4/3055 تاريخ 2016/3/23، قد
مددت لغاية يوم الجمعة 2017/2/10
عند نهاية الدوام الرسمي.

يمكن للراغبين في الاشتراك باستندراج
العروض المذكور اعلاه الحصول على
نسخة من دفتر الشروط من مصلحة
الديوان - امانة السر - الطابق 12 (غرفة
1223)، مبنى كهرباء لبنان - طريق
النهر وذلك لقاء مبلغ قدره /50 000/

ل.ل. علماً بأن العروض التي سبق وتقدم
بها بعض الموردين لا تزال سارية
المفعول ومن الممكن في مطلق الاحوال
تقديم عروض جديدة أفضل للمؤسسة.
تسلم العروض باليد إلى أمانة سر
كهرباء لبنان - طريق النهر - الطابق
"12" - المبنى المركزي.

بيروت في 2017/1/11
بتفويض من المدير العام
مدير الشؤون المشتركة بالانابة
المهندس الدكتور رجي العلي
التكليف 52

إعلان

تعلن كهرباء لبنان بأن مهلة تقديم
العروض العائد لشراء كابلات نحاس
معزولة 1×630 ملم و 1×1000 ملم
توتر متوسط 24 ك.ف. لزوم محطات
التحويل الرئيسية، موضوع استندراج
العروض رقم ث4/10017 تاريخ
2016/10/15، قد مددت لغاية يوم
الجمعة 2017/2/10 عند نهاية الدوام
الرسمي.

يمكن للراغبين في الاشتراك باستندراج
العروض المذكور اعلاه الحصول على
نسخة من دفتر الشروط من مصلحة
الديوان - امانة السر - الطابق 12 (غرفة
1223)، مبنى كهرباء لبنان - طريق
النهر وذلك لقاء مبلغ قدره /100 000/

ل.ل. علماً بأن العروض التي سبق وتقدم
بها بعض الموردين لا تزال سارية
المفعول ومن الممكن في مطلق الاحوال
تقديم عروض جديدة أفضل للمؤسسة.
تسلم العروض باليد إلى أمانة سر
كهرباء لبنان - طريق النهر - الطابق
"12" - المبنى المركزي.

بيروت في 2017/1/12
بتفويض من المدير العام
مدير الشؤون المشتركة بالانابة
المهندس الدكتور رجي العلي
التكليف 66

إعلان

تعلن كهرباء لبنان بأن مهلة تقديم
العروض العائد لشراء أجهزة فحص
لزوم محطات التحويل الرئيسية،
موضوع استندراج العروض رقم
ث4/10178 تاريخ 2016/10/20، قد
مددت لغاية يوم الجمعة 2017/2/10
عند نهاية الدوام الرسمي.

يمكن للراغبين في الاشتراك باستندراج
العروض المذكور اعلاه الحصول على
نسخة من دفتر الشروط من مصلحة
الديوان - امانة السر - الطابق 12 (غرفة
1223)، مبنى كهرباء لبنان - طريق
النهر وذلك لقاء مبلغ قدره /30 000/

ل.ل. علماً بأن العروض التي سبق وتقدم
بها بعض الموردين لا تزال سارية
المفعول ومن الممكن في مطلق الاحوال
تقديم عروض جديدة أفضل للمؤسسة.
تسلم العروض باليد إلى أمانة سر
كهرباء لبنان - طريق النهر - الطابق
"12" - المبنى المركزي.

بيروت في 2017/1/12
بتفويض من المدير العام
مدير الشؤون المشتركة بالانابة
المهندس الدكتور رجي العلي
التكليف 64

إعلان

تعلن كهرباء لبنان بأن مهلة تقديم
العروض العائد لشراء وتركيب مقسم
هاتف لكل من معلمي الذوق والجبية،
موضوع استندراج العروض رقم
ث4/8433 تاريخ 2016/8/31، قد
مددت لغاية يوم الجمعة 2017/2/10
عند نهاية الدوام الرسمي.

يمكن للراغبين في الاشتراك باستندراج
العروض المذكور اعلاه الحصول على
نسخة من دفتر الشروط من مصلحة
الديوان - امانة السر - الطابق 12 (غرفة
1223)، مبنى كهرباء لبنان - طريق
النهر وذلك لقاء مبلغ قدره /50 000/

ل.ل. علماً بأن العروض التي سبق وتقدم
بها بعض الموردين لا تزال سارية
المفعول ومن الممكن في مطلق الاحوال
تقديم عروض جديدة أفضل للمؤسسة.
تسلم العروض باليد إلى أمانة سر
كهرباء لبنان - طريق النهر - الطابق
"12" - المبنى المركزي.

بيروت في 2017/1/12
بتفويض من المدير العام
مدير الشؤون المشتركة بالانابة
المهندس الدكتور رجي العلي
التكليف 69

إعلان بيع سيارة صادر عن

محكمة تنفيذ عقود السيارات في
بيروت
برئاسة القاضي جورج اوغست عطية
عد 2016/784

تباع بالمراد العلني الاثنان 2017/1/30
الثانية والنصف بعد الظهر سيارة المنفذ
عليه بنيوتي ايلي كوستا قسطنطينو
ماركة فيراري F430 موديل 2006 رقم
574051/ب المحجوزة تحصيلاً لدين
بنك الاعتماد المصرفي ش.م.ل. وكيلته
المحامية سحر وليد فرنسيس البالغ
77924,60/د.أ. عدا اللواحق والمخمنة
بمبلغ /75000/د.أ. والمطروحة للمرة
الثانية بمبلغ /45000/د.أ. أو ما يعادله
بالعملة الوطنية ورسوم الميكانيك قد
بلغت حوالي /1,530,000/ل.ل.

إعلام تبليغ

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - المصلحة المالية الإقليمية في محافظة
بعلبك الهرمل - دائرة خدمات المكلفين
المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه للحضور الى مركز الدائرة الكائن في
بعلبك - دورس مبنى مستشفى دار الأمل سابقاً
لتبليغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر
هذا الإعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلأ بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة
المشار إليها اعلاه، علماً انه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني الخاص
بوزارة المالية:

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون
علي احمد مرتضى	46317	RR160368149LB
محمد علي ضاهر	2018126	RR160368078LB
فؤاد ابراهيم مراد	2121909	RR160368121LB
بترولين ش.م.م.	2424277	RR160368055LB

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ.
رئيس المصلحة المالية الإقليمية في محافظة بعلبك
ابراهيم همدن
التكليف 11

إعلانات رسمية

فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعده المحدد الى مرآب سيرياك في بيروت الكرنطينا مصحوباً بالثمن نقداً أو شيك مقبول و5% رسم بلدي.

رئيس القلم اسامة حمية

إعلان بيع سيارة صادر عن

محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت برئاسة القاضي جورج اوغست عطية عدد 2016/927

تباع بالمزاد العلني الثلاثاء 2017/1/31 الثانية والنصف بعد الظهر سيارة المنفذ عليهما نجاح عفيف الصايغ وعارف مهنا العريضي ماركة هيونداي VERNA موديل 2011 رقم 559062/ب المحجوزة تحصيلاً لدين بنك الاعتماد المصرفي ش.م.ل. وكيلته المحامية سحر وليد فرنسيس البالغ 6788,8/د.أ. عدا اللواحق والمخمنة بمبلغ 3718/د.أ. والمطروحة بمبلغ 2200/د.أ. أو ما يعادله بالعمله الوطنية ورسوم الميكانيك قد بلغت حوالي 610,000/ل.ل.

فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعده المحدد الى مرآب سيرياك في بيروت الكرنطينا مصحوباً بالثمن نقداً أو شيك مقبول و5% رسم بلدي.

رئيس القلم اسامة حمية

إعلان بيع بالمعاملة 2016/511

محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت

برئاسة القاضي جورج اوغست عطية تباع بالمزاد العلني نهار الثلاثاء في 2017/1/31 الساعة 2:00 بعد الظهر سيارة المنفذ عليها فاتن محمد سري الدين ماركة كيا CERATO موديل 2009 رقم 236009/ب الخصوصية تحصيلاً لدين طالب التنفيذ بنك سوسيته جنرال في لبنان ش.م.ل. وكيله المحامي زياد شبلي البالغ 11227/\$ عدا اللواحق والمخمنة بمبلغ 3769/\$ والمطروحة بسعر 3250/\$ أو ما يعادلها بالعمله الوطنية وان رسوم الميكانيك قد بلغت 1,126,000/ل.ل. فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعده المحدد الى مرآب الصحناوي في بيروت الكرنطينا مصحوباً بالثمن نقداً او شيك مصرفي و5% رسم بلدي.

رئيس القلم اسامة حمية

إعلان بيع سيارة صادر عن

محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت

برئاسة القاضي جورج اوغست عطية عدد 2016/876 تباع بالمزاد العلني الثلاثاء 2017/1/31 الثانية والنصف بعد الظهر سيارة المنفذ عليه هادي مهدي بجمد ماركة مرسيدس C320 موديل 2002 رقم 227505/و المحجوزة تحصيلاً لدين بنك الاعتماد المصرفي ش.م.ل. وكيلته المحامية سحر وليد فرنسيس البالغ 8860,76/د.أ. عدا اللواحق والمخمنة بمبلغ 7766/د.أ. والمطروحة للمرة الثانية بمبلغ 4500/د.أ. أو ما يعادله بالعمله الوطنية ورسوم الميكانيك قد بلغت حوالي 140,000/ل.ل.

فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعده المحدد الى مرآب سيرياك في بيروت الكرنطينا مصحوباً بالثمن نقداً أو شيك مقبول و5% رسم بلدي.

رئيس القلم اسامة حمية

إعلان رقم 1/1

تعلم وزارة الزراعة - المديرية العامة للزراعة - عن إجراء استدرج عروض للتزيم اعمال تشجير جوانب الطرقات في بلدي إدة وجران للعام 2017، وذلك في مبناها الكائن في بئر حسن مقابل ثكنة هنري شهاب، بتاريخ 2017/2/3

الساعة التاسعة.

يمكن للراغبين في الاشتراك في استدرج العروض هذا، الاطلاع على دفتر الشروط الخاص العائد لهذا التزيم والحصول على نسخة عنه من مصلحة الديوان - المديرية العامة للزراعة، الكائنة في مبنى الوزارة، الطابق الثالث، تقدم العروض بالبريد المضمون المغفل او باليد مباشرة، على ان تصل الى قلم مصلحة الديوان - المديرية العامة للزراعة، قبل الساعة الثانية عشرة ظهراً من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لإجراء استدرج العروض.

بيروت في 2017/1/13 وزير الزراعة غازي زعتر التكلفة 80

إعلان

قرر القاضي العقاري في النبطية بناءً للقرار 2017/1 إعادة تكوين صحيفة العقار 1304 تبين بالطريقة القضائية وتكلف الخبير جمال بردان والمساعد القضائي زينب شكرون للكشف على العقار نهار السبت 2017/2/18 وتحديد نهار الاربعاء 2017/3/29 موعداً لجلسة المحاكمة ولكل ذي مصلحة او حق بتقديم اعتراضه ضمن المهلة الممتدة حتى تاريخ جلسة المحاكمة.

رئيس قلم المحكمة العقارية في النبطية ماجد محمد علي شريم بالتكليف

إعلان

من امانة السجل العقاري في صيدا طلب احمد يحي صالح لموكله حسن يوسف صالح سند تملك بدل ضائع للقسم A 15 من العقار 1701 حارة صيدا.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري في صيدا باسم حسن

إعلان

من امانة السجل العقاري في صيدا طلب مارون طانيوس مداح بوكالته عن الجمعية التعاونية اللبنانية للانماء م.م. شهادة قيد تأمين بدل ضائع للعقار 224 عقثانيت.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري في صيدا باسم حسن

إعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ النبطية برئاسة القاضي احمد مزهر المعاملة التنفيذية 2016/408 المنفذ: عباس نعيم نعمة المنفذ عليهم: ورثة محمد نعيم نعمة السند التنفيذي: حكم محكمة بداية النبطية بتاريخ 2016/6/7 رقم

2016/76 والمنتهي الى اعتبار العقار 739/ جباع غير قابل للقسمة العينية وطرحه للبيع بالمزاد العلني على اساس الطرح وتوزيع الثمن وفق مندرجات الحكم.

المعاملات: تاريخ التنفيذ: 2016/9/22 تاريخ تبليغ الإنذار: 2016/11/14 العقار الموصوف: 2400 سهماً من العقار 739/جباع عبارة عن قطعة ارض بعل ضمنه بعض الاشجار غير المثمرة وهو يقع في موقع الدغشة. مساحته: 8967م²

التخمين: 538020 د.أ. أو ما يوازيه بالعمله اللبنانية الطرح: 538020 د.أ. أو ما يوازيه بالعمله اللبنانية الرسوم المتوجبة: رسم الفراغ والدلالة مكان المزايدة وتاريخها: نهار الخميس الواقع فيه 2017/3/2 الساعة 11,00 ظهرأ امام رئيس دائرة تنفيذ النبطية.

تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني اسهم العقار الموصوف اعلاه، فعلى الراغب بالشراء ايداع بدل الطرح في قلم الدائرة بموجب شيك مصرفي منظم لامر رئيس دائرة تنفيذ النبطية واتخاذ محل اقامة له ضمن نطاقها والا عدّ قلمها مقاماً مختاراً له ما لم يكن ممثلاً بمحام، وعليه الاطلاع على قيود الصحيفة العينية لاسهم العقار المطروح ودفع الثمن والرسوم ضمن المهلة القانونية تحت طائلة متابعة التنفيذ على عهده.

المساعد القضائي ميرفت زيب

إعلان عن مناقصة عمومية

تعلم بلدية جزين - عين مجدلين عن رغبتها في اجراء مناقصة عامة لاشغال تأهيل طريق المسلك القديم في بلدة جزين، على الراغبين في الاشتراك في المناقصة الاستحصال على دفتر الشروط الخاص في مبنى القصر البلدي خلال اوقات الدوام الرسمي.

تقدم العروض الى قلم البلدية اثناء الدوام الرسمي وقبل اخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة التزيم.

ان جلسة فض العروض تجري عند الساعة العاشرة من تاريخ 2017/2/11 في مبنى القصر البلدي. رئيس بلدية جزين - عين مجدلين خليل جان حرفوش

إعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ كسروان القاضي طارق طريه

ينفذ ساسين انطوان ابو سجعان بوجه جوزف نادر بالمعاملة 2016/1038 حكم الغرفة الابتدائية التاسعة في المتن رقم 2015/331 تاريخ 2015/10/13 الذي قضى بازالة الشيعو في العقار 55 الصفرا عن طريق بيعه بالمزاد العلني. ويجري التنفيذ على العقار 55

إعلام تبليغ

الصفرا مساحته 96 م.م. وهو بموجب الافادة العقارية بناء من حجر مقصوب مؤلف من دكان وفسحة سماوية ضمنها مطبخ من تنك وبالكشف تبين ان بناء من حجر مقصوب كناية عن دكان امامه شرفة خارجية مسقوفة اترنيت والعقار يقع على الطريق العام البحرية. تاريخ محضر الوصف 2016/10/27 وتاريخ تسجيله 2016/11/2

بدل تخمين وطرح العقار 55 الصفرا /96000/د.أ. او ما يعادله بالعمله الوطنية. يجري البيع بيوم الاربعاء الواقع فيه 2017/3/8 الساعة 12,00 ظهرأ في قاعة محكمة كسروان. للراغب بالشراء دفع بدل الطرح بموجب شك مصرفي منظم لامر حضرة رئيس دائرة تنفيذ كسروان أو تقديم كفالة وافية من احد المصارف المقبولة من الدولة ويتحمل رسوم التسجيل والدلالة وعليه اتخاذ محل اقامة له ضمن نطاق الدائرة والا عد قلمها مقاماً مختاراً له كما عليه الاطلاع على قيود الصحيفة العينية العائدة للعقار موضوع المزايدة.

رئيس قلم التنفيذ ناديا صليبي

تبليغ نشرأ

إلى مجهوله محل المقام سليمة إبني عبدالكريم يقتضي حضورك إلى هذه المحكمة بتاريخ 2017/2/4 لحضور جلسه بماده إثبات طلاق مقدمه من زوجك حسن عزالدين عز الدين وفي حال تخلفك عن الحضور أو ارسال وكيلاً عنك يعتبر قلم المحكمة مقاماً مختاراً لك حتى صدور الحكم القطعي.

رئيس محكمة جوبا الشرعيه الجعفريه الحاج فريد موسى الغول

إعلان

لأمانة السجل العقاري الثانية بطرابلس طلب جوزيف انطونيوس مقصود بالوكالة عن يوسف الياس وشليطا طنوس سند بدل ضائع للعقار 520 قنات.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري

إعلان

لأمانة السجل العقاري الثانية بطرابلس طلب المحامي سمعان اسكندر بالوكالة عن احد ورثة جنياف نايف سند بدل ضائع للعقار 84 كفرفو.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري

إعلان

لأمانة السجل العقاري الثانية بطرابلس طلب جميل محمد شياحا بالوكالة عن جومانة القصاب سند بدل ضائع

للعقار 4/1793 B راسمسقا. للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري

إعلان

لأمانة السجل العقاري الثانية بطرابلس طلب جمال سعد الدين اشراقيه بالوكالة عن احد ورثة رمزيه اشراقيه سند بدل ضائع للعقار 527 وجه الحجر.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري

إعلان

صادر عن دائرة تنفيذ بيروت القاضي فيصل مكي يبلغ الى المنفذ عليهم الجهولي المقام ورثة المرحوم سهيل عبد الحسن داغر وهم: خديجة كمال ومحمد وحسن وحسين وعلي ورنده سهيل داغر عملاً بأحكام المادة /409/م.م. تمنحك دائرة تنفيذ بيروت بان لديها في المعاملة التنفيذية رقم 2016/742 انذاراً تنفيذياً موجهاً اليكم من طالبة التنفيذ ريتا يوسف الحاج علي وناتجاً عن طلب تنفيذ الحكم الصادر عن حضرة القاضي المنفرد في بيروت الناظر في قضايا الاجارات بتاريخ 2015/8/11 برقم قرار 2015/730 والقاضي بالزام المدعى عليهم بإخلاء المناجور الكائن في الطابق الثالث جنوباً من البناء القائم على العقار رقم /4183/ من منطقة المزرعة العقارية، وبتسليمه للمدعية خالياً وشاغراً من اي شاغل وبتضمين المدعى عليهم الرسوم والنفقات كافة. وعليه، تدعوكم هذه الدائرة للحضور اليها شخصياً أو بواسطة وكيل قانوني لاستلام الإنذار التنفيذي والاوراق المرفقة به علماً بأن التبليغ يتم قانوناً بانقضاء مهلة عشرين يوماً على نشر هذا الاعلان وعلى تعليق نسخة عنه وعن الإنذار المذكور على لوحة الاعلانات لدى دائرة تنفيذ بيروت ويصار بعد انقضاء هذه المهلة ومهلة الإنذار التنفيذي البالغة خمسة ايام الى متابعة التنفيذ بحكم اصولاً حتى الدرجة الأخيرة.

مأمور تنفيذ بيروت رنا شاهين المعروف بدر

تبليغ مجهول محل الإقامة

محكمة بيروت الشرعية الجعفرية ورقة دعوة صادرة عن محكمة بيروت الشرعية الجعفرية موجهة الى عبده مبارك علي احمد مجهول محل الإقامة في الدعوى المقامة عليك من زينب حسين قاسم بمادة اثبات نسب اساس 135/521 تعيين موعد الجلسة فيها يوم الخميس في 2017/2/9 غرفة القاضي الشيخ عبد الاله بوق فيقتضي حضورك أو إرسال من ينوب عنك إلى قلم المحكمة قبل موعد الجلسة لاستلام نسخة عن استحضار الدعوى والا اعتبرت ميلغاً حسب الاصول وجرت بحقك المعاملات القانونية وكل تبليغ لك على لوحة الاعلانات في المحكمة حتى تبليغ الحكم القطعي يكون صحيحاً.

رئيس القلم علي الحاج

إعلان

أمانة السجل التجاري في البقاع بناء للطب تاريخ 2017/1/13 تقرر تعديل الاسم والموضوع التجاري للمؤسسة المعروفة باسم "مؤسسة الحسن للاعمال التجارية والخدمات" المسجلة تحت رقم 2011/4800325 ليصبح: مكتب الحسن لاستقدام العاملات في الخدمة المنزلية.

لكل ذي مصلحة الاعتراض خلال عشرة ايام من تاريخ النشر.

أمين السجل التجاري في البقاع سليمان القادري

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
شركة دار البناء للهندسة والمقاولات ش.م.م.	13369	RR160366995LB	2016/12/08	2016/12/16
شركة احمد محمد صالح الموسوي واولاده للمقاولات والبناء ش.م.م.	176536	RR160367024LB	2016/12/08	2016/12/16
صادق ابراهيم حمزة	2500932	RR160367713LB	2016/12/08	2016/12/16
خالد علي الدبس	2732747	RR160367452LB	2016/12/07	2016/12/14
علي احمد ياغي	3271455	RR160367735LB	2016/12/07	2016/12/14

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ. رئيس المصلحة المالية الاقليمية في محافظة بعلبك

ابراهيم همدر التكلفة 11



تصدّر هومنتمن مرحلة الذهاب عن جدارة واستحقاق (سركيس برتسيان)

السلة اللبنانية

انتصاف الموسم العادي لبطولة الباسكت: الآتي أعظم

مع انتهاء مرحلة الذهاب أمس، وقبل انطلاق مرحلة الإياب غدًا رسمت صورة شبه واضحة للمشهد النهائي الذي يمكن أن يكون عليه الأمر في ختام الموسم العادي الذي وضعه حتى الآن بكل عموده، مع الإثارة التي حملتها غالبية المباريات في المراحل التسعة الأولى

شريك كريم

عناوين عدة حملتها مرحلة الذهاب في بطولة لبنان لكرة السلة، التي كشفت مدى قوة بعض الفرق ومدى ضعف فرق أخرى، إضافة إلى مدى التعديلات التي تحتاجها فرق عدة قبل فوات الأوان، وتحديدًا قبل الدخول في دور المجموعات الذي يسبق الأدوار الإقصائية. أربعة فرق بدت مختلفة عن غيرها،

أول فوز لهوبس في البطولة

رفض فريق هوبس أن تنتهي مرحلة زهاب بطولة لبنان لكرة السلة دون تحقيق أي فوز فنجح أمس في تسجيل أول انتصار له وكان مفاجئاً على ضيفه اللويزة 69 - 84 (16 - 19، 31 - 61، 43 - 84، 69) على مجمع المر في ختام المرحلة التاسعة والأخيرة نهائياً. وكان أفضل مسجل في صفوف هوبس عزت قيسي برصيد 18 نقطة و5 تمريرات حاسمة، وعند اللويزة، كان إيلي اسطفان الأفضل بـ19 نقطة منها 4 ثلاثيات.

وفي قاعة مجمع فؤاد شهاب، خسر ميروبا أمام ضيفه المتحد بفارق 9 نقاط 65 - 74 (10 - 20، 27 - 37، 45 - 57، 65 - 74). وكان أفضل مسجل في اللقاء لاعب الخاسر إيمانويل جوهناس برصيد 28 نقطة و11 متابعة. ولدى الفائز، كان راميل كوري الأفضل بـ18 نقطة و7 متابعات و4 تمريرات حاسمة.



وحده بيبيلوس بدا جماعياً شبيهاً بهومنتمن، فحلّ خلفه بسبعة انتصارات مقابل هزيمتين. المدرب الصربي نيناد فوتشينيتش وجد أخيراً تشكيلة متكاملة مع الفريق الجبيلي الذي أضاف عناصر مؤثرة إليه، مثل صانع الاعباب رودريغ عقل. لكن كما هي الحال بالنسبة إلى هومنتمن، هناك علامة فارقة تتمثل بالنيجيري إيبني ندودي الذي لا يمكن احتواؤه بتلك السهولة، كونه أكثر من لاعب يجيد التحرك تحت السلة، إذ يشغل كل لاعبي الفريق الخصم بانتقاله إلى خارج القوس حيث يجيد التصويب أيضاً، ليظهر غير ذلك اللاعب الذي عرفناه مع انيبال زحلة في موسم 2012-2013.

صحيح أن بيبيلوس يبدو ثابت المستوى بفعل اللعب الجماعي المميز الذي طبع أداءه، لكن قد يلجأ إلى تغيير أجنبي في وقت لاحق عبر لاعب يحل مكان أكثر لاعب سجل ثلاثيات حتى الآن، أي الأميركي كلاي تاكر (36 ثلاثية)، الذي ربما يعود سبب تذبذب مستواه أحياناً إلى تقدمه في السن؛ فاللاعب ريال مدريد الإسباني السابق قد لا يكون حاسماً في حال لم يكن بيومه، بعكس مواطنه جاي يونغبلود الذي لا يزال يدهش المتابعين بإمكاناته الهجومية الرائعة (معدله 23 نقطة في المباراة الواحدة).

في الرياضي، حلت المشاكل ميدئياً بتطبيق المدرب احمد فران لفلسفته الخاصة التي حرّرت وائل عرقجي على المركز 2 باستقدام صانع الاعباب الأميركي كين براون، الذي نقل وتيرة لعب بطل لبنان إلى مستوى آخر من خلال سرعته الفائقة ورؤيته الناقبة على أرض الملعب التي ترجمتها تمريراته الحاسمة، وقد عابه فقط نذرة تسجيله، وهو لو امتلك ميزة الهدف لأعتبر أحد أفضل الأجناب هذا الموسم.

كذلك، يمكن التوقف عند اللويزة الذي يبدو الآن أكثر من «حصان أسود»، بل هو يقارع بجدية أكبر الفرق، والدليل فوزه على الرياضي مثلاً. المدرب مروان خليل قدم فريقاً لا يعتمد على نجم واحد، رغم استمرار سرقة جيرون جونسون الاضواء من الجميع. الفريق الكسرواني يملك منظومة دفاعية يمكنها تعطيل أي كان، والدليل ما حلّ بهدف الحكمة الأميركي تيريل ستوغلين في مواجهة الفريقين، حيث لم يتمكن من تسجيل أكثر من 21 نقطة، وهو ثاني أدنى رصيد سجله هذا الموسم (20 نقطة أمام بيبيلوس).

وإذا كان التضامن قد وقف في مركز مقبول (4 انتصارات مقابل 5 هزائم)، بالنظر إلى تشكيلته الشابية محلياً وأجنيبياً، فإن مركز المتحد طرابلس لا يعكس أبداً الأداء الذي قدّمه الفريق الشمالي في مرحلة الذهاب. ومشكلة رسمي الثقل تحت السلة على تشارلز ثابت وعدم وجود أي بديل له في الفريق حُلت ميدئياً مع وصول العملاق الأميركي دينزل بولز، وسط امتلاك الفريق لاثنتين من أقوى المسددين القاتلين في البطولة، وهما الأميركيان ديواريك سبنسر وراميل كوري.

وبعيداً من الضيف الجديد على الدرجة الأولى، الاتحاد ميروبا، الذي يمكن أن يكون راضياً بما قدّمه في ظل ميزانيته المحدودة، تُسجّل الخيبة الأكبر لثلاثة فرق هي الشانفيل الذي بدأ الموسم بانتصار صارخ على الرياضي، ثم بدا أنه بحاجة إلى ورشة حقيقية على مختلف الأصعدة. وكذلك الحكمة الذي لا يمكنه الاعتماد على ستوغلين فقط (هداف البطولة بمعدل 34,6 نقطة في المباراة الواحدة). أضف اليهما هوبس الذي قاتل من أجل اعتماد 3 لاعبين أجانب في الموسم الماضي ثم سقط في فخ الأجناب الذين بدوا نقمة أكثر منها نعمة عليه.

”
في هومنتمن
وبيبلوس علامات
فارقة صنعت
الفارق للفريقين

المتابعات الدفاعية (بمعدل 7 متابعات في المباراة الواحدة)، كما أنه أفضل اللاعبين على صعيد سرقة الكرات (2,5 سرقة)، لتكون مسألة تسجيل «دابل دابل»، في غالبية المباريات التي خاضها، مسألة روتينية.

إنهاء هومنتمن لمرحلة الذهاب في الصدارة يعود فيه الفضل إلى الثنائي الأميركي دواين جاكسون والسوداني الأصل أتر ماجوك أيضاً، رغم أن غالواوي يعدّ علامة فارقة لا يمكن إيجادها في أي فريق، أضف أن مجاعص عرف تدوير تشكيلته بالشكل الصحيح، وخصوصاً بعدما أضاف أوراقاً رابحة مهمة إلى تشكيلته، أمثال كرم مشرف دفاعياً، وإيلي شمعون وهايك غيوقجيان هجومياً، ما مكّنه من التعاطي بشكل مناسب مع أي وضع دفاعي للخصوم.

رغم أن بعضها مرّ ببعض محطات الصعود والهبوط في المستوى، من دون أن يؤثر ذلك على لعبها الأدوار الأولى والوقوف في المراكز المتقدمة، حيث تصدّر هومنتمن الترتيب العام بثمانية انتصارات مقابل هزيمة واحدة.

ومما لا شك فيه أن الفريق البرتقالي بدا الأفضل بكل المعايير، وهو الأمر الذي كان متوقعاً منذ الصيف، عندما بدأ الانشط في سوق التعاقدات، فسدّ الثغر الموجودة لديه، وأمن حاجاته التي قضت على أماله في إحراز اللقب في الموسم الماضي بعدما بلغ دور الأربعة. وهومنتمن الحالي هو كناية عن ماكينة هجومية لا تهدأ ولا تمل، وقد أمتع الفريق كل المتابعين عندما قارب المباريات بطريقة استعراضية اقتترنت مع النتائج الإيجابية. ورغم الخسارة الوحيدة التي تلقاها على ملعب الرياضي، بدا أن من الصعب على أي فريق إيقاف رجال المدرب جو مجاعص، الذين ينتقلون بسرعة رهيبية من الدفاع إلى الهجوم بقيادة صانع الاعباب الأميركي كيفن غالواوي الذي أكد أنه أكثر من لاعب يشغل المركز 1، فهو إذ تساوى مع لاعب التضامن الزوق جاد خليل كأفضل ممرر للكرات الحاسمة (معدل كل منهما 8 تمريرات حاسمة في المباراة الواحدة)، يقف بين أفضل عشرة لاعبين على صعيد النقاط

أصداء عالمية

غوارديولا مادةً للسخرية

تحول مدرب مانشستر سيتي الإسباني جوسيب غوارديولا إلى مادة للسخرية على مواقع التواصل الاجتماعي بعد الخسارة الفادحة لفريقه أمام إيفرتون 0-4 في المرحلة الـ 21 من الدوري الإنكليزي الممتاز. وكان أبرز تعليق هو تغريدة لشركة طيران إيرلندية تدعى «راين آر» سخرت فيها من غوارديولا، حيث عمدت إلى نشر صورة مركبة للإسباني يظهر فيها جالساً على ظهر إحدى طائراتها التي تقلع من ملعب إيفرتون «غوديسون بارك» وكتبت: «أهربوا من الزرق بدءاً من 7.99 جنيهات استرلينية مع راين آر».

سانشيز يقرّ بالتهرب الضريبي

أقر مهاجم أرسنال التشيلياني أليكسيس سانشيز بالتهرب من الضرائب عندما كان لاعباً في برشلونة بين عامي 2012 و2014، بحسب تقارير صحافية إسبانية. وذكرت صحيفة «ماركا» الإسبانية، أن سانشيز اعترف أخيراً بأنه احتال على مصلحة الضرائب الإسبانية، بقيمة أقل من مليون يورو بقليل، وهي حوالي 983 ألف يورو بالتحديد، بمساعدة شركة مقرها في مالطا. ولفتت الصحيفة إلى أن اللاعب اعترف بذلك عن طريق بيان في محكمة برشلونة، في وقت سابق، وهو ما قد يخفف العقوبة التي قد تُوقع عليه وتجنّب المحاكمة.

المواطنة الفخرية

من نابولي لمارادونا

ستمنح مدينة نابولي الإيطالية «المواطنة الفخرية» إلى أسطورة كرة القدم الأرجنتيني دييغو أرماندو مارادونا، وذلك في حفل



تكريم ضخم يقام في العاشر من أيار المقبل بمناسبة مرور 30 عاماً على فوز «إل بيبى دي أورو» مع فريق نابولي بأول لقب للنادي في تاريخ الدوري الإيطالي.

وأعلن المكتب الصحافي لمجلس مدينة نابولي أن حفلاً كبيراً سيقام في التاريخ المذكور للاحتفاء بمارادونا.

وكان مارادونا قد قاد نابولي إلى مسيرة رائعة خلال الفترة التي لعب فيها للنادي من 1984 إلى 1991

بوتاس بدلاً من روزبرغ في

مرسيدس

تصاعد الدخان الأبيض في فريق مرسيدس الألماني بطل العالم لسباقات الفورمولا 1 في المواسم الثلاثة الأخيرة، بعثوره على خليفة لسائقه المعتزل الألماني نيكو روزبرغ المتوّج بطلاً للعالم، وهو الفنلندي فالتييري بوتاس.

وسبق إعلان مرسيدس، قرار من فريق وليامس يتيح لسائقه بوتاس (27 عاماً) الرحيل عنه، في خطوة مهّدت لانضمامه إلى الفريق الألماني حيث سيكون زميلاً للبريطاني لويس هاميلتون.

وأعلن وليامس في المقابل عودة البرازيلي فيليبي ماسا عن اعتزاله الذي أعلنه نهاية الموسم الماضي، ليخوض معه موسماً إضافياً.

وبدأ بوتاس مسيرته في بطولة العالم عام 2013 مع وليامس، وحل رابعاً في ترتيب بطولة السائقين في الموسم التالي.

الكرة اللبنانية

العهد يستعيد شراكة الصدارة مع الأنصار

عبد القادر سعد

استعاد فريق العهد شراكة صدارة ترتيب الدوري اللبناني لكرة القدم متساوياً مع الأنصار بالنقاط (24 نقطة لكل منهما) ومتخلفاً عنه بالمواجهات (فاز الأنصار ذهاباً)، بعد أن فاز العهد 3 - 1 على مضيفه الإخاء الأهلي عاليه على ملعب بحدمون، في ختام الأسبوع الثاني عشر من الدوري، بقيادة طاقم حكام قبرصي، بعد قرار من اتحاد اللعبة بالاستعانة بحكام أجانب لقيادة المباراة، بعد توالي اعتراضات الإخاء على التحكيم، علماً بأن هذه الاعتراضات في غير محلها، كون الإخاء لم يتضرر من الأخطاء، والدليل على ذلك أنه بذل مدربين قبل أن يرسو على الثالث في 11 مباراة في الذهاب، ولو كانت مشكلة الفريق في التحكيم لما غير مدربين في ظرف أربعة أشهر.

ويمكن القول بشكل مجازي إن الفريقين فازا في المباراة؛ فالعهد فاز بالنتيجة وبالنقاط، والإخاء فاز بمجموعة اللاعبين الشباب الذين شاركوا في المباراة مع غياب حوالي ثمانية لاعبين أساسيين بين موقوفين ومصابين، ومنهم البرتغالي البيو

وأحمد حجازي بداعي الإيقاف، وعلي الحارس وسعيد عواضة وسعيد اسكندر ومصطفى بيضون. فكانت المباراة فرصة للحارس شاكر وهبي كي يعوّض غياب علي الحارس ويفرض نفسه أحد نجوم المباراة، رغم تلقي مرماته ثلاثة أهداف. كذلك برز ساري شهيب وريبال الأور و أحمد يونس، حيث كان هؤلاء عند حسن ظن مدربهم العراقي عبد الوهاب أبو

محاولة عهداوية عبر يوسف المويهبي على مرمى الإخاء



الصفوف في جميع المراكز وبلاعبين من المستوى الرفيع. هذا لا يقلل من أحقية فوز العهد، لكن الكلام يأتي في ظل الفارق في المستوى والخبرة بين الفريقين. وهذا ما ظهر في الشوط الثاني حين تراجع الإخاء إلى الخلف، في ظل الضغط العهداوي بقيادة المميز محمد حيدر الذي صنع الهدف الأول بطريقة غير مباشرة مع ارتداد كرته من العارضة وتنهيتها أمام البديل محمد قدوح، الذي دخل في الشوط الثاني وسجّل الهدف الأول في الدقيقة 66. دقائق ويأتي الهدف الثاني من ركلة جزاء، وأيضاً من صناعة حيدر عبر عرقلته من أحمد عطوي، وترجمتها نور منصور إلى هدف الـ 2 - 0 في الدقيقة 71.

ردّ الإخاء لم يتأخر عن الدقيقة 73 عبر البرازيلي كادو من تمريرة متقنة لألكس خزاعة، واضعاً ضغطاً كبيراً على الضيوف. وفي الدقيقة 85 سجّل علي حديد هدف الاطمئنان بعد تسديدة من محمد حيدر تألّق في صدها الحارس شاكر وهبي قبل أن تتحضر أمام حديد، لتنتهي المباراة بفوز العهد 3 - 1، وتجفد رصيد الإخاء عند 11 نقطة في المركز 11.

أزمة حول لقاء الحرية صيدا والجنوب في الصالات

الجنوب قبل الانتقال إلى الصنفين. وأخذت عسيلي مشدداً على أن من غير الوارد التراجع عن موقفه أو الانتقال إلى بيروت مهما كان الثمن. من جهته، أكد مدرب فريق الجنوب محمد غساني أن النادي لم يطالب بنقل المباراة، بل بحضور القوى الأمنية في ملعب مجمع نبيه بري استناداً إلى تجربة مباراة الذهاب التي تأخر خلالها خروجنا من الملعب. ولغت غساني إلى أن الاتحاد ارتأى نقلها إلى مار روكز من دون الرجوع إلينا أو أخذ رأينا، مشيراً إلى سعي النادي للبقاء ضمن أندية الدرجة الأولى هذا الموسم.

إلى أن التمسك بهذا الموقف لا يعني أبداً تحدي اتحاد كرة القدم الذي نقل المباراة مع الجنوب إلى ملعب إميل لحود وأرجأها إلى الثلاثاء. وأشار عسيلي إلى أحقية موقفه، خصوصاً أن أندية الدرجة الأولى التي خاضت مباريات أمامنا على ملعب مجمع نبيه بري لم تشك من سوء التعامل أو تعاني من أي إشكالات في صيدا. وإذ أشار إلى دعم فاعليات صيدا للنادي، شدّد عسيلي على أنه تبخّر هاتيفياً نقل مباراته إلى مار روكز، لكنه وجّه كتاباً إلى اتحاد الكرة طالباً منه خوض اللقاء في صيدا، خصوصاً أن الملعب كان معتمداً أيضاً من قبل نادي

يبدو أن المرحلة 17 من بطولة لبنان لكرة القدم للصالات لن تشهد الخاتمة المنطقية بإقامة مباراة الحرية صيدا والجنوب الرياضي، والتي قرر الاتحاد إقامتها اليوم عند الساعة 20,30 على ملعب مجمع الرئيس لحود (بدلاً من يوم الأحد الماضي عند الساعة 17,00 على ملعب مجمع نبيه بري). فهذه المباراة قد لا تقام بسبب رفض نادي الحرية الحضور إلى ملعب المباراة وإصراره على خوض اللقاء في صيدا على أرضه وأمام جمهوره. وأكد رئيس نادي الحرية صيدا، محمد عسيلي، أن من حق ناديه اللعب على ملعبه المعتمد وأمام جمهوره، لافتاً

تتسارع المساعي
لحلّ الأزمة التي نشأت في ما يتعلق بقاء الحرية والجنوب ضمن بطولة الصالات والذي ما زال غير معروف إذا ما كان سيقام أم لا بانتظار ما ستؤول إليه الأمور اليوم

سوق الانتقالات

بايرن يقفل ملف روبرت ويفتح الملف الكبير



روبرت مع رومينغيه بعد التوقيع على العقد (إنترنت)

بعد الفرنسي فرانك ريبيري والبولوني روبرت ليفاندوفسكي، أقفل بايرن ميونيخ الألماني ملف الهولندي أريين روبن بإعلانه تمديد عقده حتى نهاية الموسم المقبل. وقال رئيس البافاري كارل - هاينتس رومينغيه الذي أعلن مراراً رغبة فريقه في الاحتفاظ بنجمه: «أريين هو أحد أفضل المحترفين في العالم في مركزه»، مضيفاً في بيان للنادي: «يلعب منذ 8 أعوام تقريباً مع بايرن ميونيخ ويات مع مرور الوقت ركلة أساسية في فريقنا».

وأعرب روبن من جهته عن سعادته «باللعب عاماً إضافياً مع بايرن ميونيخ»، مضيفاً: «الفريق هو أحد أفضل الفرق في العالم، وميونيخ باتت وطناً ثانياً بالنسبة إليّ وإلى عائلتي».

وانتقل الدولي الهولندي إلى بايرن عام 2009 قادماً من ريال مدريد الإسباني، وشكّل بسرعة ثنائياً ناجحاً مع ريبيري بات يعرف باسم «روبيري»، ومكّن النادي من أن يشهد إحدى أفضل الفترات في

تاريخه حيث توجّج معه بالقب عدّة أبرزها دوري أبطال أوروبا عام 2013 عندما سجل هدف الفوز في مرمى بوروسيا دورتموند في الدقيقة 89، والكأس السوبر الأوروبية في العام ذاته، و5 ألقاب في الدوري الألماني و4 في مسابقة الكأس. وبحسب موقع «سبور 1» الذي

وفي وقت كشفت فيه صحيفة «لو باريزيان» الفرنسية أن مدربه الإيطالي كارلو أنشيلوتي يحاول الحصول على توقيع مواطنه ماركو فيراتي، لاعب باريس سان جيرمان، ليقود خط وسط الفريق مع الرحيل المتوقع للإسباني شابلي ألونسو في الصيف المقبل. وذكرت الصحيفة أن أنشيلوتي أجرى اتصالاً بفيراتي في مطلع الشهر الحالي تطرق فيه إلى مشروع بايرن، محاولاً بذلك إقناعه بالانتقال إلى صفوفه.

وبعيداً عن بايرن، لم يخف لوتشيانو سباليتي مدرب روما الإيطالي أن ناديه مهتم بضم الجزائري سفيان فيغولي الذي يعيش أوقاتاً صعبة مع وست هام الإنكليزي بعد انتقاله إلى صفوفه قادماً من فالنسيا الإسباني. وقال سباليتي للصحافيين: «حتى الآن، أعلم جيداً أن الإداريين يعملون على ملف لاعب وست هام. لكن هناك العديد من العناصر ستكون مهمة، وهي أن لدينا لاعبين شباباً أقوياء».

فنون مشهدية

«ليلي» التي قتلت ألف مرّة ميشال جبر... ما بعد بعد تشيخوف

منى مرعي

بعد عرض يقيم في مهرجان «مسرح المدينة» احتفالاً بعامه العشرين، يعيد المخرج والكاتب اللبناني وأستاذ المسرح في الجامعتين اللبنانية واليسوعية ميشال جبر تقديم «كيفك يا ليلي» على خشبة «مسرح مونو». العمل مونودرامي من تمثيل نيكول معتوق، المغنية والممثلة اللبنانية الشابة التي شاركت في عدد من المسلسلات اللبنانية وبعض المسرحيات. تبدو خشبة «مونو» للوهلة الأولى

متألقة، عابقة بروح العرض الذي لم يبدأ بعد. تُسدل شاشة الفيديو حيث يلتئم وجه نايلا للمرة الأولى. امرأة متزوجة ولها ولدان. عدم الارتياح بار على الوجه. إنها تجربة أداء مع مخرج لا نرى وجهه، ولا ينفك يطرح أسئلة عامة واستفزازية على ليلي، تنخر في مفاصل مؤثرة من حياتها الشخصية.

«حببتي؟»، «كرهتي؟»، «خنتي؟». من العموميات إلى الأحداث المؤثرة وتفاصيلها والدور الذي تحب أن تؤديه. يسألها أن تستفيد من الفضاء كما تريد. يرى المشاهد فضاء الخشبة

على شاشة الفيديو في حالة ازدواج وتحضير لما سيلبي. نايلا في حالة انصهار مع الشخصية التي تود أن تلعبها أي «نيني» في مسرحية «النورس» لتشيخوف، أو بالأحرى ليلي/ نينا شخصيتان تعشقان البحرية، شغفتها الخشبة، فُلتتا أكثر من مرة كالنورس، عاشتا تجربة الحمل والفقدان وفقدت الذات والشغف بالمسرح وعدم الشعور بالحب. يطلب منها المخرج أن تمسك السيناريو وتقرأ، وإذ بها تقرأ العنوان «كيفك يا ليلي». تكمل قراءتها «خبريني كيف عشنتي بجسمك حسب ما

بتذكري؟». هنا مكن العمل بأكمله. يشكل هذا السؤال المحطة النهائية في الفيديو. تنتقل محاولة الإجابة على هذا السؤال على الخشبة، فيرى

نص حافل بمشاهد وحكايا أخاذة وجريئة ترابطت بسياق نفسي تحليلي

المشاهد ليلي منصهرة بشخصية نايلا التي تماهت في حالة شبه عامة مع نينا تشيخوف. تحاول ليلي في سياق العرض الإجابة على السؤال الجوهري: «كيف عشنتي جسمك حسب ما بتذكري». يغوص كاتب النص في منطقتي تحليلي نفسي يعيد ليلي إلى مرحلة الطفولة حيث تعاني من سمنة زائدة، مستعينة بعقدة أوديبية الطالع. تتمظهر علاقة ليلي مع والدها الذي دفعها وسلوكياته إلى كره ما يمثله جسمها لها وصولاً إلى مرحلة المراهقة حيث معارك إثبات الذات. كلما كانت ليلي تثبت بمغامراتها الجنسية أنّ جسمها قادر على الإثارة، كلما ابتعدت عنه أكثر. فعلت كل شيء: مارست الجنس مع النساء، دخلت الدير، أغرت «أنطونيوس أنا فهم» أحد رهبان الدير وتفوقت في قدراتها الجنسية على أستاذها في علم النفس. تعاطت الحشيش ثم الهيرويين فالكوكايين، قامت بعملية تخفيف، أدمنت على دواء السعال... فعلت كل هذا لتستعيد بعضاً من حياها لذاتها وحب الآخرين لها: حب والدتها التي لم تنتخبها أنها اغتصبت، حب والدها لها، اهتمام الآخرين بها ككيان منفصل عن كيان زوجها وعائلتها، اهتمامهم بشخصها وفكرها بعيداً عن جسدها... كلفها هذا البحث عن الاهتمام تدميراً آخر للذات يضاف إلى سجل الجروح الذي لا ينتهي.

حفل نص ميشال جبر بمشاهد



نيكول معتوق في مشهد من المرض

جدل

شفيق السحيمي يهدد باللجوء إلى الجزائر

هل ضاقت الأرض بما رحبت على أهل الفن في المغرب، حتى باتوا يهددون بالخروج من البلاد وقطع كل صلة فنية تربطهم بها؟ هذا ما حدث أخيراً للمخرج والممثل المغربي شفيق السحيمي (1948) الذي خاطب الملك في تدوينة عرفت انتشاراً كبيراً على مواقع التواصل، ويبدو أن سببها الأول هو ما يشكو منه من «تضييق حول أعماله وابتزاز من لدن فيصل العرايشي المسؤول الأول عن قطاع الإذاعة والتلفزيون في المغرب»، إذ كتب: «إلى محمد السادس ملك

حاولت أعماله تحقيق ذلك التقاطع بين الثقافات العالمية والوسط الاجتماعي المغربي

المغرب، قررتُ اللجوء إلى الجزائر لأمارس حقي في الإبداع، وسأعمل كل ما يتيح لي منع بث أي صورة ولو واحدة من أعمالني في تلفزة العرايشي من الآن فصاعداً. يريدون أعمال شفيق السحيمي لا الشخص».

ويبدو أن تدوينة السحيمي كُتبت بكثير من التوتر والياس، فهو يدرك ما معني أن يتوجه بخطاب كهذا لرئيس البلاد، مملحاً إلى اختياره الجزائر كبديل للإقامة بدل المغرب، كأنما يعزف بذلك على وتر العلاقات السياسية المتذبذبة بين البلدين.

وأضاف السحيمي مخاطباً الملك على فايسبوك: «بلغني أن مدير قطبكم العمومي، بعدما تأمر على إبعادي من المغرب، سيسرع في إتمام تصوير مسلسل «شوك السدرة» وبدوني وبدون احترام العقد الذي بيني وبينه، مصرأ بذلك على هضم حقوقي المادية والمعنوية».

وكان السحيمي قد اتهم سابقاً فيصل العرايشي الرئيس المدير العام للشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة المغربية بتلقي رشواوى وعمولات قد تبلغ نسبة 30 في المئة من ميزانية المسلسلات مقابل المصادقة على إنجازها. كما نشر عدداً من الفيديوهات على يوتيوب يفصح فيها ما سماه «الفساد المالي» في مؤسسة التلفزة المغربية. وسبق له أيضاً أن أحدث ضجة في وسط الدرك الملكي حين اتهم مسؤولاً في الجهاز - يشتغل أيضاً منتجاً فنياً بشكل خارق للقانون - بسرقة عتاد وظيفي. وليست هذه المرة الأولى التي يخرج فيها السحيمي باحتجاج كهذا، فقد سبق له قبل ثلاث سنوات أن أعلن عن اعتزاله الفن نهائياً لأسباب متداخلة منها «التضييق على حرية المواطن» حسب تعبيره، ومنع بعض أعماله. كما أذاع بداية الصيف الماضي خبر مغادرته المغرب للعيش في فرنسا، غير أن الجهات التي ظل الرجل يتصارع معها في الفترة الأخيرة واجهته بتهم متنوعة، منها التوقيع

على شيكات بدون رصيد، وخيانة الأمانة، وعدم أداء المستحقات للعاملين معه. وقد نشر السحيمي بعدها تسجيلات تدفع عنه التهم وتشرح الكثير من التفاصيل المرتبطة بقضيته الشائكة.

على أي حال، للسحيمي تاريخ شخصي يختلف عن معظم فناني المغرب، فالرجل بدأ منافساً بل عضواً نشطاً في المقاومة المسلحة. فور إنهاء دراسته الثانوية، التحق بحركة فتح الفلسطينية ثم الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، وشارك في معارك «أيلول الأسود» في الأردن ولبنان ضد إسرائيل بين 1968 و1971. بعد تلك المرحلة، سياتر إلى باريس ليواصل الدراسة في المعهد العالي للفنون المسرحية، وينتهي مشواره التعليمي هناك بالحصول على الدكتوراه نهاية الثمانينيات حول هوية المسرح المغربي. وستتوزع مهامه بين التدريس في جامعة باريس وجامعة محمد الخامس وإدارة «المعهد العالي للفن الدرامي والتنشيط الثقافي» في الرباط. مع مطلع التسعينيات، غادر المغرب لمزاولة نشاطه المسرحي تدريجياً وتالياً، ثم سيعود مع نهاية العقد ليكون فرقة «لام ألف» المسرحية تقاطعاً مع المجلة التحريرية الشهيرة التي أسستها زكية داوود خلال الستينيات وحملت الاسم نفسه. لم يتعرف المغاربة إلى السحيمي

ممثلاً ومخرجاً، إلا مع بداية الألفية الجديدة حين قدم للمسرح المغربي «الوجه والقفا»، و«الشراذي»، و«المنزّه»، و«عوم بحرك». إلا أن شهرته الحقيقية ستكون مع مسلسلاته التلفزيونية التي ستحقق نسب مشاهدة قد تكون هي الأعلى في تاريخ الدراما المغربية.

كان رهان السحيمي في أعماله التلفزيونية والمسرحية، تحقيق ذلك التقاطع بين الثقافات العالمية والوسط الاجتماعي المغربي، كأنما كان يريد أن يثبت أن مشاكل وصعوبات وتشعبات الحياة الاجتماعية هي ذاتها تقريباً لدى معظم الشعوب بغض الطرف عن الأبعاد الإثنية والدينية والسياقات التاريخية. لذلك، جاءت أعماله التلفزيونية مقتبسة



وحكايا أخاذة وجريئة ترابطت بسياق نفسي تحليلي يغوص في مسببات رداً فعل ليلي وقراراتها ويسهب في شرحها. أتى ذلك أحياناً على حساب درامية العرض الذي وقع في الميلودراما أحياناً، كما لم ينج من فخ إضافة أحداث بدت مفتعلة في سياق المشهد مجرد الانتقال إلى الفكرة التالية كحدث التلفون الثاني حيث تنصح ليلي امرأة أن ترسل أحدهم إلى مركز المعالجة. أسهم في تارجح درامية العرض تثبيت شخصية ليلي في موقع الضحية طوال الوقت، مما حد من أبعاد النص وتلويحاته، وأثر على أداء نيكول معتوق الذي كان متقناً (لا سيما في مشهد الفيديو ومشهد أبو قاسم): هل كان من الممكن أن نرى ليلي أكثر استمتاعاً بانتقامها من الآخرين، ثم في لحظة تناقض ما، تشعر بالندم والأسف على الذات؟ هل كان لها أن تظهر جانبها المشاغب من دون أن تقع في سرد أفعال المشاغبة بحد ذاتها؟ هل كانت تستطيع أن تنزوي أحياناً بذاتها مع كل تناقضاتها وأوجاعها على الخشبة وتبتعد عن لعبة التوجه الدائم إلى الجمهور أو إلى المخرج؟ أثر هذا الانشغال الزائد بالجمهور على علاقة ليلي مع فضاء الخشبة والسينوغرافيا، فاقترصت تحركاتها طوال العرض على بقع محددة من الخشبة: ماذا تشكل تلك الخزنة المفتوحة على العالم التي رآها المشاهد في فيديو العرض وتجسدت على الخشبة؟

يبقى القول إن العرض حافظ على هامش مثير من البوح. عرف كيف يشد المشاهد في جلسة مصارحة تغوص في أعماق حياة امرأة جل ما أرادته أن يسألها أحدهم: «كيفك يا ليلي»؟

* «كيفك يا ليلي»: 20:30 كل خميس، وجمعة، وسبت وأحد حتى 5 شباط (فبراير) - مسرح «مونو» (الأشرفية) - للاستعلام: 01/202422

من أعمال روائية بصمت تاريخ الأدب العالمي: «العين والمطرفة» عن رواية للفريسي مارسيل بانويل، «وجع التراب» عن رواية «الأرض» لإميل زولا، «صيف بلعمان» و«تريكة البطاش» عن «الإخوة كارامازوف» لدوستويفسكي، «شوك السدرة» عن «البؤساء» لفكتور هوغو. الأمر ذاته ينطبق على مسرحياته التي كانت اقتباساً لأعمال كتاب من أمثال تشيخوف وبريخت. غاص بأعماله الدرامية في عمق الشخصية المغربية سواء في الأرياف أو المدن، وعالج تيمات الصراع والمكر والتحويلات السيكولوجية والسوسولوجية بروح فنية جديدة كشف فيها عن موهبة كبيرة في الإخراج. كما فاجأ المغاربة بأدواره المميزة في الأعمال التي قدمها، خصوصاً شخصية «سبدي أحمد» في سلسلة «وجع التراب» التي تقمص فيها السحيمي دور شيخ قروي تتقاذفه مشاكل الوسط الذي يعيش فيه.

التوتر الذي تعرفه تلك العلاقة القائمة بين المخرج شفيق السحيمي والجهات الرسمية المعنية بعرض الإنتاج الفني الوطني، ستترتب عنها خسائر عديدة لعل أبرزها حرمان الجمهور المغربي والمغاربة من أعمال تلفزيونية اجتماعية مميزة تعودت على متابعتها شريحة واسعة من محبي الدراما.

عبد الرحيم...

مساحة للكتابة

جملة اعتراضية في مديح المتنبي!

عبد الفتيح طليس

وراءك دهرٌ صانٌ عهدك في الهوى/ ويغدك دهرٌ لن يَخون المباديا
أبا طيّبٍ أتيتك... فاقبَلْ تحيتي/ أَقْلْتُ مديحاً صافياً أم مراثياً
كأنك من إنسٍ وجنٍّ، وحشيتي/ إذا ما التقينا.. أن أضغح حالياً!

■ ■ ■

إذا ما التقينا سوف أطبِقُ قبضتي/ عليك كلقياً نورث في منامينا
وأفدؤها في الأرض، أخلط عبرها/ النجوم وأسراب القطا والأفاعيا
حببتك، قل لي: هل بدأت قصيدتي؟/ كما ترثجي... أم أنه الوهم ما بينا؟

■ ■ ■

شغلت عباد الله: من أنت؟ رُذ؟ قُل؟ وكيف أخذت الحرف ميثاً... فـ صاجياً؟
ومن ذا الذي في الحرب تستنشرُ القنا/ لتحظى بوصفٍ منه يقفرُ زاهياً؟
ومن هو ملاك الملوك... بجُملةٍ/ ومن هو سراقُ القلوبِ شواذياً؟
ومن هو صرَّابُ السيوفِ قصائداً/ وصدَّاحُ أمواج الملاحمِ غاتياً؟
من المتنبي؟ واضحٌ خلف واضح/ كشمسٍ ببعض الوهجِ تُعمي المآقيا
من المتنبي؟ غامضٌ خلف غامضٍ/ فلا أوَّلُ فيه ولا فيه ثانياً
فمن حطَّف الأزمان خلف وجوهه/ وطارَ بها... لن تعرفوه ثوانياً.

■ ■ ■

أبا طيّبٍ إرجع إلى بيت «مُنيج»/ وقبَلْ جدَّارَ الطينِ والقشِّ شاكياً
بَرَمْتَ البوادي والبلادَ مُتوجاً/ بحلمٍ، فإن بالحلمِ يَغدو دواهياً
وزرَّت قُصوراً والجَنَامُ مُعزَّزاً/ فما ابتسمت عينك إلا بواكياً
تنبأت؟ هل في الشعرِ نَقْصَةٌ ناقِصٌ/ ليرجُو من ثوبِ النبوءة كاسياً؟
وأنت عريسُ الشعرِ، تحرسُ مُلكه/ وعن عرشه تنفي الوحوش الصَّورياً
وتأتي بسيف الدولة الحرَّ كابرأ/ وتُسكِنه، بَعْدَ العيونِ، القوافيا
فيُصبحُ مكتوباً بتاريخ أمةٍ/ وصورته في الناسِ تُضحى أمانياً
وتصغف كافوراً بكفٍّ على القفا/ فيدخل ديوانَ الهجاء... وجاهياً
فما عُرفَ الإخشيدُ لولا هجاؤك... الذي حطَّهم في العالمين، حواشياً

■ ■ ■

أبا طيّبٍ، طابَتْ لياليك بيننا/ وكأشك مشروبٍ بما كنت ناهياً
ولكن صديقي.. مثل جرحٍ أقولها/ لماذا وأنت الفجرُ... سببت الأغاليا؟
لماذا وفيك الكبرُ دون هُودا/ نظرت إلى كيس الأمير، مُناجياً؟
لماذا وأنت النفسُ طلابةُ العلى/ طلبت من المدموم أكسلاً مُؤاتياً
وحين المعاني نأتها قلتها إلى/ نقضين... أوجعت الرؤى والمعاني:
مديحٍ لمن تآبى الأباة مديحهُ/ وهجوٍ لمن لا يستحقك حاجياً؟
لماذا جَولت الخيل والليل/ غفلةً وأنت بها كنت اخترعت الأحاجياً؟
وحسرةُ سيف الدولة العُمُر كُله/ توالت... يرى فيها الرفاق أعبادياً
لماذا وقد قارت بالشعرِ رتبةً/ سماويةً.. طوَّقت في الأرض ناعياً؟
وحجمتك التي قُطى أضافُت بروحها/ بهاءً على الإنسان لا مُتناهياً
لماذا؟ لماذا... والمحجون كثرةُ/ ضنينون بالبحر... «استقل السواقيا»
وأسال - عُذراً منك - هل أنت نادمٌ/ على كل هذا... أم فعلت... ورأضياً؟

■ ■ ■

صديقي، أبا طيّبٍ.. أبا طيّبٍ أنا/ أحبك موجاً لم يُصدق شواطئنا
تُفاجئني في اليوم سبعةً فجأةً/ وتملاني في اليوم سبعةً حواشياً
وتضحكني في اليوم سبعةً ضحكةً/ وتفرش لي بيتاً فبيئاً.. معانياً
ومن قمرِ السحرِ الذي نمت تحته/ حسبك طيرَ العبقريَّة هازياً
أبا طيّبٍ.. هذي خطاياك سُويحت/ من الدهر... إن الدهر قد كان شافياً
وأصبحت قبطان العصورِ مُسافرأ/ على فرس الأيام تزوي أعانياً
وفي كتب الأطفال أصبحت قَمَماً/ وفي سير الأبطال أضبحت هادياً
وفي رِقِّ التاريخِ حطيت أحمرأ/ على اسمك، واستبقيت غيرك عارياً

■ ■ ■

إلى اليوم لم تَبْرَحْ مكانك شاهداً/ على عربٍ فينا أعادوا الماسياً
وعينك إن تَنظُرُ إلى اللَّبَلِ فارغاً/ تحدُّه على قوسِ العُروبَةِ قاضياً!
ورجلك إن داست أراضِي قبيلةٍ/ فأكرم وأنعم بالمطواع حادياً
وشخصك إن صلَّى وصامَ فإنه/ بلا المذهبِ النَّاجي... لما عدَّ ناجياً
ونحن على عكس السلاطين رأينا/ نريدك تحيي في البلاد الأماسياً
إن حان توقيعُ لكتبٍ جميلةٍ/ أتيت ببشرٍ، دافىء القلبِ هانياً
إن ساعةً فاضت قريحة شاعرٍ/ تقدمت جلالاً تُؤدِّي التهانياً
... ويا متنبي إن قلبي لخائفٌ/ على نفسه من أن يرى بك جانياً
قبائتيه من وادي العباقرِ مارداً/ يجرب في أوراقه السيفِ غازياً
وأنت إذا حرَّكت إصبعِ أميرٍ/ نشرت مع الشعر العظيم الصَّوراً
وأنت إذا أيدي الرُّمانِ تحلَّعت/ بقافية والوزن كنت المداويأ
وأنت إذا ما مت، ما مت لحظةً/ وإن صببت الدنيا عليك دياجياً
فإن كنت حقاً أنت مؤلَّي فاحتمل/ مزاجي وجدي وأنجيزني ونأريأ
وقل لي: معي؟ أم أنت ضدي؟ فما أنا/ أضبُّ قصيدي... لا علي.. ولا ليأ!



أعلن عبد الكريم برشيد أنه لا يؤمن بنظرية موت المؤلف

zoom

ماذا بقي من اليسار القديم؟ عبد الكريم برشيد يفضل الفن النظيف

الرباط - عبد الرحيم الخصار

من الجلبة، بدءاً من عنوانها الذي يشير إلى العضو التناسلي للمرأة. وأخرجه مرة أخرى حين سألته عن إحدى تقنيات الكتابة السينمائية التي أقر صاحب «الحكواتي الأخير» عدم معرفته بها، فوجدتها فرصة ليزيد الحرج حين استغرب جهله بها، وهو الذي كان يرأس لجنة الدعم السينمائي.

توقف مرميد مع ضيفه أيضاً عند المسافة التي تفصل بين نظرياته المسرحية وتطبيقها على خشبة. كما أشار إلى بعض التناقضات بين أفكاره القديمة والجديدة، متسائلاً عما إذا كان التحول من اليسار

نصوصه المسرحية
أخرجت التراث العربي
من ماضيه واقدمته
في المعاصرة

نصوصه المسرحية
أخرجت التراث العربي
من ماضيه واقدمته
في المعاصرة

نصوصه المسرحية
أخرجت التراث العربي
من ماضيه واقدمته
في المعاصرة

الفكري إلى اليمين وإلى المهادنة هو المصير الطبيعي للمثقف المغربي حين يتقدم به العمر. دافع برشيد عن أفكاره وقناعاته، خصوصاً ما يتعلق بالمسرح الواقعي وموسيقى الشباب، طالباً من محاوره أن يأخذها في سياق الحرية الفردية والتصوير الشخصي، ومشيراً إلى أن الجمهور في أوروبا يملك حق الضرب بالطماطم والبيض الفاسد، وأنه كان يبدي آراءه ولم يرم أحداً بالبيض الفاسد. كما عبّر عن ميله إلى ضرورة تفاعل الأجيال الفنية من دون نية قتل الأب أو الابن، مؤكداً أنه لا يؤمن في السياق ذاته بنظرية موت المؤلف، بل بنظريات البعث والعودة الدائمة إلى الحياة. الفن الذي يراه برشيد احتفاءً دائماً بقيم الجمال، يكون فوق الواقع، تجميلاً له على حد تعبيره، لا

يجلس مقدم البرنامج وجهاً لوجه مع ضيفه، معتمراً قبعة سوداء كتب عليها بالأحمر FBM في تقاطع مع الاسم المختصر للمخابرات الأميركية، كأن الأمر يتعلق بتحقيق، وكان المذيع يقول لضيفه: «إننا نعرف كل شيء عنك». هذا ما سيدركه المشاهد وهو يتابع حلقة «المواجهة» التي بثتها قناة «1 Medi» المغربية الجمعة الماضي، قدمها بلال مرميد أحد أكثر مقدمي البرامج الفنية جرأة واقتحاماً، وكان ضيفه المسرحي المغربي المعروف عبد الكريم برشيد (1943)، الذي يقترن اسمه منذ بداياته بـ«المسرح الاحتفالي» الذي ألف فيه كتباً عدة ذات طابع تنظيري.

«هل انتهى زمن عبد الكريم برشيد؟» هذه هي صيغة السؤال الأول الذي كان صامداً للضيف، رغم ما أبداه على مدار المواجهة، التي دامت حوالي ساعة، من هدوء ووزانة وميل إلى الحديث باللغجة الفصحى وبالتشابهية والاستعارات. فبعد الكريم برشيد اسم كبير في تاريخ المسرح المغربي والعربي، يحظى بالتقدير حينما حل. وعلى مدار عقود، كان فارساً في التاليف والتنظير والإخراج في مختلف المهرجانات الوطنية. بيانته حول الاحتفالية التي كان يصدرها تبعاً من عواصم عربية، لقيت الحفاوة، وكانت تصريحاته حول راهن الفن تحظى دائماً باهتمام الناس، بل إنها في الغالب تثير الجدل ليس لنزعتها التحريرية كما يفترض من مثقف تقاطع باكراً مع قيم اليسار، بل لأنها تنحو دائماً جهة «الطهرانية» أو «القيم الأخلاقية»، التي يرى برشيد أنها منبع المسرح ومصنّبه. أخرج بلال مرميد ضيفه حين استنكر البيان الذي أصدره ضد مسرحية نعيمة زيطان «ديالي» من دون أن يشاهدها. علماً أن المسرحية كانت قد أثار الكثير



كشفت النقاب امس عن تمثال برونزي للمغنية ومقدمة البرامج التلفزيونية البريطانية الراحلة سيليا بلاك (1943 - 2015). يحمل العمل توقيع الفنانين: إيما رودجرز وأندي إدواردز. وقد وضع خارج نادي «كافرن» في ليفربول حيث ولدت. على مدى أربعة عقود، حفلت مسيرة بلاك المهنية بالتجارب البارزة. لتتحول إلى أكثر الوجوه التلفزيونية شعبية في المملكة المتحدة، قبل ان تتوفى في الاوّل من آب (اغسطس) 2015 في إسبانيا إثر تعرّضها لسكتة دماغية. (بول إيليس - أ ف ب)

صورة وخبير



saving lives
celebrating hope

العلاج الأفضل متوفر مجاناً
في مركز سرطان الأطفال في لبنان



أوابنا مفتوحة للجميع 76-351515

الوزير رياشي لموظفي «النهار»: سادعكم!

الرواتب، ولنترك للمحاكم الفصل في التعويضات». أما الوزير رياشي، فقد وعد زوّاره بـ «التدخل الفوري والسريع مع ناشر الجريدة». هذا اللقاء، كان قد سبقه إجتماع عُقد الأسبوع الماضي في «نقابة المحررين»، ضمّ النقيب إلياس عون، ومستشار النقابة أنطون الحويش والمحامين كريس تيل شويري وديانا رزق الله، ووفداً من موظفي «النهار» برفقة المحامي أكرم عازوري. خلال هذا الإجتماع، إستنكر عون «عملية الابتزاز التي تمارسها إدارة «النهار» بحق مستخدميها، عبر ربط دفع رواتبهم المستحقة بالتنازل عن حقوقهم والإستقالة وإبراء ذمة المؤسسة». كما دعا عون يومها وزارة العمل إلى التحرك السريع و«منع الإبتزاز والصراف المقنع»، مؤكداً على دور النقابة في حماية أعضائها عبر إتباع «كل الوسائل القانونية المشروعة».

في متابعة لقضية الموظفين والصحافيين في «النهار» اللبنانية، إجتمع وزير الإعلام ملحم رياشي أمس بلجنة المتابعة الخاصة بهؤلاء، بحضور المحامين أكرم عازوري وأنطوان جبّور، للبحث في كيفية دفع الرواتب المتأخرة منذ 15 شهراً. طلب الوفد من الوزير التدخل سريعاً في القضية، ووجوب دفع المستحقات المالية، سيما بعدما أصدرت الصحيفة الثمانية الأخيرة بياناً أقرت فيه بتوافر «السيولة المالية». وشدد الوفد على ضرورة «عدم الربط بين الرواتب، وابتزاز الموظفين بضرورة التنازل عن هذا الحق». من جهته، أكد رئيس لجنة المتابعة لصحافيين وموظفي «النهار»، أكرم عازوري، أن العاملين يحترمون «الشرعية، ويسلكون الطرق القضائية الملائمة»، على أن تبقى قضية الرواتب المستحقة بعيدة عن أي مراجعة. وأضاف: «فلتدفع



سامي حواط «وين»؟ في جامعة البلمد

تنظّم «جامعة البلمد» في 28 كانون الثاني (يناير) الحالي أمسية غنائية للفنان سامي حواط (الصورة) بعنوان «نحننا وين ونحننا مين»، تضم مقطوعات موسيقية وأغاني، من بينها «بسملة قلب» و«سوق الخياطين» و«ما خلصت الحكاية» و«الحكي شغلي بالي». ترافق حواط نهاد زهر الدين (غناء)، ووفاء بيطار (قانون) وسماح أبي المنى (أكورديون) وأحمد الخطيب (رق - إيقاعات) ورمزي بو كامل (بيانو - غيتار) وطلوني جدعون (كمان) وعماد حشيشو (فيولونسل) وطارق بشاشة (طبلة - كاتم).

«نحننا وين ونحننا مين»: السبت 28 كانون الثاني - 19:30 - «أوديتوريوم الحريري» في «جامعة البلمد» (الكورة - شمال لبنان). الدعوة عامة.

